أمانة الكلمة

رسائلي على حالتي الشخصية (الواتساب)
للعام 2019م

أمانة الكلمة

رسائلي على حالتي الشخصية (الواتساب)

للعام 2019م

رصد وتجميع

د. ربيع أحمد بابكر عسيلي

أستاذ مشارك بقسم الفقه ببرنامج الشريعة والقانون
و الدراسات الإسلامية
كلية دلتا العلوم والتكنولوجيا

2023م

الـــدار العالميـة
للنشـــر والتـــوزيع

أمانة الكلمة : رسائلي على حالتي الشخصية (الواتساب)

للعام 2019م

الطبعة الأولى	**رقم الإيداع**
2023 م	**2022 / 10687**
	978-977-440-532-4
	ISBN

عسيلي ، ربيع أحمد بابكر
أمانة الكلمة / رسائلي على حالتي الشخصية (الواتساب)
2019 – ربيع أحمد بابكر عسيلي
ط1 – الدار العالمية للنشر والتوزيع ،القاهرة ، 2023 .
250 ص، 24سم .
تدمك : 978 -977- 440-532-4

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي نحو أو بأي طريقة سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية أو خلاف ذلك إلا بموافقة الناشر على هذا كتابة ومقدماً.

الدار العالمية للنشر والتوزيع
111 شارع الملك فيصل – الهرم
ت : 37446438 – 37446324
ف : 202 -37719899
daralamiya@hotmail.com
daralaalmiya@hotmail.com

المكتبة الدولية للنشر والتوزيع
شارع المستشفى – برج مصر الخليج
00201111536029
00201229888972
al.dawliah@hotmail.com

وكيلنا بجمهورية السودان

دار الكتاب العربي لطبع ونشر وتوزيع الكتب

ت : 0123625671 - 0910711450

: daralketab01222162@gmail.com

سورة طه
الآية / 114

أمانة الكلمة : رسائلي على حالتي الشخصية (الواتساب)
للعام 2019م

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف ولد آدم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم.

من نعم الله تعإلى على العباد نعمة (الجوال) هذه النعمة خيرها كثير على المسلم؛ إذا استخدمها في مرضاة الله تعالى ونشر العلم والدعوة إلى الله. قطعت على نفسي بحفظ كل ما ينشر على حالتي الشخصية في الواتساب للعام 2019م. من باب الوقوف عليه، وأخذ العبرة والدروس.

سميت الكتاب (أمانة الكلمة) رسائلي على حالتي الشخصية الواتساب للعام 2019.

فشملت هذه الرسائل الحديث، والفقة والعقيدة، والأصول والادب والشعر وغيرها. وكنت أرسلها يوميا وكان عدد المشاهدين للرسائل من (100إلى 160) مشاهد يوميا من العلماء، وطلبة العلم، وجمعت هذه الرسائل من المجموعات التي مشترك فيها على الجوال. وأيضا كنت أنسخها من بعض كتب أهل العلم. وأحيانًا ترسل رسائل قصيرة مفيدة على المجموعات فكنت حريصا على جمعها ونسخها وإرسالها على حالتي الشخصية. فعم الخير والثواب للجميع إن شاء الله

عن عمران بن حصين – رضي الله تعإلى عنه– أن النبي – صلى الله عليه وسلم –قال: (إن الله يحب إذا أنعم على عبده نعمة أن يرى أثر نعمته عليه)، رواه البيهقي. ونعمة هذا الجوال من النعم التي سوف يحاسبنا الله تعإلى عليها إذا تم استخدامه في غير محله.

قوله: (إذا أنعم الله) إنعام الله سبحانه وتعإلى على الخلق لا حصر له، قال تعإلى { وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لا تُحْصُوهَا } [إبراهيم:34]، وفي سورة الفاتحة { صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ } [الفاتحة:7] أي: بالهداية والاستقامة.

لأن النعم تكون دنيوية، ودينية بالهداية والتوفيق والقبول، وأعظمها لطالب العلم أن يشرح الله سبحانه وتعإلى صدره، وينير بصيرته، وييسر له الفقه والفهم في الدين، ثم يكمل هذه النعمة بالتوفيق للعمل بما علم، وهذه أعظم النعم عند الله.

فإذا أنعم الله على عبد نعمة، سواءٌ أكانت في البدن، أم كانت في العقل والعلم، أم كانت في المال، أم كانت في الجاه، أم كانت في أي مجال من مجالات النعم، فإن الله يحب أن يرى أثر هذه النعمة على عبده، فلا ينعم عليك ثم أنت تخفيها، فلو شاء لأعطاها لغيرك، فإذا أخفيتها كأنك تخفي نعمة الله عليك، لكن بين أثرها؛ لأن من شكر النعمة أن تظهرها اعترافاً منك بالمنعم عليك، فإذا أعطاك الله مالاً يجب أن يظهر آثار المال عليك، بأن تكرم الجيران، وتعطي المحتاج، ويظهر هذا العطاء بنعم الله على ما تنفقه، وكذلك على نفسك، وابدأ بنفسك أولاً.

فأول ما ينبغي إظهار نعمة المال على صاحبه، ثم على من يليه من أصحاب الحقوق عليه، وفي الحديث: (كفى بالمرءِ إثماً أن يضيع من يعول).

ثم وسع الدائرة حتى يظهر أثر هذه النعمة، وحتى يتحدث الصالحون: فلان يشكر النعمة ويبذلها في طريقها وإذا أنعم الله عليك بالجاه يحب أن تظهر أثر هذه النعمة عليك، بأن تسعى في مصالح الآخرين، وترفع حوائجهم إلى من لم يصلوا إليهم، وإن أعطاك الله صحة في البدن فكذلك، فإذا مشيت في الطريق ووجدت إنساناً مريضاً ساعدته، أو حملته وحملت متاعه، كما قال صلى الله عليه وسلم: (وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها أو ترفع عليها متاعه صدقة)، والرسول صلى الله عليه وسلم مر على رجل ذبح شاة ويريد أن يسلخها ولا يعرف السلخ، والرسول يعرف، فشمر عن كمه، وأدخل يده صلى الله عليه وسلم بين الجلد واللحم وسلخها، وقال: (هكذا فافعل)، فيعلم الصنعة، ويرشد الضال، وكل هذا من إظهار النعم، فإذا رزق الإنسان مالاً فيلزم على صاحب المال أن يظهر النعمة؛

لأنه إذا أخفاها كأنه يجحد نعمة المنعم عليه، فيظن أنه مسكين ما عنده شيء، وقد أعطاه مالاً، ولكنه يدفنه في التراب ويكنزه.

ذكر ابن حجر في فتح الباري (أن النبي –صلى الله عليه وسلم– رأى على رجل ثياباً رثة قديمة، فقال: يا فلان! إذا آتاك الله مالاً فإن الله يحب أن يرى أثر نعمته عليك)، وقد قال الله: { وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ } [الضحى:11]، والتحدث بالنعمة بأن تتحدث عنها، أو هي تتحدث عن نفسها. فنسأل الله تعإلى أن يكتب لنا ولمن كتبها ونشرها واعان عليها الأجر والثواب والجنة ورؤية وجهه الكريم يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سلم.

ونسأله أن يسلم قلوبنا من النفاق والحقد والذل والهوان إنه نعم المولى ونعم النصير.

جمع وترتيب

د ربيع أحمد بابكر عسيلي

وكيل كلية دلتا العلوم والتكنولوجيا

أمانة الكلمة : رسائلي على حالتي الشخصية (الواتساب)
للعام 2019م

☀إشـــــراقـات☀

☀إشــراقة☀

اعلم أنَّ شريعة السماء تسير غير آبهة بأسماء المتخاذلين، تسقط أسماء وتعلو أسماء { وإنْ تتولوا يستبدل قومًا غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم }...

بكر أبو زيد..حراسة الفضيلة..

☀إشــراقة☀

يقول الإمام ابن الجوزى رحمه الله

" عجبت لمن يتصنع للناس بالزهد، يرجو بذلك قربه من قلوبهم، وينسى أن قلوبهم بيد من يعمل له؛ فإن رضي عمله، ورآه خالصا، لفت القلوب إليه، وإن لم يره خالصا، أعرض بها عنه. ومتى نظر العامل إلى التفات القلوب إليه؛ فقد زاحم الشرك؛ لأنه ينبغي أن يقنع بنظر من يعمل له.ومن ضرورة الإخلاص ألا يقصد التفات القلوب إليه، فذاك يحصل لا بقصده، بل بكراهته لذلك". " **صيد الخاطر** "

☀إشــراقة☀

قال الامام الحافظ ابْن حَجر رحِمه الله:

" صَاحب الصّدقِ مَع الله لا تضره الفِتن والله يَجعل لأوليائِه عِند ابتِلائهم مَخارج".

فتحُ البَاري

☀إشــراقة☀

قَالَ الإمَامُ الشّافِعيّ رَحِمه الله:-

"يَا رَبيعُ رِضَى النّاسِ غَايَةٌ لَا تُدْرك فعَليكَ بِما يُصْلِحُك فالْزمْهُ فإنّه لا سَبِيلَ إلَى رِضَاهُم واعْلَم أنّ مَن تَعلّم القُرآنَ جَلَّ فِي عُيُون النّاسِ ومَن تَعلّم الحَديثَ قَوِيَت حُجّتُه ومَن تعلّم النّحْوَ هِيْبَ و مَن تعَلّم العَربيّة رَقَّ طَبعُه و مَن تعَلّم الحِسَاب جَلّ رَأيَه ومَنْ تعَلّم الفِقْه نَبُل قَدْرُه، ومَنْ لَمْ يَضُرّ نَفسَه لَم يَنْفَعهُ عِلمُه ومِلاكُ ذَلِك كُلّه التّقْوَى".

حِلْيةُ الأوْلِياءِ

☀إشــراقة☀

يقول الله تعالى: ﴿ فاستجبنا له ﴾ أكف الرجاء التي رفعتها

وتوسلت.. وانتظرت.. وترقبت سيأتي يوم وتقر عينك ويفرح فؤادك بعطاء من الكريم يذهلك ! اللهم أرزقنا قلوب تتجلى بخشيتك، ونعماً تدوم بفضلك، وأرواحاً تهوىَ طاعتك، ولساناً لا يمل من ذكرك..

☀إشــراقة☀

قِيلَ لِلإمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِىَ اللهُ عنْهُ: (بِمَ بَلَغْتَ مَا بَلَغْتَ؟ قَالَ: "مَا بَخِلْتُ بِالْإِفَادَةِ، وَمَا اسْتَنْكَفْتُ عَنْ الِاسْتِفَادَةِ").**حَاشِيةُ ابْن عَابدِين**

☀إشــراقة☀

قال أميرُ المؤمنين مُعاويةُ بنُ أبِى سُفيان رضى الله عنْهمَا لصَعْصعة بن صَوحان: ("صِف لي النّاس". فقال: "خلق النّاسَ أخْيافا فطَائفَة للعِبادة وطَائفة للتّجَارة وطَائفة خُطباء، وطَائفة للبَأس والنّجدة، ورِجْرجة فيْما بَين ذَلك، يُكدّرون المَاء، ويُغلّون السّعر ويُضيّقون الطّريق"). **الأمَالى لأبِى عَلى القَالى**

☀إشــراقات☀

قال تعالي:-﴿ *فاستبقوا الخيرات* ﴾

إن في قضاء حوائج الناس لذّة لا يَعرفها إلا من جربها فافعل الخير مهما استصغرته، فإنك لا تدري أي حسنة تدخلك الجنة.**ابن القيم رحمه الله**

امسح يا الله على قلوبنا حين ننزعج وحين نغضب وحين نتألم وحين ترى ان حيلتنا ضعيفة . يا رب هب لنا من لدُنك فرحة فإن لا قوة لنا الا بك سبحانك

☀إشــراقة☀

قال الإمَامُ الحَافظُ ابْنُ رجَب الحَنْبلِي رَحِمه الله تَعَالى:--

" مَن عَامَل الله بالتّقْوى والطّاعَة فِي حَالِ رَخَائِه عامَلَهُ اللهُ باللُّطْفِ والإعَانة فِي حَالِ شِدَّتِه". **جَامِع العُلُومِ و الحِكَم**

☀إشــراقة☀

قَال الامَام الحــَافظ ابنُ كثِير رحِمه الله:-

"واللهِ مَا عزّ ذُو بَاطِلٍ قطّ، ولَو طَلع القمرُ من جَبينهِ ولا ذَلّ ذُو حقّ قطّ ولَو أصْفَق العالمُ عليه".**البِداية والنّهاية**

☀إشــراقات☀

﴿ *واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين* ﴾

قال شيخ الإسلام:

سألوه العفو والمغفرة والرحمة والنصر على الأعداء فإن بهذه الأربعة تتم لهم النعمة المطلقة ولا يصفو عيش في الدنيا والآخرة إلا بها وعليها مدار السعادة والفلاح.

اللهم ارزقنا الحلم والحكمة والصبر وسلامة الصدر واجعلنا من الراشدين ومن الصائمين القائمين الصادقين..المتقين القانتين

☀إشــراقة☀

قَالَ الامَامُ مَالِكُ بنُ دِينَار رحِمَه الله تَعَالَى:

"كَانَ الأبْرَارُ يتَواصَوْن بِثَلاثٍ بسَجْنٍ اللِّسَانِ وكَثْرَةِ الاسْتِغفَارِ والعُزلةِ ".

حِلْيةُ الأوْلِيَاءِ

☀إشــراقة☀

يَقول الإمَام ابن حبّان البستى رَحِمه الله تعالى:--

" العَقلُ دَواءُ القُلوبِ ومَطيّةُ المُجْتهدِين وبَذرُ حِراثةِ الآخِرةِ وتاجُ المُؤمنِ فِي الدّنْيا وعِدّته في وُقوعِ النّوائبِ ومَن عَدِم العَقل لَم يَزِدْه السُّلطانُ عزّا ولا المَالُ يَرْفُعُه قَدْرا ولا عَقْلَ لِمَن أغْفَله عَن أُخْراه ما يَجِدُ مِن لَذّة دُنْياه".

روضةُ العُقَلاء ونُزهة الفُضلاء

☀إشــراقات☀

قال تعالي:- (وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم

الجاهلونقالوا سلاما) هذا نهارهم*.

وقال تعالي:- (والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما)*وهذا ليلهم.*

وقال تعالي:-(والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما) *وهذا دعاؤهم*.

اللهم اجعلنا منهم والحقنا بهم يارب العالمين

☀إشــراقة☀

قال الامام ابو حاتم البستى رحمه الله تعالى:-

" العقل والهوى متعاديان فالواجب على المرء أن يكون لرأيه مُسْعِفًا ولهواه مُسَوِّفًا فإذا اشتبه عليه أمران تجَنّب أقربهما من هواه، لأنّ في مجانبة الهوى إصلاح السّرائر، وبالعقل تصلح الضّمائر".

روضة العقلاء ونزهة الفضلاء

☀إشــراقات☀

قال تعالى:

﴿ ***وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله*** ﴾

مشركون دعوا الله فنجّاهم

كيف تيأس ولا تدعو وأنت مؤمن موحد.

اللهم يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض فرج همومنا ومشاكلنا وحقق أحلامنا يا من سجدت له الأنفس وخشعت له الأبصار أرحمنا يا الله

☀إشــراقة☀

قال الامام الحافظ ابْن حَجر رحِمه الله:

" صَاحب الصّدقِ مَع الله

لا تضره الفِتن والله يَجعل لأوليائِه عِند ابتِلائهم مَخارج".

فتحُ البَاري

☀إشــراقة☀

قال ابن القيم رحمه الله:

"إن بركَةَ الرجل تَعْلِيمُه للخير حَيْثُ حلّ ونصحُهُ لكلِّ من اجْتمع بِهِ، قَالَ الله تَعَالَىٰ إِخْبَارًا عَن الْمَسِيح: { وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْن مَا كنت } أَي: معلّمًا للخير دَاعيا إِلَىٰ الله، مذكّرًا بِهِ، مرغّبًا فِي طَاعَته، فَهَذَا من بركَة الرجل، وَمن خلا من هَذَا فقد خلا من الْبركَة، ومحقت بركَةُ لِقَائِه، والاجتماعِ بِهِ، بل تمحق بركَةَ من لقِيهُ وَاجْتمعَ بِهِ، فَإِنَّهُ يضيع الْوَقْتَ فِي الماجرياتِ وَيفْسدُ الْقلبَ، وكلُّ آفَةٍ تدخلُ علىٰ العَبْدِ فسببُها ضيَاعُ الْوَقْتِ وَفَسَادُ الْقلبِ، وتعودُ بضياعِ حَظِّهِ من اللهِ ونقصانِ دَرَجَته ومنزلتهِ عِنْدَه "

(رسالة ابن القيم إلىٰ أحد إخوانه 1/5)

☀إشــراقة☀

قال الامام ابن الجوزي رحمه الله:-

" أصبروا فلا بدّ للشّبهات أن ترفع رأسَها في بعضِ الأوْقات وإن كانت مدموغة وللباطِلِ جَولة و للحقّ صَولة ".

صيْد الخَاطر

☀إشــراقة☀

قال الإمام أبو الفَرَج عبد الرّحمن بن الجَوْزى رَحِمه الله:.

(الرّجل والله مَن إذا خَلَى' بِما يحبّ من المحرّم وقَدِرعليه وتقَلْقلَ عطَشاً إليه نظَر إلى نظرِ الحقّ إليْهِ فاسْتَحْيا مِن إجَالة همّه فيمَا يكْرَهُه فَذهَب العطَشُ).

صيْدُ الخَاطِر

☀إشــراقة☀

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى:

" ومعلومٌ أن تعلّم العربية، وتعليم العربية، فرضٌ على الكفاية، وكان السلف يؤدبون أولادهم على اللحن فنحن مأمورون أمر إيجابٍ أو أمر استحبابٍ أن نحفظ القانون

العربي، ونصلح الألسن المائلة عنه؛ فيحفظ لنا طريقة فهم الكتاب والسنّة، والاقتداء بالعرب في خطابها ".

مجموع الفتاوى

☀إشــراقة☀

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

(كلّما كان الرّجل أعظم إخلاصاً لله كانت شفاعة الرّسول أقرب إليه قال له أبو هريرة:"يا رسول الله من أسعد النّاس بشفاعتك يوم القيامة ؟" قال: "من قال لا إله إلا الله، خالصاً من قلبهِ، أو نفسهِ").

مجموع الفتاوى

☀إشــراقات☀

قال تعالي:-

﴿ ***من يطع الرسول فقد أطاع الله*** ﴾

أوقف فلسفتك وآراءك ووجهات نظرك.. واجعلها تطأطئ رأسها جيدًا عند جملة:

قال رسول الله. ﷺ اللهم لا تعلق قلوبنا بأحد سواك يا كريم المن ويا واسع العطاء واجعلنا أغنى خلقك بك وأفقر عبادك إليك .

☀إشــراقة☀

قال الإمام الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى:-

" وأفضل الأعمال خشية الله في السر والعلانية، وخشية الله في السر إنما تصدر عن قوة إيمان ومجاهدة للنفس والهوى؛ فإن الهوى يدعو في الخلوة إلى المعاصي.. ولهذا قيل إن من أعز الأشياء الورع في الخلوة".

فتح البارى لابن رجب

☀إشــراقة☀

طَلَعَ الصَّبَاحُ وَأَشْرَقَتْ أَنْوَارهُ

وَبِكُلِّ عَذْبٍ غَرَّدَتْ أَطْيَارهُ

* فَابْدَأْ بِذِكْرِ اللهِ يَوْمَكَ إِنَّمَا*

* حِصْنُ الْفَتَى وَأَمَانُهُ أَذْكَارهُ*

☀إشــراقة☀

قال ذو النّون المصري رحمه الله تعالى:-

«بالعقول يُجتنى ثمر القلوب وبحسن الصّوت تستمال أعنّة الأبصار وبالتّوفيق تنال الحظوة وبصحبة الصّالحين تطيب الحياة، والخير مجموع في القرين الصالح إن نسيت ذكرك وإن ذكرت أعانك»**حلية الأولياء**

☀إشــراقة☀

قال الامام الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى :-

" القلب الحيّ هو الذي يعرف الحقّ ويَقبَلُه ويحبّه ويؤثره على غيره فإذا مات القلب لم يَبقَ فيه إحساس ولا تمييز بين الحقّ والباطل ".

شفاء العليل

☀إشــراقات☀

قال تعالي:-

﴿ ***وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها*** ﴾

أرزاق منسية..

سكينةُ روح، وصحةُ جسد، ولقاء محب، وجود أخ، وضحكة ابن، وصديق صالح، وصلاح نفس..

صلاة في وقتها، وعين ترى، ولسان ينطق، ونوم هنيئ، والعافية نعيمٌ.

اللهُم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر السماوات والأرض عآلم الغيب والشهادة رب

كل شيء ومليكه نسألك ان تصلح شأننا وتيسر أمورنا وتفرج عنا همومنا وتفتح لنا أبواب الرزق والتوفيق والسعادة .

إشــراقات

﴿ ***فى جنات ٱلنعيم*** ﴾

أضافها الله إلى النعيم لاشتمالها على النعيم التام نعيم القلب بالفرح والسرور، والبهجة والحبور ورؤية الرحمن وسماع كلامه، والاغتباط برضاه وقربه، ولقاء الأحبة والإخوان، والتمتع بالاجتماع بهم وسماع الأصوات المطربات والنغمات المشجيات والمناظر المفرحات. **السعدي**

اللهم إنا نسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل ونعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول وعمل .

إشــراقة

قال الإمام ابن القيم رحمه اللـه:

" وعَلامَةُ قَبُولِ عَمَلِكَ:

احتِقَارُهُ، واستِقلالُـهُ، وصِغَرُهُ في قَلبِكَ ؛ حتى إنّ العَارِفَ لَيَستَغفِرُ الله عُقَيْبَ طَاعته ".

مدَارِجُ السَالِكِين

إشــراقة

كان الامام وكيع بن الجراح رحمه الله يبتدئ قبل أن يُحدّث فيقول:-

" ما هنالك إلا عفوُهُ، ولا نعيش إلا في سِتره، ولو كُشف الغطاء لكُشف عن أمرٍ عظيم ".**سير أعلام النبلاء**

إشــراقات

قال تعالى:-

﴿ ***فأما من أعطى واتقى*** ﴾

العطاء أساس حياة المؤمن يعطي من علمه.. من ماله.. من وقته.. من خبرته.. من

جاهه.. ومن خصائصه كلها. اللهم اجعلنا من اصحاب الحمد عند العطاء ومن اصحاب الإحتساب والصبر عند البلاء وافتح لنا بابك ويسر لنا اسبابك .

☀إشــراقة☀

كتب وهيب بن الورد رحمه الله لأخٍ له:-

"قد بلغتَ بظاهر عملك عند الناس منزلةً وشرفًا، فاطلب بباطن عملك عند الله منزلة وزلفى". **حلية الاولياء**

☀إشــراقة☀

قال الإمام أبو الفَرَج عبد الرّحمن بن الجَوْزى رَحِمه الله:.

(الرّجل والله مَن إذا خَلَى' بِما يحبّ من المحرّم وقَدِر عليه وتقَلْقلَ عطَشاً إليه نظَر إلى نظرِ الحقِّ إليْهِ فاسْتَحْيا مِن إجَالة همّه فيمَا يكْرَهُه فَذهَب العطَشُ).

صيْدُ الخَاطِر

☀إشــراقة☀

يَقُولُ الإمامُ ابنُ الجَوْزي رَحمَه اللهُ تَعالى:

(إنْ أتَى مُفلِسُ التّوْبةِ إلَى بَابِهِ بِلا فِلسٍ أُخْرِجَت لَه مَائِدةُ "لَا تَقْنَطُوا" الزّمر: 53).

روحُ الأرْواحِ لابنِ الجَوْزى

☀إشــراقة☀

قال الإمام الماوردي رحمه الله:--

" محاسبة النَّفس، أن يتصفَّح الإنسان في ليله ما صدر من أفعاله نهارَه فإن كان محمودًا أمضاه، وأتبعه بما شاكله، وضاهاه، وإن كان مذمومًا، استدركه إن أمكن، وانتهى عن مثله في المستقبل".

أدب الدنيا والدين

إشــراقة

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله فى قوله تعالى :-

{إنا أنزلناه قرآنا عربياً لعلكم تعقلون} يوسف٢ .

"وذلك لأن لغة العرب أفصح اللغات وأبينها وأوسعها وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس فلهذا أنزل أشرف الكتب بأشرف اللغات على أشرف الرسل بسفارة أشرف الملائكة، وكان ذلك في أشرف بقاع الأرض، وابتدئ إنزاله في أشرف شهور السنة وهو رمضان، فكَمُل من كلّ الوجوه".

تفسير ابن كثير

إشــراقة

يقول الإمام ابن قيم الجوزية رحمه الله تعالى:-

"ولما كانت العثرة عثرتين عثرة الرِّجْل وعثرة اللّسان جاءت إحداهما قرينة الأخرى في قوله تعالى"وعباد الرّحمن الّذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما"فوصفهم بالاستقامة في لفظاتهم وخطواتهم".

الجواب الكافي

إشــراقة

اللهم بارك لنا في يومنا وأجعله شاهدا لنا لا علينا اللهم متعنا براحة البال وصلاح الحال وقبول الأعمال وصحة الأبدان .

انجرافك خلف القطيع الضال تحت مبدأ الكل يفعل ذلك.. يسلب منك خصالك كإنسان ميزه الله بالعقل .

وإن بليت بشخص لا خَلاق له

. فكن كأنك لم تسمع ولم يقلِ

إشــراقة

يقول الإمام ابن الجوزى رحمه الله:

" فلله أقوام ما رضوا من الفضائل إلا بتحصيل جميعها، فهم يبالغون في كل علم ويجتهدون في كل عمل، و يثابرون على كل فضيلة، فإذا ضعفت أبدانهم عن بعض ذلك قامت النيات نائبة، وهم لها سابقون".

صيد الخاطر

إشــراقة

أوْصىٰ الامَام مَعرُوف الكَرْخي رحمه الله رجلاً فقالَ:-

توكّل علىٰ الله حتىٰ يكون أُنسَك ومَوْضعَ شكْواك، واجْعلْ ذكر الموتِ جليسَك وآعلم أنّ الفَرَجَ من كلّ بلاء كتْمانهُ فإنّ النّاس لنْ يعطوكُ ولنْ يمنعوكَ، ولنْ ينفعوك، ولنْ يضرّوك إلّا بمَا شاءَ الله لك وقضَاه عليكَ".

بـهجـة المجالس

إشــراقات

قال الله سبحانه و تعالى:

{ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ }

فغاية البر أن تشكر الله على نعمه ايضا نيابة عنوالديك

إشــراقة

قال الإمام إياس بن معاوية بن قرة رحمه الله:

" كان أفضلهم عندهم – أي الصحابة – أسلمهم صدورا واقلهم غيبة ".

حلية الأولياء

إشــراقة

قال الإمام ربيعة بن عبدالرحمن رحمه الله:

" الْعِلْمُ وَسِيلَةٌ إِلَى كُلِّ فَضِيلَةٍ".**تاريخ الإسلام للذهبي**

☀إشــراقة☀

قال الإمام ابن القيم، سمعتُ شيخ الْإِسْلَامِ ابْنَ تيميَةَ رحمهما الله قَالَ:

" إِنَّ رِضَا الرَّبِّ فِي العجلة إِلَى أَوَامرِهِ ".

مدارج السالكين

☀إشــراقة☀

يقول ابن حبان البستى

" إن من أعظم الدلائل على معرفة ما فيه المرء من تقلبه وسكونه الاعتبار بمن يحادثه ويوده؛ لأن المرء على دين خليله، وطير السماء على أشكالها تقع، وما رأيت شيئا أدل على شيء ولا الدخان على النار مثل الصاحب على الصاحب".

روضة العقلاء ونزهة الفضلاء

☀إشــراقة☀

قال الإمام الحافظ ابن القيم رحمه الله:-

" ومن كانت شيمته التوبة والاستغفار فقد هُدي لأعظم الشيم".

إغاثة اللهفان

الهجرة في زماننا

عظم العبادة في زمن الفتن

عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال الْعِبادَةُ في الهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ.

صحيح مسلم ٢٩٤٨ •

☀إشــراقة☀

قال التابعى الجليل الأحنفُ بنُ قَيْس رحمه الله:

(أَلاَ أُخبركم بِأَدْوَأِ الدَّاءِ ؟!!، قالوا بلى، قال الخلق الدَّنِيُّ وَاللسانُ الْبَذِيُّ).

أدب الدنيا والدين

☀إشــراقة☀

كتب وهيب بن الورد رحمه الله لأخٍ له:-

"قد بلغتَ بظاهر عملك عند الناس منزلةً وشرفًا، فاطلب بباطن عملك عند الله منزلة وزلفى". **حلية الاولياء**

☀إشــراقة☀

قال الإمام الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى:-

" وأفضل الأعمال خشية الله في السر والعلانية، وخشية الله في السر إنما تصدر عن قوة إيمان ومجاهدة للنفس والهوى؛ فإن الهوى يدعو في الخلوة إلى المعاصي.. ولهذا قيل إن من أعز الأشياء الورع في الخلوة".

فتح البارى لابن رجب

☀إشــراقات☀

قال تعالي..

﴿ إنا كل شيء خلقناه بقدر* ﴾

مخاوفك، أحزانك، همومك، و كل متاعبك هي بقدر، لذا لن تطول، املأ قلبك يقيناً وإمضِ مطمئنًا، فكل أقدار الله خير.

اللهم إنا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا ذاكرا صادقا ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما لا نعلم.

☀إشــراقة☀

قِيلَ لِلإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِىَ اللهُ عنْهُ: (بِمَ بَلَغْتَ مَا بَلَغْتَ؟ قَالَ: "مَا بَخِلْتُ بِالْإِفَادَةِ، وَمَا اسْتَنْكَفْتُ عَنْ الِاسْتِفَادَةِ").

حَاشِيةُ ابْن عَابدِين

☀إشــراقة☀

يقول سبحانه وتعالى:(وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ)...(75)

ففي حال الكرب والضيق اعرف لمن تشتكي ليرفع الهم ويكشف الكرب فهو خير مجيب وخير معين ..

فلا تستهن بدعوه خالصه لنعم المجيبون. يا واسع الفضل والرحمة وقفنا ببابك .

☀إشــراقات☀

قال تعالي:-﴿ *وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ* ﴾

أضاءت بك الدنيا فعشت ممجدا

و غبت عن الدنيا و ما زلت سيدا

عليك سلام الله فـي كــل خفقــةٍ

فقــد ماتت الأسمــاء الا محـــمدا

اللهم إنا نسألك إيمانا لايرتد ونعيما لاينفد وقرة عين لاتنقطع ومرافقة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في أعلى جنان الخلد ..

واجعل اللهم نفوسنا طيبة مطمئنة طائعة لك تؤمن بلقائك وترضى بقضائك وتقنع لعطائك..

☀إشــراقة☀

أوْصى الامَام مَعرُوف الكَرْخي رحمه الله رجلاً فقالَ:-

توكّل على الله حتى يكون أُنسَك ومَوْضعَ شكْواك، واجْعلْ ذكر الموتِ جليسَك واْعلم أنّ الفَرَجَ من كلّ بلاء كتْمانهُ فإنّ النّاس لنْ يعطوكُ ولنْ يمنعوكَ، ولنْ ينفعوك، ولنْ يضرّوك إلّا بمَا شاءَ الله لك وقضَاه عليكَ".

بـهجـة المجالس

إشــراقات

قال تعالي:- ﴿ *وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها* ﴾

أرزاق منسية..

سكينةُ روح، وصحةُ جسد، ولقاء محب، وجود أخ، وضحكة ابن، وصديق صالح، وصلاح نفس..

صلاة في وقتها، وعين ترى، ولسان ينطق، ونوم هنيئ، والعافية نعيمٌ.

اللهُم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر السماوات والأرض عآلم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه نسألك ان تصلح شأننا وتيسر امورنا وتفرج عنا همومنا وتفتح لنا ابواب الرزق والتوفيق والسعادة

اشراقة

قال الإمام ابن الجوزي رحمه الله:-

"طُوبى لِمَن بادَر عُمرَه القَصِير فعمَّر به دَار المصِير، وتهيّأ لحِساب النّاقد البَصِير قَبْل فَوَات القُدرة وإِعْراضِ النّصِير".

الياقُوتة لابْن الجَوْزى

إشــراقات

قال تعالي:- ﴿ *فأما من أعطى واتقى* ﴾

العطاء أساس حياة المؤمن

يعطي من علمه.. من ماله.. من وقته.. من خبرته.. من جاهه.. ومن خصائصه

إشــراقات

قال تعالى :- (وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا) .

إلزم حدود الله ولا تظلم نفسك واحسن الظن به، وترقب الفرج فكم بلطفه تعالى تتبدل الأحوال.

*قُل للذي مَلأ التشاؤمُ قلبَهُ ومضى يُضيّقُ حولنا الآفاقا

**سرُّ السعادةِ حسنُ ظنك بالذي خلق الحياةَ وقسَّم الأرزاقا....

إشــراقات

قال تعالي:-﴿ *قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا* ﴾

إن أصابك التعب في هذه الحياة.. وسقتك الأيام مُر علقمها.. وأطبقت عليك الليالي كنائحة ثكلى.. عندها اعرف عند من تبث شكواك وألمك ونصبك.. اطوي حزنك عن العيون.. وأرسله لمن أمره كن فيكون !

يا مالك الملك وكلناك أمورنا واستودعناك همومنا فبشرنا بما يفتح مداخل السعادة إلى قلوبنا.

إشــراقة

قال الإمام الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمه الله تعالى:-

" العلم النّافع هو ما باشر القلب فأوقر فيه معرفة الله تعالى وعظمته، وخشيته وإجلاله، وتعظيمه ومحبّته، ومتى سكنت هذه الأشياء في القلب خشع فخشعت الجوارح كلها تبعاً لخشوعه". **مجموع رسايل ابن رجب**

إشــراقات

قَالَ الإمَامُ سُفيان الثّوري رَحمَه الله تَعالى:-

"احْذر سخطَ الله في ثَلاثٍ احْذر أنْ تُقصّر فيما أمَرك واحْذر أن يَراك وأنْت لا تَرضَى بما قَسم لَك وأنْ تطْلُب شَيْئا من الدّنيا فلا تَجده أنْ تسْخَط عَلى ربّك".

سِيرُ أعْلام النُّبلاء

إشــراقات

قال تعالي:-﴿ *ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم* لا تمدنَّ عينيك* ﴾

كأنه يقول: قد آتيناك السبع المثاني، والقرآن العظيم فلا تنظر إلى الدنيا فإن الذي أعطيناك أعظم منها. * **ابن جزي رحمه الله**

اللهم يامسبب الاسباب ويافاتح الابواب وياسامع الاصوات ويامجيب الدعوات وياقاضي الحاجات اقضي حوائجنا واغننا بفضلك عمّن سواك يارب العالمين .

إشــراقة

قال الامام الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى :-

" القلب الحيّ هو الذي يعرف الحقّ ويَقبَلُه ويحبّه ويؤثره على غيره فإذا مات القلب لم يَبقَ فيه إحساس ولا تمييز بين الحقّ والباطل ". **شفاء العليل**

إشــراقة

قال ذو النّون المصري رحمه الله تعالى:-

«بالعقول يُجتنى ثمر القلوب وبحسن الصّوت تستمال أعنّة الأبصار وبالتّوفيق تنال الحظوة وبصحبة الصّالحين تطيب الحياة، والخير مجموع في القرين الصالح إن نسيت ذكرك وإن ذكرت أعانك» **حلية الأولياء**

إشــراقات

قال الله عز وجل:-﴿ *لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها* ﴾

كل لهثك في الدنيا خلف متاعها الزائل فهو في حساب الآخرة ليس إلا عشية أو ضحاها .. فيا لقصر الدنيا وسرعة انقضائها!!

اللهم لا تعلق قلوبنا بأحد سواك يا كريم المن ويا واسع العطاء واجعلنا أغنى خلقك بك وأفقر عبادك إليك .

إشــراقة

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

(كلّما كان الرّجل أعظم إخلاصاً لله كانت شفاعة الرّسول أقرب إليه قال له أبو هريرة:"يا رسول الله من أسعد النّاس بشفاعتك يوم القيامة ؟" قال: "من قال لا إله إلا الله، خالصاً من قلبهِ، أو نفسهِ").

مجموع الفتاوى

إشـــراقة

قال الإمام عبد الله بن المبارك رحمه الله:

(رُبّ عمل صغير تعظّمه النيةٍ ورَبّ عمل كثير تصغّره النيّة)

جامع العلوم والحكم

إشـــــراقة

يقول الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى :-

(إذا كان الله وملائكته يصلون على رسوله فصلّوا أنتم عليه؛ فأنتم أحقّ بأن تصلّوا عليه و تسلّموا تسليما؛ لما نالكم ببركة رسالته).

جلاء الأفهام

إشـــــراقة

قال أمير المؤمنين عثمان بن عفّان رضي الله عنه:-

" همّ الدنيا ظلمة في القلب، وهمّ الآخرة نور في القلب ".

الزهد لابن أبي الدنيا

إشـــــراقة

يقول الإمام الحافظ ابن القيم رحمه الله:-

" فاعلم أن العبد إنما يقطع منازل السير إلى الله بقلبه و همته لا ببدنه، التقوى في الحقيقة هي تقوى القلوب لا تقوى الجوارح، قال تعالى: " ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ " [الحج: 32] وقال تعالى: " لَنْ يَنَالَ اللهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ " [الحج: 37] وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «التقوى ههنا» وأشار إلى صدره (رواه مسلم).

مدارج السالكين

إشــراقة

قال الشيخ عبدالحميد بن بادِيس الجزائري رحمه الله:-

(لَن تزداد عَلى الأيّامِ أدِلّةُ الحقِّ إلَّا إتّضاحاً، و لَن تزدادَ شُبه الباطل إلَّا افتِضاحاً).

آثار ابن باديس 1 / 325

إشـــراقات

اعلم أنَّ شريعة السماء تسير غير آبهة بأسماء المتخاذلين، تسقط أسماء وتعلو أسماء { وإنْ تتولوا يستبدل قومًا غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم }...

بكر أبو زيد..حراسة الفضيلة..

إشـــراقة

قَالَ الإمَامُ الشّافِعيّ رَحِمه الله:-

"يَا رَبيعُ رِضَى النّاسِ غَايَةٌ لَا تُدْرك فعَليكَ بِما يُصْلِحُك فالْزمْهُ فإنّه لا سَبِيلَ إلَى رِضَاهُم واعْلَم أنّ مَن تَعلّم القُرآنَ جَلَّ فِي عُيُون النّاسِ ومَن تَعلّم الحَديثَ قَوِيَت حُجّتُه ومَن تعلّم النّحْوَ هِيْبَ و مَن تعَلّم العَربيّة رَقَّ طَبعُه و مَن تعَلّم الحِسَاب جَلّ رَأيَه ومَنْ تعَلّم الفِقْه نَبُل قَدْرُه، ومَنْ لَمْ يَضُرّ نَفسَه لَم يَنْفَعهُ عِلمُه ومِلاكُ ذَلِك كُلّه التّقْوَى".

حِلْيةُ الأوْلِياءِ

إشـــراقات

قال تعالي:

{فعلم مافي قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا. ومغانم كثيرة يأخذونها}

سلامة القلب تفتح لك كنوز الدنيا والآخرة.

إشـــراقات

قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله:

يا معشر المستترين:

إعلموا أن عند الله مسألةً فاضحة..

قال تعالى:{فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِيْنَ عمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ}* [الحجر: 92، 93].

قال تعالى:{فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِيْنَ عمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ}* [الحجر: 92، 93].

«موسوعة ابن أبي الدنيا1-178»

☀إشــراقات☀

قال الإمام الثوري رحمه الله:-

" إذا هممت بصدقة أو ببر أو بعمل صالح فعجِّل مضيه من ساعته، من قبل أن يحول بينك وبينه الشيطان ".

حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني 7 / 61

☀إشــراقات☀

قال الإمام الجنيد رحمه الله تعالى:-

" الْيَقِين اسْتِقْرَار الْعِلْم الذى لَا يتقلّب وَلَا يحول وَلَا يتَغَيَّر في الْقلب ".

طبقات الشافعية الكبرى

☀إشــراقة☀

قال الإمام ابن حزم رحمه الله:

(فمن ابتُلي بالتّقصير، فليتدارك نفسه بالتّوبة، و النّدم، و الاستغفار فيما سلف، فإنّه يَجد ربَّه قريبًا إذا راجعه، قابلًا له إذا فزِع إليه، غافرًا لما سلف من ذنوبه، كما قال تعالى(: "غَافِرِ الذَّنْبِ و َقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ").

التّلخيص لوجوه التّخليص

☀إشــراقة☀

قال الإمام ابن القيّم رحمه الله:-

" فطوبى لمن شَغلَه عَيبُه عَن عُيُوب النَّاس وويل لمن نَسِي عَيبَه وتفرّغ لعيوب النَّاس هَذَا من عَلامَة الشّقاوة ".

مفتاح دار السّعادة

إشــراقة

قال الامام البغوي رحمه الله: –

" أخفى الله رضاه في الطاعات ليرغب الناس في جميعها، وأخفى سخطه في المعاصي لينتهوا عن جميعها " . **معالم التنزيل**

إشـــراقات

قال تعالي:

﴿ *وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله* ﴾

مشركون دعوا الله فنجّاهم

كيف تيأس ولا تدعو وأنت مؤمن موحد.

اللهم يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض فرج همومنا ومشاكلنا وحقق أحلامنا يا من سجدت له الأنفس وخشعت له الأبصار أرحمنا يا الله

إشـــراقة

قال الإمام الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى:–

" وأفضل الأعمال خشية الله في السر والعلانية، وخشية الله في السر إنما تصدر عن قوة إيمان ومجاهدة للنفس والهوى؛ فإن الهوى يدعو في الخلوة إلى المعاصي.. ولهذا قيل إن من أعز الأشياء الورع في الخلوة".

فتح البارى لابن رجب

إشـــراقة

كلما أحسنت نيتك، أحسن الله حالك، وكلما تمنيت الخير لغيرك، جاءك الخير من حيث لا تحتسب..

بعض الدعوات الجميلة لا تُستجاب في لحظتها، ولكن الله لاينساها فيعطيك إيّاها في الوقت الأجمل..

﴿ ومَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴾

ثِق تماماً بأن اليد الممتدة إلى الله، لاتعود فارغة أبداً..

و إنك ان تغادر الدنيا إحرص علي خلو طرفك من أي ظلم سببته لغيرك أو دين عليك

إشـــراقة

يقول الإمام ابن الجوزى رحمه الله:

" فلله أقوام ما رضوا من الفضائل إلا بتحصيل جميعها، فهم يبالغون في كل علم ويجتهدون في كل عمل، و يثابرون على كل فضيلة، فإذا ضعفت أبدانهم عن بعض ذلك قامت النيات نائبة، و هم لها سابقون".

صيد الخاطر

إشـــراقة

"رُبَّ صدقةٍ من بين فكيك خيرٌ من صدقةٍ من بطنِ كفيك"

الكلم النوابغ للزمخشري

قال: مدرس اللغة العربية لزوجته ماذا تعرفين عن النحو والصرف فاجابت اعرف عن الصرف ان تصرف راتبك على النحو الذي يرضيني ... ان كيدهن عظيم

إشـــراقة

لسلامة القلب علامات ودلالات تبين مدى صحته وسلامته وعافيته بحسب تحققها فيه ومنها:

أن يكون اهتمامه بتصحيح العمل أعظم منه بالعمل فيحرص على الاخلاص فيه والنصيحة والإحسان والمتابعة،ويشهد مع ذلك منة الله عليه فيه وتقصيره في حق الله.

إشـــراقة

قال الإمام الحافظ ابن القيم رحمه الله:-

" والله تعالى لا يُضيّع ما تحمّل عبده لأجله".

روضة المحبين

☀إشـــراقة☀

قال الربيع بس سليمان: كتب الشافعي إلى رجل يراسله:**(**إن الأفئدة مزارع الألسن، فازرع الكلمة الكريمة، فإنها إن لم تنبت كلها نبت بعضها، وإن من النطق ما هو أشد من الصخر، وأنفذ من الإبر، وأمر من الصبر، وأدور من الرحى، وأحد من الأسنة، وربما اغتفرت حرا على حرارته مخافة أن يكون أحر وأمر وأنكر منه**)**

☀إشـــراقة☀

مر أعرابيٌ بمجلس قومٍ فسخروا منه واستهزأوا به، فرجع إليهم وقال: يا هؤلاء إن الناس رجلان: متكلمٌ غانمٌ، وساكتٌ سالمٌ، فوالله ما سلمتم سلامة الصامت، ولا غنمتم غنيمة المتكلم".

☀إشـــراقة☀

قال شميط بن عجلان رحمه الله تعالى:-

" إنَّ الله جعل قوة المؤمن في قلبهِ، ولم يجعلها في أعضائه، ألا ترونَ أنَّ الشيخ يكون ضعيفاً، يصومُ الهواجر ويقوم الليل والشاب يعجزُ عن ذلك".

صفة الصفوة لابن الجوزي *اشراقة*

قال الإمام سُفْيَانَ بْنِ دِينَارٍ رحمه الله: ("قُلْتُ لأَبِي بَشِيرٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ أَخْبِرْنِي عَنْ أَعْمَالِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا ؟" قَالَ: " كَانُوا يَعْمَلُونَ يَسِيرًا وَيُؤْجَرُونَ كَثِيرًا " قُلْتُ: "وَلِمَ ذَاكَ ؟". قَالَ:" لِسَلامَةِ صُدُورِهِمْ").

الزهد لهنّاد بن السَّرِى

قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ (87) هود

فصل الدين عن الحياة والمعاملات هي سنّة جاهلية قديمة.

إشــراقة نبوية

عن ابن عمر رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

[[*لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا*]]. رواه البخاري

هداية الحديث

. إصابة الدم الحرام من كبائر الذنوب.

. الاعتداء على دماء المسلمين من أعظم الظلم، وهو مستوجب لفساد دين المرء.

قال الله تيارك وتعالى ﴿ ولَا تمدّن عينيك ﴾

لا تشغل نفسك بالنظر إلى نعم الآخرين، معجباً ومستحسناً ومقارناً بما لديك!!!! فكلما اتسعت عيناك ضاق صدرك.

اكْسُ....ألفاظَك أحسنَها

إشــراقة

قال الامام الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى:-

" فإن العبد الصادق لا يرى نفسه إلا مقصراً والموجب له لهذه الرؤية: استعظام مطلوبه واستصغار نفسه ومعرفته بعيوبها، وقلة زاده في عينه، فمن عرف الله وعرف نفسه، لم يرَ نفسه إلا بعين النقصان ".

مدارج السالكين

إشــراقة

عن عائشة رضي الله عنها؛ أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: "يا عَائِشةُ ارْفِقي؛ فإنَّ الله إذا أرَادَ بأهْلِ بيْتٍ خَيْراً أدْخَلَ عليهمُ الرّفْقَ".

إشــراقة

قال الراغب الاصفهانى رحمه الله:-

"والإنسان يحصل له من الإنسانية بقدر ما يحصل له من العبادة التي لأجلها خلق". تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين .

إشــراقة

قال يزيد الرّقاشي رحمه الله:

(خذوا الكلمة الطّيبة ممّن قالها وإن لم يعمل بها، فإنّ الله تعالى يقول: "يستمعون القول فيتّبعون أحسنه ").

إشـــراقة صباحية

قال الإمام إبن القيم رحمه الله:-

أدب المرء: عنوانُ سعادته وفلاحه،،

وقلة أدبه: عنوان شقاوته وبَوَارِه،،

فما استُجلِب خيرُ الدنيا والآخرة بمثل الأدب؛

ولا استُجلِب حرمانُهما بمثل قلة الأدب؛

(مدارج السالكين – لابن القيم – جـ 2– صـ 368)

اللهم وفقنا لحسن الخلق وجميل الأدب

إشـــراقة

قال الامام الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى:

"مَن قَرَّت عَينُه بالله قَرَّت بِهِ كُلُّ عَينٍ ...

ومَن لم تقَرَّ عَينُه بالله تقَطَّعَت نَفسُه عَلى الدُّنيَا حسَرَاتٍ".

إشـــراقة

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى:

" ومعلومٌ أن تعلّم العربية، وتعليم العربية، فرضٌ على الكفاية، وكان السلف يؤدبون أولادهم على اللحن فنحن مأمورون أمر إيجابٍ أو أمر استحبابٍ أن نحفظ القانون العربي، ونصلح الألسن المائلة عنه؛ فيحفظ لنا طريقة فهم الكتاب والسنّة، والاقتداء بالعرب في خطابها ".

☀إشــراقة☀

قال الامام الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمه الله تعالى:-

"إظهار السرور في العيد من شعار الدين".

فتح الباري

☀إشــراقة☀

قال بعض السلف رحمه الله:-

" السنة مثل الشجرة وشهر رجب أيام توريقها وشعبان أيام تفريعها ورمضان أيام قطفها والمؤمنون قُطَّافُها. جدير بمن سود صحيفته بالذنوب أن يبيضها بالتوبة في هذا الشهر وبمن ضيع عمره في البطالة أن يغتنم فيه ما بقي من العمر".

☀إشــراقة☀

قال الإمام ابن القيم رحمه الله:-

" فالمال إن لم ينفع صاحبه ضره ولا بد، وكذلك العلم والملك والقدرة كل ذلك إن لم ينفعه ضره، فإن هذه الأمور وسائل لمقاصد يتوسل بها إليها في الخير والشر، فإن عطلت عن التوسل بها إلى المقاصد والغايات المحمودة توسل بها إلى أضدادها، فأربح الناس من جعلها وسائل إلى الله والدار الآخرة وذلك الذي ينفعه في معاشه ومعاده، وأخسر الناس من توسل بها إلى هواه و نيل شهواته وأغراضه العاجلة فخسر الدنيا والآخرة".

☀إشــراقة☀

يقول الامام الحافظ بن رجب الحنبلي رحمه الله تعالى

"الاستغفار ختام الأعمال الصالحة كلها، فيختم به الصلاة والحج وقيام الليل، ويختم به المجالس، فإن كانت ذكراً كان كالطابع عليها، وإن كانت لغواً كان كفارةً لها".

لطائف المعارف

إشــراقة

قال التابعى الجليل الأحنفُ بنُ قَيْس رحمه الله:

(أَلاَ أُخبركم بِأَدْوَأِ الدَّاءِ ؟!!، قالوا : بلى، قال : الخـلق الدَّنِيُّ وَاللسـانُ الْبَذِيُّ).

أدب الدنيا والدين

إشــــراقة

قَالَ الإمَامُ ابْنُ القيّمِ رَحِمَهُ اللهُ:-

"مَحَبَّةُ اللهِ تَعَالَى وَمَعْرِفَتُهُ وَدَوَامُ ذِكْرِهِ وَالسُّكُونُ إِلَيْهِ وَالطُّمَأْنِينَةُ إِلَيْهِ وَإِفْرَادُهُ بِالحُبِّ وَالخَوْفِ وَالرَّجَاءِ وَالتَّوَكُّلِ وَالمُعَامَلَةِ بِحَيْثُ يَكُونُ هُوَ وَحْدَهُ المُسْتَوْلِيَ عَلَى هُمُومِ العَبْدِ وَعَزَمَاتِهِ وَ إِرَادَتِهِ، هُوَ جَنَّةُ الدُّنْيَا وَالنَّعِيمُ الَّذِي لاَ يُشْبِهُهُ نَعِيمٌ، وَهُوَ قُرَّةُ عَيْنِ المُحِبِّينَ وَحَيَاةُ العَارِفِينَ".

الوابل الصّيّب

إشــــراقة

قال امير المؤمنين عبدالملك بن مروان رحمه الله:-

(أفضل الناس من تواضع عن رفعة وعفا عن قدرة وانصف عن قوة).

تاريخ الخلفاء للسيوطي

▪قال العلامة عبد العزيز ابن باز رحمه الله:

مما يجب اجتنابه والبعد: الحسد، وهي أن يتمنى الإنسان زوال النعمة عن أخيه في الله، سواء أكانت نعمة دين أو دنيا.

وهذا اعتراض على ما قضاه الله وقسمه بين عباده وتفضل به عليهم.

وظلم من الحاسد لنفسه، فينقص إيمانه بذلك، ويجلب المصائب والهموم لنفسه، ويفتك بها فتكا ذريعا.

مجموع فتاوى ومقالات (3/339)

❖ **هنيئا لكم**

"ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين".

قال الحسن البصري:هذا ولي الله هذا حبيب الله هذا خيرة الله من خلقه دعا إلى الله وأجاب الله فيما دعاه.

رواه عبد الرزاق عن معمر عن الحسن البصري رحم الله الجميع.

☀إشــراقة☀

" يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّك نَاظِرٌ إِلَى عَمَلِكَ فزن خَيْرَهُ وَشَرَّهُ وَلاَ تُحَقِّرْ شَيْئًا مِنَ الْخَيْرِ وَإِنْ هُوَ صَغُرَ.. فَإِنَّك إِذَا رَأَيْتَه(يعني في الآخرة) سَرَّك مَكَانَهُ وَلاَ تُحَقِّرْ شَيْئًا مِنَ الشَّرِّ فَإِنَّك إِذَا رَأَيْتَه سَاءَك مَكَانَهُ رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا كَسَبَ طَيِّبًا وَأَنْفَقَ قَصْدًا وَوَجَّهَ فَضْلا وَجِّهُوا هَذِهِ الْفُضُولَ حَيْثُ وَجَّهَهَا اللَّهُ، وَضَعُوهَا حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ بِهَا أَنْ تُوضَعَ فَإِنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَشْتَرُونَ أَنْفُسَهُمْ بِالْفَضْلِ مِنَ اللهِ وَإِنَّ هَذَا الْمَوْتَ قَدْ أَضَرَّ بِالدُّنْيَا فَفَضَحَهَا، فَوَاللهِ مَا وُجِدَ بَعْدُ ذُو لُبٍّ فَرِحًا".

☀إشــراقة☀

قال العلامة ابن بطال رحمه الله تعالى:-

" الخير ينبغي أن يبادَر به، فإن الآفات تعرض، والموانع تمنع، والموت لا يؤمَن، والتسويف غير محمود ".

فتح الباري

☀إشــراقة☀

كلما أحسنت نيتك، أحسن الله حالك، وكلما تمنيت الخير لغيرك، جاءك الخير من حيث لا تحتسب..

بعض الدعوات الجميلة لا تُستجاب في لحظتها، ولكن الله لاينساها فيعطيك إيّاها في الوقت الأجمل..

﴿ ومَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴾

ثِق تماماً بأن اليد الممتدة إلى الله، لاتعود فارغة أبداً..

و إنك ان تغادر الدنيا إحرص علي خلو طرفك من أي ظلم سببته لغيرك أو دين عليك

☀إشــراقات☀

قال الامام الفضيل بن عياض رحمه الله في تفسير قوله تعالى:

"إِلّا مَن أَتَى اللَّهَ بِقَلبٍ سَليمٍ..(ما ارتفع رجل بكثرة الصلاة والصيام، وإنما يرتفع الرجال بسخاء الأنفس وسلامة الصدر والنصح للأمة).

فصل الخطاب في الزهد والرقائق والآداب

لا يخدعكم المفسدين بكلمة عيش حياتك !!.فلا حياة بعيدة عن طاعة الله.

قال الله تعالى:{ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ }.*سورة الرحمن – 75 خيرات الاخلاق، حسان الوجوه قدم طيب الاخلاق، على جمال الوجوه !!.

فما تزين أحد بمثل حسن الخلق

☀إشــراقة☀

قال الإمام ابن الجوزي رحمه الله عن كلمة التوحيد لا إله إلا الله:-

"فالله الله عباد الله ارغبوا إلى مولاكم أن يثبتكم على الكلمة المباركة الخفيفة في اللسان الثقيلة في الميزان المزينة للديوان بها يرضى الملك الرحمن وبها يسخط اللعين الشيطان وبها ينجو العبد المذنب من النيران وبها يصل العبد إلى نعيم الخلد والأمان".

بستان الواعظين

☀إشــراقة☀

يقول الإمام الحافظ ابن القيم رحمه الله في قوله تعالى:

"وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ"البقرة: 45 .

"فمن لا صبر له لا عون له".

عدة الصابرين

☀إشــراقة☀

قال الإمام الحافظ ابن القيم رحمه الله:-

من عظم وقار الله فِي قلبه أَن يعصيه وقّره الله فِي قُلُوب الْخلق أَن يذلّوه "

الفـــــــوائد

☀إشــراقة☀

قال الإمام ابن القيم رحمه الله:

" ومن علامات صحة القلب، أنه لا يزال يضرب على صاحبه حتى ينيب إلى الله ويخبت إليه، ويتعلق به، تعلق المحب المضطر إلى محبوبه، الذي لا حياة له ولا فلاح ولا نعيم ولا سرور إلا برضاه وقربه والأنس به؛ فبه يطمئن وإليه يسكن وإليه يأوي وبه يفرح، وعليه يتوكل وبه يثق، وإياه يرجو وله يخاف".

إغاثة اللهفان

☀إشــراقة☀

قال الإمام ابن القيم رحمه الله:

" ومن علامات صحة القلب، أنه لا يزال يضرب على صاحبه حتى ينيب إلى الله ويخبت إليه، ويتعلق به، تعلق المحب المضطر إلى محبوبه، الذي لا حياة له ولا فلاح ولا نعيم ولا سرور إلا برضاه وقربه والأنس به؛ فبه يطمئن وإليه يسكن وإليه يأوي وبه يفرح، وعليه يتوكل وبه يثق، وإياه يرجو وله يخاف".

إغاثة اللهفان

﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾

إشــراقة

قال الإمام ابن القيم رحمه الله:

" فإن فضل الله لا يرده الا المانع الذى في العبد فلو زال ذلك المانع لسارع اليه الفضل من كل صوب".

عدة الصابرين

إشـــراقة صباحية

• روح الإنسان مثل الورد كلما ذكر الله أزهرت وكلما صد عن ذكر الله ذبلت

اللهم وفقنا لطاعتك وذكرك

إشـــراقة

قال الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

" الرِّجَالُ ثَلَاثَةٌ:

فرَجُلٌ عَاقِلٌ إِذَا أَقْبَلَتِ الْأُمُورُ وَاشْتَبَهَتْ يَأْمُرُ فِيهَا أَمْرَهُ وَيَنْزِلُ عِنْدَ رَأْيِهِ،

وَآخَرُ يَنْزِلُ بِهِ الْأَمْرُ فَلَا يَعْرِفُهُ فَيَأْتِي ذَوِي الرَّأْيِ فَيَنْزِلُ عِنْدَ رَأْيِهِمْ..

وَآخَرُ حَائِرٌ لَا يَأْتَمِرُ رُشْدًا وَلَا يُطِيعُ مُرْشِدًا ".

العقل وفضله لابن أبي الدنيا

قال السبكي في معيد النعم:

"ومن حق الوزير: بذل النصيحة للملك، وكف أذاه عن أموال الرعية، وتخفيف الوطأة عنهم ما أمكنه، وقد علم أن المكوس حرام، فإن ضمّ الوزير إلى أخذها؛ الإجحاف فى ذلك، وتشديد الأمر فيه، والعقوبة عليه، فقد ضمّ حرامًا إلى حرام، بل إذا لم يقدر على إبطال حرام فلا يزيد الطين بلة، بل لا أقل من الرفق والتخفيف...".

دُرَرٌ مِنْ كَلَامِ السَّلَفِ

السعيد من اغتنم مواسم الطاعات

قال الحافظ ابن رجب رحمه الله:

(فالسعيد من اغتنم مواسم الشهور والأيام والساعات، وتقرّب فيها إلى مولاه بمافيها من وظائف الطاعات، فعسى أن تُصيبه نفحةٌ من تلك النفحات، فيسعد بها سعادة يأمن بعدها من النار وما فيها من اللفحات)اهـ.

لطائف المعارف28

☀إشــراقة☀

يقول الإمام الحافظ ابن رحب رحمه الله:-

"الغنيمةَ الغنيمةَ بانتهاز الفرصة في هذه الأيام العظيمة، فما منها عِوَض ولا لها قيمة، المبادرةَ المبادرةَ بالعمل، والعجلَ العجلَ قبل هجوم الأجل، قبل أن يندم المفرِّط على ما فعل، قبل أن يَسأل الرجعةَ ليعمل صالحاً فلا يُجاب إلى ما سَأل، قبل أن يَحوْل الموت بين المؤمِّل وبلوغ الأمل، قبل أن يصير المرءُ مرتهناً في حفرته بما قدَّم مِن عمل".

لطائف المعارف

☀إشــراقة☀

قَالَ الامام أَبُو مُحَمَّد ابن حزم رحمه الله:-

"السّعيد من أنِسَت نَفسه بالفضائل والطّاعات ونفَرت من الرّذائل والمَعاصِي والشّقي من أنِسَت نَفسه بالرّذائل والمّعاصِي ونَفَرت مِن الْفَضَائِل والطّاعات".

الأخلاق والسير

أكثر من النوافل في عشر ذي الحجة كصلاة الضحى والسنن الرواتب وغيرها ففيها أجر عظيم وثواب كبير،

وأكثر من الدعاء لاسيما في أوقات الإجابة كما بين الأذان والإقامة ويوم عرفة والثلث الأخير من الليل وفي السجود، نور على نور.

☀إشــراقات☀

إذا كان الوضوء سببا للمغفرة. والمشي للصلاة يرفع لك درجة ويحط عنك سيئة.وانتظار الصلاة بعد صلاة رباط ومابعد الصلاة دعاء الملائكة لك..فما ظنكم بالصلاة نفسها..؟ اللهم صل وسلم وبارك على من كانت قرة عينه في الصلاة

☀إشــراقات☀

قال الله تعالى :﴿ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴾.

سورة المؤمنون – 95.

☀إشــراقة☀

قَالَ الامام أَبُو مُحَمَّد ابن حزم رحمه الله:-

"السّعيد من أنِسَت نَفسه بالفضائل والطّاعات ونفَرت من الرّذائل والمَعاصِي والشّقي من أنِسَت نَفسه بالرّذائل والمّعاصِي ونَفَرت مِن الْفَضَائِل والطّاعات".

الأخلاق والسير

الاقبال على الله والفرار اليه سبحانه:

قال ابن القيم رحمه الله:

«طوبى لمن أقبل على الله فإن الله يقبل عليه. وإن الله سبحانه إذا أقبل على عبد: استنارت جهاته، وأشرقت ساحاته، وتنورت ظلماته».

[طريـق الهجرتين 1/284]

درر وفـــــــوائد

الدرة الأولى:

هنيئاً لمن كانت ابتسامته أول مايراه الناس منه؛ لأنها له صحة، وعند الله صدقة، وفي قلبه سعادة، ولمن حوله أمل وبشارة وتفاؤل..

الدرة الثانية:

لا تظن الكره يجعلك أقوى والحقد يجعلك أذكى وأن القسوة تجعلك محترماً، فالنفوس

العظيمة هي المتسامحة التي تظل تبتلع أخطاء الآخرين.

الدرة الثالثة:

الكلام السيئ نستطيع أن نقوله بشكل جيّد. والكلام الجيّد من الممكن أن نقوله بشكل سيء. قبل أن تفكر فيما ستقوله، فكر كيف ستقوله.

الدرة الرابعة:

البعض يحمل في مظهره؛ عنوان جميل ورائع حتى يتحدث، تكتشف بأنه أنسان فارغ

الدرة الخامسة:

الإنسان يستطيع دائما أن يبدأ حياته من جديد في أي مرحلة من مراحله، مستفيدا من دروس الألم وعثرات الطريق

الدرة السادسة:

إن الكلام سهل.. والأحلام أسهل من الكلام.. والأماني في متناول الجميع.. ولكن لا يفوز إلا أهل العزائم؛

الدرة السابعة:

أن يكرهك الناس لصراحتك.. خير لك من أن يحبوك لنفاقك.

الدرة الثامنة:

من أسباب الهيبة؛ قلة الكلام، ومن أسباب الجمال؛ كثرة الابتسام. فكن جميلًا ذا هيبة..

الدرة التاسعة:

ابتعد عن سوء الظن؛ فهو يؤذي. وعن الشك؛ فهو يهدم. وعن المقارنة؛ فهي تظلم..

الدرة العاشرة:

إذا تعلمت التجاهل، فقد إجتزت نصف مشاكل الحياة !..

فائدة:

من قواعد العدل والإنصاف في التعامل مع المخالفين *الموازنة بين الحسنات

والسيئات،* وهذا المنهج قد حاد عنه المعتزلة منذ القدم؛ فلم يروا المرء إلا مستحقاً للثواب فقط أو العقاب فقط، *وشابهتهم نابتة من المتأخرين؛ فرأوا أن من جاء بمخالفة منهجية أو عقدية مهما كانت حالة وظروفه فإنه يُذم بإطلاق؛ فلا يجوز ذكر شيء من حسناته!!* ولم يروا الناس إلا قسمين: مستحقاً للذم والعقوبة والتنفير، أو مستحقاً للمدح والثواب والتقدير.

انظر: *نظرات في فقه الائتلاف | صـ١٣٦*

جوهر المرء في ثلاث

- كتمان الفقر حتى يظن الناس من عفتك أنك غني .
- وكتمان الغضب حتى يظن الناس أنك راض .
- وكتمان الشدة حتى يظن الناس أنك متنعم .

- **وأمران لايدومان في الإنسان:** شبابه وقوته
- **وأمران ينفعان كل إنسان:** حسن الخلق وسماحة النفس
- **وأمران يرفعان من شأن الإنسان:** التواضع وقضاء حوائج الناس
- **وأمران يرفعان البلاء:** الصدقة وصلة الأرحام.

همسة الصباح

قال تعالى:[(واصبر) لحكم ربك (فإنك بأعيننا)]

لاشيء يمنحنا قوة الصبر على آلامنا، مثل اليقين بأن ربنا الرحيم يرانا ونحن نتألم. لاتقلق

هـمســة مشفق..

أين وصل خيطُ مصحفكَ بعد رمضان!أتُراهُ يتنقّل؟! أم أصابَهُ الهُجران؟!

قال ابن رجب رحمه الله تعالى:

" واعلم أن مَن عجز عن عملِ خيرٍ وتأسف عليه وتمنى حصوله كان شريكاً لفاعله في الأجر ". **لطائف المعارف (ص/249).**

هـمسـة محـب..

فرَّطتَ يا صاحِ فاستدركْ على عجَلٍ إن،،، المنيّة لا تأتي،،، على مهَلٍ...!

قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ: حَدَّثْتُ هَارُونَ الرَّشِيدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، يَعْنِي قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ"، فَبَكَى هَارُونُ حَتَّى انْتَحَبَ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا مُعَاوِيَةَ، تَرَى لِي أَنْ أَغْزُوَ؟ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَكَانُكَ فِي الإِسْلامِ أَكْبَرُ، وَمَقَامُكَ أَعْظَمُ وَأَكْبَرُ، تُرْسِلُ الْجُيُوشَ، قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَمَا ذَكَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلا قَالَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِي".

عشر ماحيات للذنوب

1 – امحها بتسبيحك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

« من قال: سبحان اللهِ وبحمدِه في يومٍ مائةَ مرةٍ، حُطَّتْ خطاياه ولو كانتْ مثلَ زبدِ البحرِ » **صحيح مسلم:(2691)**

2 – امحها باستغفارك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

« من قال: أستغفِرُ اللهَ، الذي لا إله إلا هو، الحَيَّ القيومَ، وأتوبُ إليه؛ غُفِرَ له وإن كان فَرَّ من الزَّحْفِ »

صححه الألباني مشكاة المصابيح:(2353)

3– امحها بهذا الذكر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

« ما على الأرضِ أحدٌ يقولُ: لا إلهَ إلَّا اللهُ، واللهُ أكبرُ، ولا حولَ ولا قوةَ إلَّا باللهِ، إلَّا كُفِّرَتْ عنه خطاياه، ولو كانَتْ مثلَ زبدِ البحرِ »

حسّنه الألباني/صحيح الجامع:(5636)

4 – امحها بعد طعامك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

« مَنْ أكلَ طعامًا ثُم قال: الحمدُ للهِ الّذي أطعمَنِي هذا الطعامَ، ورزَقَنِيهِ من غيرِ حولٍ مِنّي ولا قُوَّةٍ غُفِرَ لهُ ما تقدَّمَ من ذنْبِهِ »

حسّنه الألباني/صحيح الجامع:(6086)

5– امحها بعد لباسك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

« ومَنْ لبِسَ ثوبًا فقال: الحمدُ للهِ الّذي كسَانِي هذا، ورزَقَنِيهِ مِن غيرِ حولٍ مِنّي ولا قُوَّةٍ غُفِرَ لهُ ما تقدَّمَ من ذنْبِهِۦ »

حسّنه الألباني/صحيح الجامع:(6086)

6 – امحها حين الأذان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

« مَن قال حينَ يَسْمَعُ المؤذنَ: أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ، وحدَه لا شريكَ له، وأن محمدًا عبدُه ورسولُه، رَضِيتُ باللهِ ربًّا، وبمحمدٍ رسولًا، وبالإسلامِ دِينًا؛ غُفِرَ له ذنبُه »

صحيح مسلم:(386)

7 – امحها عند الوضوء

قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم:

« من تَوَضَّأ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُج مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ »

صحيح مسلم:(245)

8 – امحها بعد صلاتك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

*« من سبَّحَ اللَّهَ في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ ثلاثًا وثلاثينَ، وحَمِدَ اللَّهَ ثلاثًا وثلاثينَ، وكبَّرَ اللَّهَ ثلاثًا وثلاثينَ، فتلكَ تسعةٌ وتسعونَ، وقالَ تمامَ المائةِ: لا إلهَ إلَّا اللَّهُ، وحدَهُ لا شريكَ لهُ، لهُ الملكُ، ولهُ الحمدُ، وهوَ على كلِّ شيءٍ قدير »غُفِرت خطاياهُ وإن كانت مثلَ زَبَدِ البحرِ . **صحيح مسلم:(597)**

9– امحها قبل نومك*

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

« مَن قال حِينَ يأْوِي إلى فِراشِه: لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شرِيكَ لهُ، له المُلْكُ، وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، لاحَوْلَ ولا قُوةَ إلا باللهِ العليِّ العظيمِ، سُبحانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، ولا إلهَ إلا اللهُ، واللهُ أكبرُ؛ غُفِرَتْ له ذنوبُه أوخطايَاهُ وإنْ كانت مِثلَ زَبَدِ البحرِ »*

صحيح الترغيب:(607)

10 – امحها إذا قمت من الليل*

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

« من تعار من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: اللهم اغفر لي، أو دعا، استجيب له، فإن توضأ وصلى قبلت صلاته »***صحيح البخاري:(1154)**

تاريخ بغـداد

قال الطحاوي: سمعت ابن أبي عمران يقول: "كان حرب أبو الحسن بن حرب يجئ بابنه الحسن، فيجلسه في مجلس محمد بن الحسن، فقلت لحرب: لم تفعل هذا وأنت نصراني؟!، وهو على غير دينك؟ قال: أعلم ابني العقل".

– الطبقات السنية في تراجم الحنفية –

صناعة الجهل تعتمد على ثلاث أركان:

التشويه.التشكيك.الخوف.

نيّة اليوم: العطاء بحبّ

أمثلة للعطاء يمكنك الاختيار في كل جانب:

- اعطي لروحك: ورد قرآن، أذكار، صلاة نافلة...
- اعطي لنفسك: تأمل، سلام و تسامح، بهجة و امتنان لله، خطوة جديدة في اهدافك، اقضي وقتا في تعلّم شيئ مفيد لك و لو ل 5 دقائق..
- اعطي لجسدك: حبّ، رياضة، اكل متوازن، جمال..
- اعطي لأسرتك: اهتمام، وقت، سعادة، تعليم، حبّ غير مشروط، شكر،...
- اعطي لبيتك: ترتيب، نظافة، نظام،...
- اعطي للآخرين: دعاء، اهتمام، حبّ، مدح، صدقة،..
- اعطي للكون من حولك: اسقي نبتة، اطعم حيوان، ابتسم و ارسل طاقة حبّ لكلّ ما حولك..

عَلَّمَتْنِي آيَة

﴿ وَيَقُولونَ إِنَّهُ لَمَجْنُون... ﴾

﴿ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِر... ﴾

ثم ذهبت أقوالهم أدراج الرياح، وبقيت رسالة الأنبياء ومنهجهم راسخة رسوخ الجبال.. ذلك لتعلم أن بعض كلام البشر مثل زبد البحر.. يذهب جفاءً.. لا ينفع الناس.. ولا يمكث في الأرض !

من ابواب الرزق وبركته أمر الاولاد والأهل بالصلاة وحثهم عليها فلا تتركوا هذا الباب مغلقا (وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك) شريطة الصبر عند الاوامر خاصة وقت الفجر ووقت العصر

((كلنا نحب الله.. لكن السؤال: *هل يحبنا الله.. !؟))*

فضل الصيام

من منتقي الفوائد لشهر رمضان

قال الشيخ د. صالح الفوزان:

يجب الحذرمن الغفلة والحذرمن الكسل خذ راحتك من النوم لا بأس ما لم تفرط في الصلاة .. ولكن لا يكون النوم مسيطرا على وقتك الثمين، ووقت رمضان الشريف، الذي يمكن أن لا تدركه غير هذا العام وتحرم من البركات والخيرات .

[كلمات رمضانية 01- رمضان -1439 هـ]

قال الشيخ ابن عثيمين:

« وكثير من الأئمة: لا يتأنى في صلاة التراويح وهذا خطأ منهم، فإن الإمام لا يصلي لنفسه فقط، وإنما يصلي لنفسه ولغيره، فهو كالولي يجب عليه فعل الأصلح، وقد ذكر أهل العلم أنه يكره الإمام أن يسرع سرعة تمنع المأمومين فعل مايجب ».

وأما ما يفعل بعض الناس من الإسراع المفرط فإنه خلاف المشروع، فإن أدى إلى الإخلال بواجب أو ركن كان مبطلاً للصلاة ».

فصول في الصيام والتراويح (12/1)

قال الشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله:

والسهر –ولا سيما في زماننا هذا– يعد من المصائب العظيمة والبلايا الكبيرة وله جنايات كثيرة على كثير من الناس، ومن أعظم الجنايات التي ترتبت عليه في زماننا هذا إضاعة صلاة الفجر، وهذه والله مصيبة جسيمة فإذا نام الإنسان عن هذه الفريضة العظيمة فقد جنى على يومه جناية عظيمة.

الشيخ صالح الفوزان حفظه الله:

«هو شهر عبادات وطاعات، جميع أوقاته ليله ونهاره وساعاته ، لا ينبغي التفريط فيه ، لأن كثيرا من الناس اليوم لا يعرفون شهر رمضان إلا أنه شهر السهر بالليل على القيل والقال، والنوم في النهار حتى عن الصلوات الخمس»

[كلمات رمضانية 01- رمضان -1439 هـ]

قال بن عثيمين رحمه الله:

تارك الصلاة صومه ليس بصحيح ولا مقبول منه لأن تارك الصلاة كافر مرتد لقوله ﷺ: «بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة» صحيح مسلم (82)

فتاوى العثيمين ج19 ص87

قال الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى:

فالصائم في ليله ونهاره في عبادة ويستجاب دعاؤه في صيامه وعند فطره فهو في نهاره صائم صابر وفي ليله طاعم شاكر

[لطائف المعارف ج1 ص 157]

قال صالح الفوزان -حَفِظَهُ اللهُ-:

« وهناك أشياء محرمة على الصائم وتنقص ثوابه أو تبطل ثوابه ، لكنه لا يؤمر بالقضاء: مثل الغيبة والنميمة وقول الزور، والشتم والكذب ، وغير ذلك من الأمور المحرمة.

كذلك النظر المحرم، واستماع الأشياء المحرمة كسماع الملاهي والأغاني والمزامير وغير ذلك ، كل هذا مما يؤثر على الصيام،

بمعنى أنه ينقص ثواب الصائم أو أنه يبطل ثواب الصائم ولكنه لا يؤمر بالقضاء لأن هذه المفطرات معنوية ، وليست مفطرات حسية ».

مجموع الفتاوى 2/403.

قال ابن رجب

" يا من دامت خسارته! قد أقبلت أيام التجارة الرابحة من لم يربح في هذا الشهر، ففي أي وقت يربح؟ "

لطائف المعارف 281

مراتب الصوم *

قال ابن قدامة – رحمه الله تعالى –:

« للصوم ثلاث مراتب :

- صوم العموم .
- وصوم الخصوص .
- وصوم خصوص الخصوص .

* فأما صوم العموم فهو:

كف البطن والفرج عن قضاء الشهوة.

* وأما صوم الخصوص:

فهو كف النظر، واللسان، واليد، والرجل، والسمع، والبصر، وسائر الجوارح عن الآثام.

* وأما صوم خصوص الخصوص فهو:

صوم القلب عن الهمم الدنيئة ، والأفكار المبعدة عن الله ».

[مختصر منهاج القاصدين]

اللهم وفقنا لأعلى مراتب الصوم

من منتقي الفوائد

اليوم تجتمع ثلاث أوقات فاضلة شهر رمضان.. ويوم الجمعة وليلة السابع والعشرين والأرجى أن تكون هي لليلة القدر كما روي عن جمع من الصحابة حرياً بالمؤمن أن لا يغفل عنها، فمن فاته الاعتكاف بداية العشر فليعكتف كلاً حسب إستطاعته ومقدرته وليشتغل بالعبادة وختم القران والذكر والدعاء، أسال الله تعالى أن يجعلنا ممن يستثمرون الأوقات الفاضلة خير استثمار وان يجبر كسرنا ويرحم ضعفنا ويغفر لميتنا انه جواد كريم وبالإجابة قدير.

اذكرني بدعوه

من أقوال العلماء

يقول إبن القيم رحمه الله:

من أراد إنشراح الصدر،

وغُفران الذنب،

وتفريج الكرب،

وذهاب الهَم،

فليُكثر من الصلاة على النبي

اللهم صّلِ وسَلّمْ عَلى نَبِيْنَا محُمدً

اللهم صّلِ وسَلّمْ عَلى نَبِيْنَا محُمدً

[شربُ العسل مع الماء؛ على الريق]

*][القَلْبُ السَّلِيمُ]|*

● **قال الإمام ابن القيم – رحمه الله –:**

* القلب السليم هو الذي سلم من كل شَهوة تُخالف أمر الله ونهْيَه، ومن كل شُبهة تعارض خَبره.*

][إغاثة اللهفان (١/٧)]|

قال ابن القيم رحمه الله:

ومن كانت شيمته التوبة والاستغفار فقد هُدي لأعظم الشيم. –**إغاثة اللهفان–2954**

قال الله تعالى:[إِلّا مَن أَتَى اللَّهَ بِقَلبٍ سَليمٍ]. سورة الشعراء – 89.*

قال الإمام إبن القيم رحمه الله:*[القلب السليم]: في جنة معجلة في الدنيا، وفي جنة في البرزخ، وفي جنة يوم المعاد، ولا يتمّ له سلامته مطلقًا، حتى يسلَم من خمسة أشياء: من شركٍ يناقض التوحيد وبدعةٍ تخالف السنّة وشهوةٍ تخالف الأمر وغفلةٍ تناقض الذِّكر وهوىً يناقض التجريد والإخلاص .

*** الجواب الكافي– 283.***

قـال ابن القيم رحمه الله:

(وأول النهار والشمس بمنزلة شبابه وآخره بمنزلة شيخوخته وهذا معلوم بالتجربة) ومن شب على شيء شاب عليه فما يكون من الإنسان في أول اليوم ينسحب على بقيته إن نشاطا فنشاط وإن كسلا فكسل.

شرح الشمائل ص274

كلام قيم لإبن القيم رحمه الله،

العلم فإنه يشرح الصدر ويوسعه حتى يكون أوسع من الدنيا،

والجهل يورث الضيق والحصر والحبس، فكلما اتسع علم العبد انشرح صدره واتسع، وليس هذا لكل علم؛ بل للعلم الموروث عن الرسول ﷺ وهو العلم النافع، فأهله أشرح الناس صدرا وأوسعهم قلوبا وأحسنهم أخلاقا وأطيبهم عيشا ".

ابن القيم || زاد المعاد: (٢/٢٤)

قال ابن القيم –رحمه الله–:

" الصلاة: أكبر العون على تحصيل مصالح الدنيا والآخرة، ودفع مفاسد الدنيا والآخرة.."

زاد المعاد في هدي خير العباد | (4 / 209).

قال ابن القيم رحمه الله:

لو نفع العمل بلا إخلاص لما ذم الله المنافقين.

قال ابن القيم رحمه الله:

وعلى قدر نية العبد وهمته ومراده ورغبته يكون توفيق الله له وإعانته، فالمعونة من الله تنزل على العباد على قدر هممهم.

عن عبدالله بن عمر (رضي الله عنهما) قال:قال رسول الله ﷺ:
((أربعٌ إذا كنَّ فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا:
صدْقُ الحديثِ وحفْظُ الأمانةِ وحُسْنُ الخُلقِ وعفَّةُ مَطْعَمٍ.))

[صحيح الجامع 873]

قال الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى:

فإذا رأيت الرجل ذوقه وتشوقه إلى سماع الأبيات دون سماع الآيات وسماع الألحان دون سماع القرآن فهذا من أقوى الأدلة على فراغ قلبه من محبة الله وكلامه.

الجواب الكافي | 236

قال ابن القيم رحمه الله

الذنوب: هي أمراض متى استحَكمَتْ قتلَتْ. الداء والدواء

قال ابن القيم رحمه الله:

التوبة من الذنب فرض على الفور،ولا يجوز تأخيرها،فمتى أخرها عصى بالتأخير،فإذا تاب من الذنب بقي عليه توبة أخرى،وهي توبته من تأخير التوبة .

الداء والدواء

قال ابن القيم رحمه الله:

أكثر المعاصي إنما تولُدُها من فضول الكلام والنظر وهما أوسع مداخل الشيطان فإن جارحتيهما لا يملان ولا يسأمان.

بدائـــع الفـــوائد.

قال ابن القيم رحمه الله:

اتباع الهوى يغلق عن العبد أبواب التوفيق ويفتح عليه أبواب الخذلان.

-روضة المحبين.-

قال ابن القيم رحمه الله:

البصيرة نورٌ يجعله الله في عين القلبيفرق به العبد بين الحق والباطل.

مدارج السالكين 3/124.

قال ابن القيم رحمه الله:

إن عظمة الله تعالى وجلاله في قلب العبد وتعظيم حرماته يحول بينه وبين الذنوب. والمتجرئون على معاصيه ما قدروه حق قدره .

-الجواب الكافي_ ص46

(الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ)

رُبَّ مَجنُون عاقِلٌ ورُبّ عَاقلٍ مَجنونٌ

الفوائد العظيمة للأذكار:

قال ابن القيم رحمه الله:

أذكار الصباح والمساء بمثابة الدرع، كلما زادت سماكته لم يتأثر صاحبه، بل تصل قوة الدرع إلى أن يعود السهم فيصيب من أطلقه.

قال الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى:

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الدَّقَّاقُ: فَازَ الصَّابِرُونَ بِعِزِّ الدَّارَيْنِ، لِأَنَّهُمْ نَالُوا مِنَ اللَّهِ مَعِيَّتَهُ،فَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ.*

مدارج السالكين (٢/١٥٨)

أضفت لما قال رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة آمين، قلت: لأنه إنما يوفي الصابرون أجرهم بغير حساب، قال علي بن طالب رضي الله عنه:الصبر بمنزلة الرأس من الجسد.

قال ابن القيم رحمه الله:

محاسبة النفس هو نظر العبد فى حق الله عليه أولا، ثم نظره هل قام به كما ينبغي ثانيا؟ وأفضل الفكر الفكر فى ذلك.

-إغاثة اللهفان-

قال ابن القيم رحمه الله:

﴿ أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه ﴾

أهل الإيمان فى النور وانشراح الصدور، وأهل الضلال فى الظلمة وضيق الصدور.

- إغاثة اللهفان-

قال ابن القيم رحمه الله:

أفضل الذكر وأنفعه ما واطأ فيه القلب اللسان وكان من الأذكار النبوية وشهد الذاكر معانيه ومقاصده.-**الفوائد**-

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:قال رسول الله ﷺ:بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافراً ويمسي مؤمنا ويصبح كافراً، يبيع دينه بعرض من الدنيا...رواه مسلم 118...

قال الإمام ابن القيم رحمه الله:

• الاعمال تتفاضل عند الله بتفاضل ما في القلوب لا بكثرتها وصورها،

• بل بقوة الداعي وصدق الفاعل واخلاصه وايثاره الله على نفسه،،

مدارج السالكين

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(إِنَّ اللَّهَ لا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ) متفق عليه

اللهم طهر قلوبنا وأصلح أعمالنا

قال العلامة ابن القيم رحمه الله:

فالقوة كل القوة في التوكل على الله،كما قال بعض السلف: من سره أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله.

زاد المعاد [٢/٣٣١]

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى:

" ترك الضحك بالكلية من الكبر والتجبر وسوء الخلق، وكثرته من الخفة والطيش، والاعتدال بين ذلك* ".

قال ابن القيم رحمه الله:

من اشتغل بالله عن نفسه كفاه الله مؤونة نفسه ومن اشتغل بالله عن الناس كفاه الله مؤونة الناس.

-الفـــــوائد.-

قال ابن القيم رحمه الله:

*أُطلب قَلْبك فِي ثَلَاثَة مَوَاطِن:

عنْد سَماع الْقُرْآن، وفِي مجَالِس الذّكر، وفِي أَوْقَات الْخلْوَة...*فَإِن لم تَجدهُ فِي هَذِه المواطن فسل الله أَن يمن عَلَيْك بقلب، فَإِنَّهُ لَا قلب لَك..!*

[بدائع الفوائد 1/149]

إضاءة من ابن القيم

لا تستعجل في قراءة الفاتحة تمهّل في قراءتها وأعطها حقها من التدبر.

قال ابن القيم: (دواء الرياء بـ (إياك نعبد)، ودواء الكبرياء بـ (إياك نستعين)، ودواء الضلال بـ(اهدنا الصراط المستقيم)؛ فإذا عوفي المؤمن من مرض الرياء، ومن مرض الكبرياء، ومن مرض الضلال عوفي من أمراضه وأسقامه، وكان من المنعم عليهم... ولا يتأتى هذا الانتفاع إلا لمن تدبر).

[مدارج السالكين: (78/1)].

الذنوب كالسموم

قال ابن القيم رحمه الله:

"الذنوب والمعاصي تضرّ ولا بد وضررُها في القلوب كضرر السّموم في الأبدان".*

[الجواب الكافي | 65]

قال ابن القيم رحمه الله:

السخي قريب من الله تعالى ومن خلقه ومن أهله، وقريب من الجنة وبعيد من النار، والبخيل بعيد من خلقه بعيد من الجنة قريب من النار. –**الوابل الصيب**–

قال ابن القيم رحمه الله:

قد قضى الله تعالى قضاء لا يرد ولا يدفع أن من أحب شيئا سواه عذب به ولا بد، وأن من خاف غيره سلط عليه، وأن من اشتغل بشيء غيره كان شؤما عليه ومن آثر غيره عليه لم يبارك فيه، ومن أرضى غيره بسخطه أسخطه عليه ولا بد.

–الوابل الصيب–

من درر الإمام القيم إبن القيم رحمه الله تعالى:

« مَن ألزم نفسه آداب السنة نوّر الله قلبه بنور المعرفة، و لا مقام أشرف من متابعة الحبيب ﷺ في أوامره، و أفعاله، و أخلاقه »

مدارج السالكين (644/2)

قال ابن القيم رحمه الله:

إذا عزمت التوبة وصحت ونشأت من صميم القلب أحرقت ما مرت عليه من السيئات حتى كأنها لم تكن، فإن التائب من الذنب لا ذنب له.

–الوابل الصيب.–

قال ابن القيم رحمه الله:

فأين من هو نائم وأعين العباد ساهرة تدعو الله له وآخر أعينهم ساهرة تدعو عليه.

–طريق الهجرتين 1/355.

قال ابن القيم –رحمه الله–:

لو أنصف العبدُ ربَّه لعَلِمَ أن فضله عليه فيما منعه من الدنيا ولذاتها أعظم من فضله عليه فيما آتاه؛ فما منعه إلا ليعطيه، ولا ابتلاه إلا ليعافيه، ولا امتحنه إلا ليُصافيه، ولا أخرجه إلى هذه الدار إلا ليَتأهَّب منها للقُدوم عليه.

الفوائد لابن القيم: (57)

قال ابن القيّم رحمه الله:

"الجود بالعلم وبذله، وهو من أعلى مراتب الجود، والجودُ به أفضل من الجود بالمال؛ لأنّ العلم أشرف من المال".

مدارج السّالكين ج3 ص6

قال ابن القيم رحمه الله:

الشيطان أحرص ما يكون على الإنسان عندما يهمُّ بالخير أو يدخل فيه فهو يشتد عليه حينئذٍ ليقطعه عنه

-إغاثة اللهفان

قال ابن القيم رحمه الله:

لا تزال الذنوب تسلب النعم نعمة نعمة حتى تسلب النعم كلها. أذكار الصباح أحبتي، اقرأوها بحضور قلب ليحفظكم الله من كل سوء.*

احتسبوا الأجر وانشروها لغيركم

قال ابن القيم رحمه الله:

من الآفات التي تمنع ترتب أثر الدعاء عليه: أن يستعجل العبد، ويستبطىء الإجابة، فيستحسر، ويدع الدعاء.-

قال ابن القيم رحمه الله:

إن عظمة الله تعالى وجلاله في قلب العبد وتعظيم حرماته يحول بينه و بين الذنوب. والمتجرئون على معاصيه ما قدروه حق قدره

-الجواب الكافي_ ص46

(الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ)[سورة البقرة 3]

قال ابن القيم رحمه الله:

ولابد لكلّ مَن عَمِلَ صَالِحاً؛ أن يُحييه اللهُ حياةً طيبةً، بحسبِ إيمانهِ وعملهِ

[مفتاح دار السعادة ١/٩٥]

قال ابن القيم رحمه الله:

فأين من هو نائم وأعين العباد ساهرة تدعو الله له وآخر أعينهم ساهرة تدعو عليه.

-طريق الهجرتين 1/355.

قال ابن القيم رحمه الله:

فما صغَّر النفوس مثلُ معصية الله وما كبَّرها وشرَّفها ورفعها مثل طاعة الله

-الداء والدواء 118

قال ابن القيم رحمه الله:

الشيطان أحرص ما يكون على الإنسان عندما يهمُّ بالخير أو يدخل فيهفهو يشتد عليه حينئذٍ ليقطعه عنه

-إغاثة اللهفان

قال ابن القيم -رحمه الله-:

لو أنصف العبدُ ربَّه لعَلِمَ أن فضله عليه فيما منعه من الدنيا ولذاتها أعظم من فضله عليه فيما آتاه؛ فما منعه إلا ليعطيه، ولا ابتلاه إلا ليعافيه، ولا امتحنه إلا ليُصافيه، ولا أخرجه إلى هذه الدار إلا ليَتأهَّب منها للقُدوم عليه.

الفوائد لابن القيم: (57)

قال ابن القيم رحمه الله:

أفضل الذكر وأنفعه ما واطأ فيه القلب اللسان وكان من الأذكار النبوية وشهد الذاكر معانيه ومقاصده.-**الفــوائد**-

﴿ قُلْ يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾

قال ابن القيم رحمه الله:

"وأما الأدب مع الرسول فالقرآن مملوء به؛ فرأس الأدب معه كمال التسليم له والانقياد لأمره وتلقي خبره بالقبول والتصديق دون أن يحمله معارضة خيال باطل يسميه معقولا

أو يحمله شبهة أو شكا، أو يقدم عليه آراء الرجال وزبالات أذهانهم فيوحده بالتحكيم والتسليم والانقياد والإذعان كما وحد المرسِل سبحانه وتعالى بالعبادة والخضوع والذل والإنابة والتوكل فهما توحيدان لا نجاة للعبد من عذاب الله إلا بهما توحيد المرسِل وتوحيد متابعة الرسول فلا يحاكم إلى غيره ولا يرضى بحكم غيره"

(مدارج السالكين 387/2)

قال ابن القيم رحمه الله:

نواب إبليس في الأرض هم الذين يثبطون الناس عن طلب العلم والتفقه في الدين،فهؤلاء أضر عليهم من شياطين الجن، فإنهم يحولون بين القلوب وبين هدى الله وطريقه

.-مفتاح دار السعادة: 1/160

قال ابن القيم رحمه الله:

أكثر الناس إنما يتكلم بالحق في رضاه، فإذا غضب أخرجه غضبه إلى الباطل

-إغاثة اللهفان 1-43

قال ابن القيّم رحمه الله:

« و كان النبي صلى الله عليه وسلم يشربه بالماء على الريق، و في ذلك سرٌ بديعٌ في حفظ الصحة؛ لا يُدركه إلا الفطنُ الفاضلُ..! » [زاد المعاد (35/4)]

قال ابن القيم رحمه الله:

إذا انكشف الغطاء للناس يوم القيامة عن ثواب أعمالهم لم يروا عملاً أفضل ثوابًا من الذكر، فيتحسر عند ذلك أقوام فيقولون: ما كان شيء أيسر علينا من الذكر.

-["الوابل الصيّب ص (111)]

قال ابن القيم رحمه الله:

إذا جنَّ اللَّيل وقع الحرب بين النَّوم والسَّهر، فكان الشَّوق والخوف في مقدمة عسكر اليقظة، وصار الكَسل والتَّواني في كتيبة الغفلة، فإذا حمل الغريم حملة صادقة هزم

جنود الفُتُور والنَّوم, فحصل الظَّفر والغنيمة، فما يطلع الفجر إلَّا وقد قُسِّمت السُّهمان، وما عند النَّائمين خبر.

-[بدائع الفوائد (3/232)].

قال ابن القيم رحمه الله:

من تربى في العافية؛لا يعلم ما يقاسيه المبتلى ولا يعرف مقدار النعمة .

-مفتاح دار السعادة: [1/293]

قال ابن القيم رحمه الله:

كما أن ثمار الجنة لا مقطوعة ولا ممنوعة؛ فثمرة التوحيد والإخلاص في الدنيا كذلك

-الفوائد [164]

قال ابن القيم رحمه الله:

وهذا من أعظم الفقه أن يخاف الرجل أن تخذله ذنوبه عند الموت، فتحول بينه وبين الخاتمة الحسنى.

- الداء والدواء 390

قال ابن القيم:

" لا ريب أن القلب يصدأ كما يصدأ النحاس والفضة وغيرهما، وجلاؤه بالذكر، فإنه يجلوه حتى يدعه كالمرآة البيضاء".

يقول ابن القيم:*

إذا أراد الله بعبده خيرًا، فتح له من أبواب التوبة، والندم , والانكسار والذل، والافتقار، والاستعانة به، وصدق الملجأ إليه، ودوام التضرع، والدعاء، والتقرب إليه بما أمكن من الحسنات." قيام الليل "

﴿ قُلْ يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾

قال ابن القيم رحمه الله:

"وأما الأدب مع الرسول فالقرآن مملوء به؛ فرأس الأدب معه كمال التسليم له والانقياد لأمره وتلقي خبره بالقبول والتصديق دون أن يحمله معارضة خيال باطل يسميه معقولا أو يحمله شبهة أو شكا، أو يقدم عليه آراء الرجال وزبالات أذهانهم فيوحده بالتحكيم والتسليم والانقياد والإذعان كما وحد المرسِل سبحانه وتعالى بالعبادة والخضوع والذل والإنابة والتوكل فهما توحيدان لا نجاة للعبد من عذاب الله إلا بهما توحيد المرسِل وتوحيد متابعة الرسول فلا يحاكم إلى غيره ولا يرضى بحكم غيره"

(مدارج السالكين 387/2)

قالَ ابنُ القيّم:

" اعلم أنك لن تجد أحنّ من الله عليك، فوالله لو يعلم الساجد ما يغشاه من الرحمة بسجوده لما رفع رأسه " استغفر_الله

قَال ابن القَيّم –رحمَه الله تَعالَى–:*

"إن المؤمن المتوكِّل على الله، إذا كاده الخَلْق، فإنَّ الله يكيد له وينتصر له بغير حول منه ولا قوَّة"

[إعلام الموقعين ٣/٢٢٠]

قال ابن القيم رحمه الله:

لا تحسب أن نفسك هي التي ساقتك إلى فعل الخيرات بل إنك عبد أحبك الله فلا تفرط هذه المحبة فينساك

عدة الصابرين –304

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "مَنْ قَالَ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ"

(ابن حبان في صحيحه 144/3)

قال ابن القيم رحمه الله:

"الرضى بالقضاء الديني الشرعي واجب. وهو أساس الإسلام وقاعدة الإيمان. فيجب على العبد أن يكون راضياً به، بلا حرج ولا منازعة ولا معارضة ولا اعتراض، قال الله تعالى: "فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّىَ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُواْ فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا".

فأقسم أنهم لا يؤمنون حتى يحكموا رسوله، وحتى يرتفع الحرج من نفوسهم من حكمه، وحتى يسلموا لحكمه تسليماً وهذا حقيقة الرضى بحكمه "

(مدارج السالكين 192/2)

قال ابن القيم رحمه الله:

الكسَالى أكثر النَّاس همًّا وغمًّا وحزنًا، ليس لهم فرح ولا سرور، بخلاف أرباب النَّشَاط والجد في العمل

-روضة المحبين - 168

قال ابن القيم رحمه الله:

ولابد لكلِّ مَن عَمِلَ صَالِحاً؛ أن يُحييه اللهُ حياةً طيبةً، بحسبِ إيمانهِ وعملهِ

[مفتاح دار السعادة 95/1]

قال ابن القيم رحمه الله:

إن عظمة الله تعالى وجلاله في قلب العبد وتعظيم حرماته يحول بينه و بين الذنوب. والمتجرئون على معاصيه ما قدروه حق قدره

-الجواب الكافي_ ص46

قال ابن القيم رحمه الله:

كم من مستدرج بالنعم وهو لا يشعر، مفتون بثناء الجهال عليه، مغرور بقضاء الله حوائجه وستره عليه، وأكثر الخلق عندهم أن هذه الثلاثة علامة السعادة والنجاح، وذلك مبلغهم من العلم.

مدارج السالكين 518/1

قال ابن القيم رحمه الله:

لا تحسب أن نفسك هي التي ساقتك إلى فعل الخيرات بل إنك عبد أحبك الله فلا تفرط هذه المحبة فينساك

عدة الصابرين -304

قال ابن القيم(رحمه الله):-

[يا ابن آدم..

إنَّ بينك وبين الله خطايالا يعلمُها إلا الله سبحانه،،

فإن أحببتَ أن يغفِرَها لك

فاصفح أنت عن عِباده..

وإن أحببتَ أن يعفوها لك

فاعفُ أنت عن عِباده..

فإنما الجزاءُ من جِنسِ العمل]

قال ابن القيم رحمه الله:

فمن كان مشغولا بالله وبذكره ومحبته في حال حياته وجد ذلك أحوج ما هو إليه عند خروج روحه إلى الله

-طريق الهجرتين 607-

قال ابن القيم رحمه الله:

كلما كان القلب أضعف توحيدا وأعظم شركا كان أكثر فاحشة وأعظم تعلقا بالصور وعشقا لها.-**الفـــوائد**

قال ابن القيم رحمه الله:

القلب يصدأ كما يصدأ النحاس والفضة وغيرهما، وجلاؤه بالذِكر، فإنه يجلوه حتى يدعه كالمرآة البيضاء.

الوابل الصيّب.

يقول إبن القيم رحمه الله:

من أراد إنشراح الصدر ،

وغُفران الذنب،وتفريج الكرب،وذهاب الهَم،

فليُكثر من الصلاة على النبي

اللهم صّلِ وسَلّمْ عَلى نَبِيْنَا محُمدً

قال ابن القيم رحمه الله*:

ومن الكبائر (الفرح بأذى المسلمين والشماتة بمصيبتهم ومحبة أن تشيع الفاحشة فيهم وحسدهم على ما آتاهم الله من فضله وتمنّي زوال ذلك عنهم).

مدارج السالكين (1/133)

درر من السلف الصالح

إنَّ صَاحِبَ الصِّدقِ مَعَ اللَّهِ، لَا تَضُرُّهُ الفِتَنُ.

ابن حجر العسقلاني رحمه الله

فتح الباري 6/483)

قال ابن القيم رحمه الله:

تعظيم الأنبياء والصالحين ومحبتهم إنما هو باتباع مادعوا إليه من العلم النافع والعمل الصالح واقتفاء آثارهم وسلوك طريقتهم دون عبادة قبورهم والعكوف عليها واتخاذها أعيادا.**إغاثة اللهفان ص 385**

الحقُّ لا يعرفُ بكثرة الفاعلين، وإنما يعرفُ بالأدلةِ الشرعية.

فتاوى الشيخ ابن باز رحمه الله 222/1

قال ابن القيم رحمه الله:

كلما كان القلب أضعف توحيدا وأعظم شركا كان أكثر فاحشة وأعظم تعلقا بالصور وعشقا لها.

–الفوائد

قال الإمـام ابن القيم رحمه الله:

(عليكَ بالمطالبِ العاليةِ، والمراتبِالساميةِ التي لا تُنالُ إلا بطاعةِ اللهِ فإنَّ الله عزَّ وجلَّ قضى أن لا ينالَما عندَه إلاّ بطاعته، ومَن كان لله كما يريدُ كان الله له فوقَ ما يريد).

طريق الهجرتين – 1/49.

قَالَ ابْنُ القَيْم – رَحِمَهُ اللَّـه –:

إذا اسْتغنَى النَّاس بالدُّنيا؛ فَاستَغنِ أنتَ باللَّـهِ = وإذا فَرِحُوا بالدُّنيا؛ فَافرَح أنتَ باللَّـهِ = وإذا أنسِوا بِأحبَابهِم؛ فَاجعَل أُنسَك باللَّـهِ = وإذا تعزَّفوا إلَى مُلوكِهم وَكُبرَائهِم وَتقرَّبوا إليْهِم لِينَالوا بِهم العزَّة والرِّفعَة؛ فتعرَّف أنتَ إلَى اللَّـهِ؛ وتودَّد إليهِ تَنل بذلكَ غَايَة العِزّ وَالرِّفعَة".

كلما كان العبد حسن الظن بالله حسن الرجاء له صادق التوكل عليه: فإن الله لا يخيب أمله فيه ألبتة، فإنه سبحانه لا يخيب أمل آمل ولا يضيع عمل عامل.

مدارج السالكين لابن القيم

قال ابن القيم(رحمه الله):-

[يا ابن آدم..إنَّ بينك وبين الله خطايا

لا يعلمُها إلا الله سبحانه،،

فإن أحببتَ أن يغفِرَها لك

فاصفح أنت عن عِباده..

وإن أحببتَ أن يعفوها لك

فاعفُ أنت عن عِباده..

فإنما الجزاءُ من جِنسِ العمل]

بتصرف بدائع الفوائد [468/2]

أكمل الخلق أصبرهم:

الصبر سبب فى حصول كل كمال، فأكمل الخلق أصبرهم، ولم يتخلف عن أحد كماله الممكن إلا من ضعف صبره، فإن كمال العبد بالعزيمة والثبات، فمن لم يكن له عزيمة فهو ناقص، ومن كانت له عزيمة ولكن لا ثبات له عليها فهو ناقص.

ابن **القيم | طريق_الهجرتين وباب السعادتين (ص: 266).**

" كم ذبح فرعونُ في طلب موسى من ولدٍ،

ولسان القدر يقول: لا نربيه إلا في حجرك !

الفوائد لابن القيم

قال ابن القيم رحمه الله: "لو كان كل من أخطأ أو غلط ترك جملة، وأهدرت محاسنه، لفسدت العلوم والصناعات والحكم وتعطلت معالمها

قال الإمام ابن القيم رحمه الله:*

(أصل الدين الغيرة، ومن لا غيرةله لا دين له، فالغيرة تُحمي القلبَ

فتحمَى له الجوارحُ، فتدفع السوءوالفواحش).

***الداء والدواء – 167**

قال ابنالقيم للدعاء مع البلاء ثلاث مقامات: أحدها: أن يكون أقوى من البلاء فيدفعه. الثاني: أن يكون أضعف من البلاء فيقوى عليه البلاء، فيصاب به العبد، ولكن قد يخففه وإن كان ضعيفاً. الثالث: أن يتقاوما ويمنع كل واحد منهما صاحبه

قال الإمام ابن القيم رحمه الله:

((نصيبك من محبة الله على قدر ذكرك له.. "فاذكروني أذكركم"..)).

قال ابن القيم رحمه الله:

*ومن الكبائر (الفرح بأذى المسلمين والشماتة بمصيبتهم ومحبة أن تشيع الفاحشة فيهم وحسدهم على ما آتاهم الله من فضله وتمنِّي زوال ذلك عنهم).

مدارج السالكين (*1/133*)

[مَن كان لله كما يريدُ كان الله له فوقَ ما يريد]|

قال الإمام ابن القيم – رحمه الله تعالىٰ –:

" عليكَ بالمطالبِ العاليةِ والمراتبِ الساميةِ التي لا تُنالُ إلا بطاعةِ اللهِ، فإنَّ الله عزَّ وجلَّ قضىٰ أن لا ينالَ ما عندَه إلاّ بطاعته، ومَن كان لله كما يريدُ كان الله له فوقَ ما يريد ".

قال ابن القيم رحمه الله:

[يا ابن آدم..إنَّ بينك وبين الله خطايا

لا يعلمُها إلا الله سبحانه،،

فإن أحببتَ أن يغفِرَها لك

فاصفح أنت عن عِباده..

وإن أحببتَ أن يعفوها لك

فاعفُ أنت عن عِباده..

فإنما الجزاءُ من جِنسِ العمل]

بتصرف بدائع الفوائد [468/2]

***من هم نواب إبليس* ؟!**

قال الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى:

" نواب إبليس في الأرض هم الذين يثبطون الناس عن طلب العلم و التفقه في الدين، فهؤلاء أضر عليهم من شياطين الجن، فإنهم يحولون بين القلوب و بين هدى الله وطريقه ".

مفتاح دار السعادة 1/160

الوَابِلُ الصَيبُّ

قال ابن القيم:

قال لي شيخ الإسلام مرة:

العوارض والمحن هي كالحر والبرد فإذا علم العبد أنه لابد منهما لم يغضب لوردهما.

[مدارج السالكين(3/407)]

﴿ هَدَى اللهُ الَّذِينَ آَمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾

وفي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم:

"... اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك, إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم"

(رواه مسلم (770) من حديث عائشة رضي الله عنها)

قال ابن القيم رحمه الله:

عن أَبي الدَّرداءِ رضي الله عنه : أَن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قالَ:

مَا مِنْ شَيءٍ أَثْقَلُ في ميزَانِ المُؤمِنِ يَومَ القِيامة مِنْ حُسْنِ الخُلُقِ، وإِنَّ اللَّه يُبْغِضُ الفَاحِشَ البَذِيَّ

رواه الترمذي

حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وصححه الألباني رحمه الله

﴿ هَدَى اللهُ الَّذِينَ آَمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾

قال الإمام إبن القيم رحمه الله تعالى:

(وتبليغ سنته صلى الله عليه وسلم إلى الأمة أفضل من تبليغ السهام إلى نحور العدو، لأن ذلك التبليغ يفعله كثير من الناس وأما تبليغ السنن، فلا تقوم به إلاورثة الأنبياء وخلفاؤهم في أممهم جعلنا الله تعالى منهم، بمنه وكرمه).

جلاء الأفهام – 491.*

قال ابن القيم رحمه الله:

*« من هداية الحمار الذي هو أبلد الحيوانات أن الرجل يسير به ويأتي به الى منزله من البُعد في ليلةٍ مظلمة فيعرف المنزل فإذا خُلّي جاء إليه، ويفرق بين الصوت الذي يستوقف به والصوت الذي يُحث به على السّيْر، فمن لم يعرف الطريق الى منزله وهو الجنة فهو أبلد من الحمار ».

المصدر:شفاء العليل 76

عندما يهمّ أحدنا بالتنازل عن شيء من الدين من أجل الدنيا فليتذكر ذلك اليوم الثقيل**!(**إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا**)**.

الشيخ المنجد

قال ابن القيم:

"أما ما يذكره العوام أن يس وطه من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم فغير صحيح ليس في ذلك حديث صحيح ولا حسن ولا مرسل ولا أثر عن صحابي"

تحفة المولود127

الشيخ المنجد

تأملات_قرآنيه

قال ابن القيم رحمه الله:

لو نفع العمل بلا إخلاص لما ذم الله المنافقين

قال ابن القيم رحمه الله:

وعلى قدر نية العبد وهمته ومراده ورغبته يكون توفيق الله له وإعانته، فالمعونة من الله تنزل على العباد على قدر هممهم.

قال ابن القيم –رحمه الله–:

فإنَّ من لم ير نعمة اللَّه عليه**!** إلا في مأكله ومشربه وعافية بدنه ؛ فليس له نصيبٌ من العقل البتة ، فنعمة اللَّه بالإسلام والإيمان، وجذب عبده إلى الإقبال عليه، والتَّلذذ

بطاعته؛ هي أعظم النعم! وهذا إنَّما يُدرك: بنور العقل، وهداية التَّوفيق.

[مدارج السَّالكين (277/1)]

قال ابن القيم رحمه الله:

"من قواعد الشرع والحكمة أيضًا أن من كثرت حسناته وعظمت، وكان له في الإسلام تأثير ظاهر، فإنه يحتمل له ما لا يحتمل لغيره، ويعفى عنه ما لا يعفى عن غيره، فإن المعصية خبث، والماء إذا بلغ قلتين لم يحمل الخبث، بخلاف الماء القليل فإنه لا يحمل أدنى خبث، ومن هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر: وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم....

مفتاح دار السعادة

كلام قيم لإبن القيم رحمه الله،

العلم فإنه يشرح الصدر ويوسعه حتى يكون أوسع من الدنيا، والجهل يورث الضيق والحصر والحبس، فكلما اتسع علم العبد انشرح صدره واتسع، وليس هذا لكل علم؛ بل للعلم الموروث عن الرسول ﷺ وهو العلم النافع،

فأهله أشرح الناس صدرا وأوسعهم قلوبا وأحسنهم أخلاقا وأطيبهم عيشا ".

ابن القيم || زاد المعاد: (2/24)

قال ابن القيم رحمه الله:

من أنفع الأدوية: الإلحاح في الدعاء.

-الداء والدواء.

وقال ابن القيم – رحمه الله –:

« فكل عازم على فعل فهو ناويه، لا يُتصوَّر انفكاك ذلك على النية – أي العزم – حقيقتها، فلا يمكن عدمها في حال وجودها، ومن قعد ليتوضأ فقد نوى الوضوء، وعلى هذا لا يشرع الجهر بالنية، والجاهر بالنية مسيء، ولو اعتقده ديناً وتعبد الله بالنطق بها فقد ابتدع، فإن النبي ﷺ وأصحابه لم يكونوا ينطقون بالنية مطلقًا، ولم يحفظ عنهم ذلك،

ولو كان مشروعاً لبيَّنه الله على لسان رسوله ، ثم إنه ليس هناك حاجة إلى التلفُّظ بالنية؛ لأن الله يعلم بها ».

الشرح الممتع (1/159)

مَن وَجَدَ هَذَا فِي نَفسهِ فَليَعلَم أَنَّهُ مِن بقَايَا الصَّالِحِينَ

قال العلامة ابن القيم–رحمه الله تبارك وتعالى–(ت 751هـ):

" مِن دلائل رقة قَلب المؤمن، أن يتوجع لِعثرة أخِيه المُؤمن إذا عَثر، حتّى كأنه هو الّذي عَثر بهَا، ولا يَشمت بِه ".

مدارج السّالكِين (1/436)

شهود لك يوم القيامة

قال ابن القيم:

في دوام الذكر في الطريق والبيت والحضر والسفر والبقاع تكثيراً لشهود العبد يوم القيامة، فإن البقعة والدار والجبل والأرض تشهد للذاكر يوم القيامة، قال تعالى: {يومئذ تحدث أخبارها }

وروى الترمذي عن أبي هريرة قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتدرون ما أخبارها؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها، تقول: عمل يوم كذا كذا وكذا»

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

والذاكر لله عز وجل في سائر البقاع مكثر شهوده.

(الوابل الصيب ص81)

قال ابن القيم:

وتبليغ سنته إلى الأمة والدعوه اليها أفضل من تبليغ السهام إلى نحور العدو.

بدائع التفسير : (416)

قال الإمام ابن القيم رحمه الله:

قول النَّبي صلى الله عليه وسلم: ((لا يكون اللَّعَّانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة))؛ لأنَّ اللَّعن إساءة، بل مِن أبلغ الإسَاءة، والشَّفاعة إحسان، فالمسيء في هذه الدَّار باللَّعن، سلبه الله الإحسان في الأخرى بالشَّفاعة، فإنَّ الإنسان إنَّما يحصد ما يزرع، والإسَاءة مانعة مِن الشَّفاعة التي هي إحسان.

بدائع الفوائد: (4/303)

– قال الإمام ابن القيم رحمه الله تبارك :

• – كان النبي – صلى الله عليه وسلم – يقرأ بهاتين السورتين: الكافرون و الإخلاص، في سنة الفجر والوتر، اللتين هما فاتحة العمل و خاتمته، ليكون مبدأ النهار توحيدًا وخاتمته توحيدًا.

إجتماع الجيوش الإسلامية (١/٨٥)

قال ابن القيم رحمه الله:

سمعت شيخ الإسلام ابن تيمية يقول:

سُنَّة الفجر، تجري مجرى بداية العمل،والوتر خاتمته، ولذلك كان النبي يصلِّي سُنَّة الفجر والوتر بسورتي الإخلاص والكافرون؛ وهما الجامعتان: لتوحيد العلم والعمل، وتوحيد المعرفة والإرادة،وتوحيد الاعتقاد والقصد.

زاد المعاد 1/ 316

منتقي من فوائد العلماء

قال ابن حجر "رحمه الله":

" صاحب الصدق مع الله، لا تضره الفتن، والله يجعل لأوليائه عند ابتلائهم مخارج

[فتح الباري]

قال ابن القيم:

ليس الشأن في أن تحب الله بل الشأن في أن يحبك الله، ولايحبك الله إلا إذا اتبعت حبيبه ظاهرا وباطنا.

تهذيب المدارج

قال العلامة ابن القيم:

فإذا رأيت الرجل ذوقه وتشوقه إلى

- سماع الأبيات دون سماع الآيات!
- وسماع الألحان دون سماع القرآن!
- فهذا من أقوى الأدلة على فراغ قلبه من محبة الله و كلامه.

الجواب الكافي 236

شؤم المعاصي:

قال ابن القيم –رحمه الله–:

"المعاصي تزرع أمثالها ويولد بعضها بعضا حتى يعز على العبد مفارقتها والخروج منها".

الداء والدواء ص139.

● أقوال العلماء في فضل نشر العلم ●

▪قال ابن المبارك–رحمه الله–:

« ليس بعد النبوة درجة أفضل من بث العلم ».

تهذيب الكمال (16/20).

قال الامام ابن القيم رحمه الله:

"عادتنا في مسائل الدين كلها، دقها وجلها، أن نقول بوجهها، ولا نضرب بعضها ببعض، ولا نتعصب لطائفة على طائفة، بل نوافق كل طائفة على ما معها من الحق،

ونخالفها فيما معها من خلاف الحق، لا نستثني من ذلك طائفة ولا مقالة، ونرجو من الله أن نحيا على ذلك ونموت عليه، ونلقى الله به. ولا قوة إلا بالله"*

طريق الهجرتين 647.

قال الإمام بن القيم رحمه الله:*

(أكثر الناس إنما يتكلم بالحق في رضاه، فإذا غضب أخرجه غضبه إلى الباطل).

***إغاثة اللهفان – 1/43.**

▪قال الإمام ابن القيم–رحمه الله–:

« الجود بالعلم وبذله وهو من أعلى مراتب الجود، والجود به أفضل من الجود بالمال،لأن العلم أشرف من المال ».

مدارج السالكين (2/281).

قال ابن القيم رحمه الله:

كم من مستدرج بالنعم وهو لا يشعر، مفتون بثناء الجهال عليه، مغرور بقضاء الله حوائجه وستره عليه، وأكثر الخلق عندهم أن هذه الثلاثة علامة السعادة والنجاح، وذلك مبلغهم من العلم.

مدارج السالكين 518/1

قال العلامة ابن القيم –رحمه الله–:

{ فإذا رأيت الرجل ذوقه وتشوقه إلى سماع الأبيات دون سماع الآيات! وسماع الألحان دون سماع القرآن فهذا من أقوى الأدلة على فراغ قلبه من محبة الله و كلامه.

[الجواب الكافي | 236]..

نفيءُ من الحرام إلى حلالِك ومن حرّ الذنوب إلى ظلالِك
ونلهجُ باسمك الرحمٰن غوثًا إذا سُدَّتْ عن الفرج المسالِك
وإلا لاستبدّ اليأس فينا وأردتْنا مشاعرُنا المهالِك
ولولا عفوك الماضي قنطنا وما جئنا لنغرف من نوالِك

نفرُّ إليــك منّا فاعــفُ عنــا فنحن الناقصون إلى كمالِك
وتخجِلُنا المعاصي حين ندعـو وتطمعُنا صفاتُك في سؤالِك
وتعلمُ أنت ما يَخفــى هنــالك جميلٌ أنـت تمهـلنا بلطـفٍ
ليشـرق بالقلــوب سنا جمالِك وتجعل في عروق القلب نورًا
إذا مـا عـاد بالغفــلات حــالِك سترت عيوبنا حتى استحـينا
وخاطبت العبــاد على جلالِك عفوتَ وأنت مقــتدرٌ علـينا
وأعتقتَ الرقــاب وأنت مــالك بقولك "كُــنْ" يُبَدَّلُ أيُّ شأنٍ
وتأتمرُ المــلائك والممــالِك ظننّا فيــك خيــرًا وانتحَــينا
عن الظنّ المسيء لطيب فالِك ولا عمــلٌ لدينــا غير أنّـا
نحبّكَ ثم نرغــب في وصــالِك ونشهــد أنـك الله المرجّــى

قال ابن القيم رحمه الله:

إذا كان العائنُ يخشى ضرر عينه و إصابتها للمعين فليدفع شرَّها بقوله: اللهم بارك عليه...

قال ابن القيّم رحمه الله:

فمن لم يعرف الحق فهو ضال ومن عرفه وآثر غيره عليه فهو مغضوب عليه ومن عرفه واتبعه فهو منعم عليه.

إغاثة اللهفان 1/24

قال ابن القيم:

«واعجبًا لمن يدَّعي المحبَّة! ويحتاج إلى من يُذَكِّره بمحبوبه فَلا يذكرهُ إلا بمُذكِّر. أقل ما في المحبَّة أَنَّها لا تُنسيك تذَكُّر المحبوب!».

[الفوائد لابن القيم، ص: 77].

(نصيبك من محبة الله على قدر ذكرك له) ابن القيم.

قال ابن القيم رحمه الله تعالى:

فليس للقلب أنفع من معاملة الناس باللطف وحب الخير لهم.

(مدارج السالكين) (2/511)

قال ابن القيّم رحمه الله:

فمن لم يعرف الحق فهو ضال ومن عرفه وآثر غيره عليه فهو مغضوب عليه ومن عرفه واتبعه فهو منعم عليه.

إغاثةاللهفان 1/24

همسة

قال ابن القيم:

"إن كثرة ذكر الله عز وجل أمان من النفاق؛ وقال كعب: من أكثر ذكر الله عز وجل برئ من النفاق.

كراهية النوم بعد الفجر:

قال ابن القيم رحمه الله:

"ونوم الصّبحة يمنع الرزق لأن ذلك وقت تطلب فيه الخليقة أرزاقها، وهو وقت قسمة الأرزاق فنومه حرمان إلا لعارض أو ضرورة وهو مضر جدا بالبدن لإرخائه البدن وإفساده للفضلات التي ينبغي تحليلها بالرياضة، فيُحدث تكسرا وعيّاً وضعفا، وإن كان قبل التبرز والحركة والرياضة و إشغال المعدة بشيء، فذلك الداء العضال المولد لأنواع من الأدواء" ا هـ.

[زاد المعاد (4 / 242)

قال ابن القيم.

لما سافر سيدنا موسى للخضر وجد في طريقه مس الجوع والنصب فقال لفتاه: {آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا} ولما واعده ربه 30 ليلة وأتمها بعشر فلم يأكل فيها ولم يجد مس الجوعِ والنصب..!!

فالأول: سفر لمخلوق والثاني: سفر للخالق

وهكذا سفر القلب وسيره إلى ربه لا يجد فيه من الشقاء والنصب ما يجده في سفره إلى بعض المخلوقين

قال تعالى:

(ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون)

قال ابن القيم:

قال ابن عباس: بالشدة، والرخاء، والصحة ، والسقم ، والغنى، والفقر، والحلال ، والحرام وكلها بلاء. وقال ابن يزيد:

نبلوكم بما تحبون وما تكرهون؛ لننظر كيف صبركم وشكركم فيما تحبون وما تكرهون.

بدائع التفسير 197/2

قال ابن القيّم

– مُتحدِّثًا عن شَيخِه ابن تيمية – رحمهما الله:

(وحدّثني شيخنُا قال:

ابتدأني مرضٌ، فقال لي الطبيبُ: إن مُطالعتك وكلامَك في العلم، يزيد المرض !!

فقلتُ له: لا أصبر على ذلك.. وأنا أحاكمك إلى عِلمك؛ أليست النفسُ إذا فرحَت وسُرَّت؛ قَويت الطبيعةُ، فدَفعَت المرض ؟!! فقال: بلى !! فقلتُ له: فإن نفسي تُسرُّ بالعلم، فتَقوى به الطبيعةُ، فأجد راحة !! فقال: هذا خارجٌ عن علاجنا).

انظر: روضة المُحبين.

قال ابن القيم:

كان ابن تيمية يخرج إلى الصحراء بحيث لا يراه أحد، ويتمثل:

وأخرج من بين البيوت لعلني أحدث عنك النفس بالسر خاليا

د. عبد العزيز الشايع

وقال ابن القيم رحمه الله:

أذكار الصباح والمساء بمثابة الدرع، كلما زادت سماكته لم يتأثر صاحبه، بل تصل قوة

الدرع إلى أن يعود السهم فيصيب من أطلقه.

أن تسهو عن أذكار الصباح، يعني أن تهدم حصنك من الشرِّ، وتترك بابك مفتوحًا للضر، اذكاركم حافظوا عليهاا

قال ابن القيم رحمه الله

[كلما كان العبد بالله أعلم، كان له أخوف]

يقول ابن القيم رحمه الله:

إذا كنت تدعُو وضاق عليك الوقت وتزاحمت في قلبك حوائجك فاجعل كل دُعائك أن يعفو الله عنك فإن عفا عنك أتتك حوائجك من دون مسألة.

[اللهم إنك عفوٌ تحب العفوَ فاعفُ عنا].

استشعر مايتضمنه معناها حيث أن العفو هنا:عفو في الأبدان، وعفو في الأديان، وعفو من الديان.

– فعفو الأبدان: شفاؤك من كل داء.

– وعفو الأديان: توفيقك في الخير، والعبادة، وكل أعمال الآخرة.

– وعفو الديان: الصفح والعفو والغفران من الله العفو الكريم المنان.. بمحو الذنب، والتجاوز عنه، وترك العقوبة عليه.

ومن معاني العفو في اللغة: الزيادة، والكثرة فعفو المال زيادته:

(يسألونك ماذا ينفقون قل العفو) أي مازاد عن النفقة الأصلية..

فعفوه بأن يعطيك ماتسأل وفوق ماتسأل..

فأكثروا من قولها فهي والله تغني عن كل دعاء.. اللهم إنك عفوٌّ، تُحبُّ العفوَ، فاعفُ عنا. فلا تُفرّط في ثانية فلا تفتر من تكرار

"اللهم إنك عفو تحب العفو فاعفُ عني" فإنه إذا عـفا الله عنك أفلحت ونجوت وسعدت.

قال ابن القيم: فإن عفا عنك أتتك حوائجك من دون مسألة.

اللهم إنا نسألك عفوًا يكفينا وعافية تغنينا.. ومقامًا في الفردوس يعلينا.. ونظرة لوجهك الكريم ترضينا.. ورحمة ومغفرة لنا ولوالدينا...

قال ابن القيم رحمه الله تعالى -:

فالسعيد الطيب لا يليق به إلا طيب، ولا يأتي إلا طيبا، ولا يصدر منه إلا طيب، ولا يلابس إلا طيبا ..

والشقي الخبيث لا يليق به إلا الخبيث ولا يأتي إلا خبيثا ولا يصدر منه إلا الخبيث.

[زاد المعاد 1/67]

قال ابن القيم رحمه في قوله تعالى:

(أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور * وحصل ما في الصدور) [العاديات:9- 10].

وجمع سبحانه بين القبور والصدور... فإن الإنسان يواري صدره ما فيه من الخير والشر، ويواري قبره جسمه، فيخرج الرب جسمه من قبره، وسره من صدره، فيصير جسمه بارزا على الأرض، وسره باديا على وجهه.

بدائع التفسير (3/ 352 _ 353).

قال ابن القيم:

سألتُ شيخ الإسلام إبن تيمية، فقلتُ يسأل بعض الناس: أيُّهما أنفع للعبد التسبيح أو الإستغفار ؟

فقال: إذا كان الثوبُ نقيّاً فالبخور ومآء الورد أنفعُ له (يقصد التسبيح) وإن كان دَنِساً فالصابون والماء أنفع له (يقصد الإستغفار) فـ أستغفر الله العظيمُ وأتوب إليهِ.

قال ابن القيم رحمه الله:

سُكْرُ العشق أعظم من سُكْر الخمر فإن سَكران الخمر يفيق وسكران العشق قلما يفيق إلا وهو في عسكر الأموات.

روضة المحبين

قال ابن القيّم رحمه الله في كتابه (الجواب الكافي):

القلب السليم في جنّة معجّلة في الدنيا، و في جنة في البرزخ، وفي الجنة يوم المعاد.

ولا تتم له سلامته مطلقًا حتى يسلَم مِن خمسة أشياء:

مِن شركٍ يناقض التوحيد، وبدعة تخالف السُّنة، وشهوة تخالف الأمر، وغفلة تناقض الذكر، و هوى يناقض التجريد والإخلاص.

وهذه الخمسة حُجُب عن الله تعالى.

▪قال العلامة ابن القيم رحمه الله:

قَالَ تَعالى:

﴿قُل بِفَضلِ اللَّهِ وَبِرَحمَتِهِ فَبِذلِكَ فَليَفرَحوا هُوَ خَيرٌ مِمّا يَجمَعونَ﴾.

وقد دارت أقوال السلف على أن فضل الله ورحمته هي الإسلام والسنة،وعلى حسب حياة القلب يكون فرحه بهما، وكلما كان أرسخ فيهما كان قلبه أشد فرحا.

اجتماع الجيوش الإسلامية (٣٨)

بالشكر تزيد النعم

كيف تشكر الله ؟

يكون الشكر بتحقيق أركانه وهي شكر القلب وشكر اللسان وشكر الجوارح

قال الإمام ابن القيم رحمه الله:

الشكر يكون بالقلب خضوعاً واستكانةً وباللسان ثناءً واعترافاً وبالجوارح طاعةً وانقياداً

[مدارج السالكين (246/2)]

أما شكر القلب:

فمعناه أن يستشعر القلب قيمة النعم التي أنعمها الله على عبده وأن ينعقد على الإعتراف بأن المنعم بهذه النعَم الجليلة هو الله وحده لا شريك له قال تعالى: {وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللّهِ}

وأما شكر اللسان:

فهو الإعتراف لفظاً بعد عقد القلب اعتقاداً بأن المنعَم على الحقيقة هو الله تعالى واشتغال اللسان بالثناء على الله عز وجل

وأما شكر الجوارح:

فهو أن يسخِّر جوارحه في طاعة الله ويجنبها ارتكاب ما نهى الله عنه من المعاصي والآثام قال الله تعالى: {اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْراً}

وكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى قَامَ حَتَّى تَفَطَّرَ رِجْلَاهُ قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَصْنَعُ هَذَا وَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ أَفَلَا أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً

[البخاري (4557) ومسلم (2820)]

قال الإمام ابن القيّم – رحمه الله تعالى:

" السُّنة حُصن الله الحصين الذي من دخله كان من الآمنين , وبابهُ الأعظم الذي من دخله كان إليه من الواصلين تقوم بأهلها وإن قعدت بهم أعمالهم ويسعى نورها بين أيديهم إذا طفئت لأهل البدع والنفاق أنوارهم ".

إجتماع الجيوش الإسلامية , ٣٨: ٣٩.

قال ابن القيم رحمه الله:

إطلاق البصريوجب استحكام الغفلة عن الله والدارالآخرةويوقع في سكرة العشق كماقال الله عن عشاق الصور {لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون}–

روضة المحبين

قال إبن القيم رحمه الله:

"إذا كان الله ورسوله في جانب فاحذر أن تكون في الجانب الأخر فإن ذلك يفضي إلى المشاقة والمحادة وهذا أصلها ومنه اشتقاقها فإن المشاقة أن يكون في شق ومن يخالفه في شق والمحادة أن يكون في حد وهو في حد، ولاتستسهل هذا فإن مباديه تجر إلي

غايته وقليلهُ يدعوا إلى كثيره وكن في الجانب الذي فيه الله ورسوله وإن كان الناس كلهم في الجانب الآخر فإن لذلك عواقب هي أحمد العواقب وأفضلها وليس للعبد أنفع من ذلك في دنياه قبل أخرته "

(فوائد الفوائد ص 318)

قال ابن القيم: رحمه الله تعالى

قال تعالى: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنوا لا تُقَدِّموا بَينَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسولِهِ﴾.

وهذا باقٍ إلى يوم القيامة لم يُنسخ، فالتقدُّم بين يديْ سنّته بعد وفاته، كالتَّقدُّم بين يديه في حياته، لا فرق بينهما عند ذي عقل سليم.

المدارج لابن القيم [3/159].

المحافظة على الجوارح:

قال ابن القيم رحمه الله:

وهذه الجوارح السبعة – وهي العين، والأذن، والفم، واللسان، والفرج، واليد، والرِّجل – هي مركب العَطَب والنجاة، فمنها عطب مَنْ عطب بإهمالها وعدمِ حفظها، ونجا من نجا بحفظها ومراعاتها، فحِفْظُها أساس كل خير، وإهمالها أساس كل شر. إنتهى كلام إبن القيم رحمه الله، وهذه الآية أضفتها لكلامه من عندي لأنها تشهد لما ذكر رحمه الله، وهي قوله تعالى:(ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أؤلئك كان عنه مسئولا) سورة الإسراء آيه رقم 36

إغاثة اللهفان (136/1)

قال تعالى "لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ"

يقول ابن القيم:

"عجبا والله.. سئلوا وحوسبوا وهم صادقين !فكيف بالله بالكاذبيـن ؟!

ياربي العفو والعافية

قال ابن القيم رحمه الله:

"فمن صحب الكتاب والسنة وتغرب عن نفسه وعن الخلق وهاجر بقلبه إلى الله فهو الصادق المصيب "

(مدارج السالكين 487/2)

وقال رحمه الله: "فكل الخير في اجتهاد باقتصاد وإخلاص مقرون بالإتباع كما قال بعض الصحابة: اقتصاد في سبيل وسنة خيرُ من اجتهاد في خلاف سبيل وسنة، فاحرصوا أن تكون أعمالكم على منهاج الأنبياء عليهم السلام وسنتهم".

(مدارج السالكين 113/2)

يقول الإمام ابن القيم رحمه الله:

عن سلمان الفارسي رضيَ الله عنه انَّ رسول الله ﷺ قال:*

" لا يَرُدُّ القضاءَ إلَّا الدُّعاءُ، ولا يزيدُ في العمرِ إلَّا البِرالّ ".

*** صحيح الترمذي: (2139) .***

● قال الإمام الذهبي – رحمه الله تعالى:

مَن أدمَنَ الدُّعاء، ولازَمَ قَرعَ البَابَ فُتِحَ لَهُ.

*** السير: (6/ 369) .***

أبشر أيها المسلم –:

قال ابن القيم رحمه الله:

" من اقتفى أثر الرسول واتَّبع سُنَّته، ولَزِمَ طريقته، فإنَّ طُرُق الخيرات كلها مفتوحة عليه ".

مدارج السالكين (3 / 118)

قد تُصلّي الفجر، فيُصلَّى عليك في الظُهر، فكُن في ذمّة الله ولا تنقُض العهد، فكم من نفسٍ أصبحت في الدُنيا و أمست في الآخرة،،

قال الإمام بن القيم رحمه الله:

(أعظمُ الناسِ خِذلاناً، من تعلّق بغير الله).

مدارج السالكين.

قال ابن القيم رحمه الله:

فسبحان الله..

كم من قلب منكوس وصاحبه لا يشعر.. قلب ممسوخ، وقلب مخسوف به. وكم من مفتون بثناء الناس عليه ، ومغرور بستر الله عليه ، ومستدَرج بنعم الله عليه..

وكل هذه عقوبات وإهانة ، ويظن الجاهل أنها كرامة"..

الداء و الدواء /277

قال الإمام ابن القيم رحمه الله:

إن رضا الله عن العبد أكبر من الجنة وما فيها. لأن الرضا صفة الله والجنة خلقه، قال الله تعالى: {ورضوان من الله أكبر}، بعد قوله: {وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم}.

وهذا الرضا جزاء على رضاهم عنه في الدنيا، ولما كان هذا الجزاء أفضل الجزاء، كان سببه أفضل الأعمال.

مدارج السالكين (2/208)

قال الإمام ابن القيِّم رحمه الله:

والصائم هو الذي:

- صامَت جوارحه عن الآثام،
- ولسانه عن الكذب، والفحش، وقول الزور،
- وبطنه عن الطعام والشراب،
- وفرجه عن الرَّفث،

فإنْ تكلم لم يتكلم بما يجرح صومه ،

وإن فعل لم يفعل ما يفسد صومه، فيخرج كلامه كلُّه نافعًا صالحًا، وكذلك أعماله: فهي بمنزلة الرائحة الّتي يشمُّها مَن جالس حامِل المسك ،

كذلك مَن جالس الصائم:

انتفع بمجالسته، وأَمِن فيها من الزور والكذب ، والفجور والظلم ، هذا هو الصّوم المشروع؛ لا مجرد الإمساك عن الطعام والشّراب، فالصوم هو صوم الجوارح عن الآثام، وصوم البطن عن الشراب والطعام ،

فكما أنّ الطعام والشراب يقطعه ويفسده ؛ فهكذا الآثام تقطع ثوابه ، وتفسد ثمرتَه ، فتُصَيّره بمنزلة من لم يصُم.

الوابل الصيب: (32/31)

صحيح

« اذا حملت على القلب هموم الدنيا وأثقالها، وتهاونت بأوراده *يقصد رحمه الله الطاعات والادوية اللازمة للقلب* التي هي قوته وحياته، كنت كالمسافر الذي يحمل دابته فوق طاقتها ولايوفيها علفها، فما أسرع ماتقف به »

ابـن القيـم رحمـه الله

۞إياكَ نعبدُ وإياكَ نستعين۞

قال الإمام ابن القيم رحمه الله:

فالمال إن لم ينفع صاحبه ضره ولا بد، وكذلك العلم والملك والقدرة كل ذلك إن لم ينفعه ضره، فإن هذه الأمور وسائل لمقاصد يتوسل بها إليها في الخير والشر، فإن عطلت عن التوسل بها إلى المقاصد والغايات المحمودة توسل بها إلى أضدادها، فأربح الناس من جعلها وسائل إلى الله والدار الآخرة وذلك الذي ينفعه في معاشه ومعاده، وأخسر الناس من توسل بها إلى هواه ونيل شهواته وأغراضه العاجلة فخسر الدنيا والآخرة .

من كتاب " عدة الصابرين ".

قال الله تعالى:{ قَـالَ هُـمْ أُولَاءِ عَلَـىٰ أَثَرِي *وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ}.*
سورة طه – 84.

قال الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى:

*(وظاهر الآية أن الحامل لموسى على العجلة، هو طلب رضى ربه وأن رضاه في المبادرة إلى أوامره والعجلة إليها، ولهذا احتج السلف بهذه الآية على أن الصلاة في أول الوقت أفضل، سمعت شيخ الإسلام ابن تيمية يذكر ذلك قال: إن رضى الرب في العجلة إلى أوامره).

مدارج السالكين – ٣/٥٩.

▪قال الإمام ابن القيم–رحمه الله–:

« الجود بالعلم وبذله وهو من أعلى مراتب الجود، والجود به أفضل من الجود بالمال،لأن العلم أشرف من المال ».

مدارج السالكين (٢/281).

خسوف القلب

قال الامام ابن القيّم رحمه اللّه:–

(متى رأيت القلب قد ترحل عنه حبّ الله و الإستعداد للقائه و حلّ فيه حبّ المخلوق و الرّضا بالحياة الدّنيا و الطمأنينة بها فاعلم أنّه قد خُسف به)

بدائع الفـــوائد

قال الإمام ابن القيم – رحمه الله –:

بركة الرجل: " تعليمه للخير حيث حل ونصحه لكل من اجتمع به ".{رسالته إلى أحد إخوانه (ص5)

قال الإمام ابن القيم رحمه الله:

كذلك عاشق الصور، إذا اجتمع هو ومعشوقه على غير طاعة الله تعالى، جمع الله بينهما في النار، وعذب كل منهما بصاحبه، قال تعالى: {الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين} [الزخرف: 67].

(إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان).

قال تعالى "لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ"

يقول ابن القيم:

"عجبا والله.. سئلوا وحوسبوا وهم صادقين!فكيف بالله بالكاذبيـن ؟!

ياربي العفو والعافية

قال الإمام ابن القيم

رحمه الله تبارك و تعالى –:

ولما كان العاطس قد حصلت له بالعطاس نعمة ومنفعة بخروج الأبخرة المحتقنة في دماغه التي لو بقيت فيه أحدثت له أدواء عسرة، شرع له حمد الله على هذه النعمة مع بقاء أعضائه على التئامها وهيئتها بعد هذه الزلزلة التي هي للبدن كزلزلة الأرض لها.

زاد المعاد (2/400)

قال الإمام ابن القيم،

سمعتُ شيخ الْإِسْلَامِ ابْنَ تيميَةَ – قَالَ:

" إِنَّ رِضَا الرَّبِّ فِي العجلة إِلَى أَوَامرِهِ ".

مدارج السالكين(3/60)

الصحابة رضي الله عنهم :

قال ابن القيم رحمه الله:

أفهام الصحابة رضي الله عنهم فوق أفهام الجميع، وعلمهم بمقاصد نبيهم وقواعد دينه وشرعه أتم من علم كل من جاء بعدهم

إلى أن قال:

ولم يرتضوا لأنفسهم عبارات المتأخرين واصطلاحاتهم وتكلفاتهم، فهم كانوا أعمق الأمة علماً وأقلهم تكلفاً .. والمتأخرون عكسهم في الأمرين..

الطرق الحكمية 1 / 324

احذر الذنوب فإنها مشؤومة

قال الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى:

"من آثار الذنوب: تعسير أموره عليه فلا يتوجه لأمر إلا يجده مغلقا دونه أو متعسرا عليه".

الداء والدواء : 1/134

قال العلامة ابن القيم رحمه الله:

قَالَ تَعالى:﴿ هُوَ اجتَباكُم وَما جَعَلَ عَلَيكُم فِي الدّينِ مِن حَرَجٍ ﴾

والحرج: الضيق.

بل جعله واسعا يسع كل أحد، كما جعل رزقه يسع كل حي، وكلف العبد بما يسعه العبد، ورزق العبد ما يسع العبد، فهو يسع تكليفه ويسعه رزقه، وما جعل على عبده في الدين من حرج بوجه ما.

زاد المعاد (3/8)

المحّظوظُ فعلاً :

*مَن تَنهالُ لهُ الدعوات، وهُو لا يَعلم.

قال الإمام إبن القيم رحمه الله:

(فمَتى وفّق العَبدُ للدُّعاء، كانَ ذلكَ عَلامَـة لهُ، وأمَارَة على أنّ حَاجتَه قدْ قُضيتْ).

الداء والدواء – 1/27.

قال ابن القيم رحمه الله:

"الرضى بالقضاء الديني الشرعي واجب. وهو أساس الإسلام وقاعدة الإيمان. فيجب على العبد أن يكون راضياً به، بلا حرج ولا منازعة ولا معارضة ولا اعتراض، قال الله تعالى: "فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّىَ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُواْ فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا".

فأقسم أنهم لا يؤمنون حتى يحكموا رسوله، وحتى يرتفع الحرج من نفوسهم من حكمه، وحتى يسلموا لحكمه تسليماً وهذا حقيقة الرضى بحكمه "

(مدارج السالكين 192/2)

ابن القيم

من أبياتِ الحكمة:

وكل بابٍ وإن طالت مغالقُه يوما ... له من جميلِ الصبرِ مفتاحُ

كم من كروبٍ ظننا لا انفراج لها ... حتى رأينا جليلَ الهمِّ ينزاحُ

فاصبر لربك لا تيأس فرحمتُه ... للخلق ظلٌ وللأيام إصباحُ

لا تحسبوا أنّ المناصب باقية ... أو تحسبوها بالمكارم وافية

عاشر بمعروف فإنك راحلٌ ... واترك قلوب الناس نحوك صافية

واذكر من الإحسان كل صغيرة ... فالله لا تخفى عليه الخافية

لا منصبٌ يبقى ولا رتبٌ هنا ... أحسن فذكرك بالمحاسن كافية

واكتب بخطك إن أردت عبارةً ... ربّاه لا شيء يساوي العافية

قال ابن‌عباس، وقتادة، وابن جريج رضي الله عنهم:(لما نزلت: [ورحمتي وسعت كل شيء]، قال إبليس: أنا من: " كل الشيء " فأنزل الله: [فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون]، فقالت اليهود والنصارى: ونحن نتقي ونؤتي الزكاة فأنزل الله: [الذين يتبعون الرسول النبي الأمي]، فنزعها الله عن إبليس وعن اليهود، والنصارى، وجعلها لأمة محمد).

ادفع بالتي هي أحسن:

قال بن عباس رضي الله عنهما:

أمر الله المؤمنين بأن يردوا الغضب بالصبر .والإساءة بالمغفرة.والجهل بالحلم.

فلو فعلوا ذلك عصمهم الله من الشيطان وصار عدوهم صديقا حميما مدافعا لهم. وما يلقاها إلا الذين صبروا

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

*كان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يُعَلِّمُنا دُعاءً نَدعو به في القُنوتِ من صلاةِ الصُّبحِ:

*(اللهمَّ اهدِنا فيمَن هدَيتَ وعافِنا فيمَن عافَيتَ وتوَلَّنا فيمَن توَلَّيتَ وبارِكْ لنا فيما أعطَيتَ وقِنا شَرَّ ما قضَيتَ إنَّك تَقضي ولا يُقضى عليكَ إنَّه لا يَذِلُّ مَن والَيتَ تَبارَكتَ ربَّنا وتَعالَيتَ)

*رواه ابن الملقن عن ابن عباس بإسناد جيد

قال ابن عباس:رضي الله عنهما

لما نزلت{ورحمتي وسعت كل شيء}

قال إبليس أنا من{كل الشيء}

فأنزل الله{فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون}

فقالت اليهود والنصارى نحن نتقي ونؤتي الزكاة

فأنزل الله{الذين يتبعون الرسول النبي الأمي}

فنزعها الله عنهم وجعلها لأمة محمد.

تفسير_الطبري

قال الإمام ابن حبان رحمه الله:

"... لو لم يكن في اعتذار المرء إلى أخيه خصلة تُحمد إلا نفي العجب عن النفس في الحال؛ لكان الواجب على العاقل أن لا يفارقه الإعتذار عند كل زلة".

روضة العقلاء : (186)

تفسير الإمام الطبري157/ 13 مختصراً

إياك ثم إياك أن تقول دعوت الله فلم يستجب لي

▪قال ابن العلامة عثيمين رحمه الله:

لا تقنط ولو تأخرت إجابة الدعاء، ما أمرك الله بالدعاء إلا وهو يريد أن يستجيب لك، لا تستعجل، انتظر وألح على الله بالدعاء، فربما أن الله يؤخر إجابتك لأجل أن تُكثِرَ من الدعاء فتزداد حسناتك.

شرح رياض الصالحين: (4/293)

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله:

" فكما أنّ أعمى البصر لو وقف أمام الشّمس الّتي تكسر نُور البصر؛ لم يرها، فكذلك مَن أعمى الله بصيرته لو وقف أمام أنوار الحقّ؛ ما رآها، والعياذُ بالله! ".

مجموع الفتاوى والرّسائل: [8/25]

قال العلامة ابن عثيمين رحمه الله:

"إذا أعياك الشيء وعجزت عنه؛ قل:لا حول ولا قوة إلا بالله؛ فإن الله تعالى يعينكعليه".

شرح رياض الصالحين522.

قال ابن عثيمين رحمه الله:

الصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام قربة، والثناء عليه قربة، وإحياء ذكراه في القلوب قربة، لكن تخصيصها في هذا الوقت المعين بدعة؛ لأن الرسول عليه الصلاة والسلام لم يفعله ولم يسنه لأمته لا بقوله ولا بإقراره ولا بفعله وكذلك الخلفاء الراشدين، ولم تحدث بدعة الاحتفال بالمولد إلا في القرن الرابع بعد مضي ثلاثمائة سنة من الهجرة.

(فتاوى نور على الدرب النصية)

قالَ ابنُ عُثَيمين رحمه الله:*

إنَّ التَّسبيحةَ الواحِدَة في صحيفةِ الإنسان خيرٌ منَ الدُّنيا وما فيها، لأنَّ الدُّنيا و ما فيها تذهبُ وتزولُ والتَّسبيحُ والعملُ الصَّالِحُ يبقى.

***شرح رياض الصالحين " 3/478 ".**

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله:

« إذا رأيت من نفسك أنك كلما تَلَوْتَ القرآن إزددت إيماناً، فإن هذا من علامات التوفيق .. أما إذا كنت تقرأ القرآن ولا تتأثّر به، فعليك بمداواة نفسك،لا أقول أن تذهب إلى المستشفى، لتأخذ جرعة من حبوب أو مياه أو غيرها، ولكن عليك بمداواة القلب، فإن القلب إذا لم ينتفع بالقرآن ولم يتّعظ به، فإنه قلب قاسٍ مريض، نسأل الله العافية ».

شرح رياض الصالحين: (1/545)

قال الشيخ ابن عثيمين – رحمه الله –:

((فمن السّفه أن تأتي إلى قبر إنسان صار رميماً تدعوه وتعبده وهو بحاجة إلى دعائك)).

القول المفيد–15/1

قال تعالى:((أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري، تركته وشركه)).

القول المفيد

قال الشيخ ابن عثيمين –رحمه الله تعالى–:

مهما فسق ولاة الأمور لا يجوز الخروج عليهم، ولو شربوا الخمر، ولو زنوا، ولو ظلموا الناس

شرح رياض الصالحين (4/514)

الفوائد العظيمة للأذكار:

- **يقول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله:**

إصابتُك بالعين لا تعني أنَّك جميل أو غني،

بل أنت مُقصِّر في ذكر الله تعالى.

الفوائد العظيمة للأذكار

قال العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله:

المتحابون في الله لا يقطع محبتهم في الله شيء من أمور الدنيا

وإنما هم متحابون في الله لا يفرقهم إلا الموت حتى لو أن بعضهم أخطأ على بعض أو قصَّر في حق بعض فإن هذا لا يهمهم .

[شرح رياض الصالحين(3 / 26)]

قال ابن عثيمين رحمه الله:

أذكار الصباح والمساء أشد من سور يأجوج ومأجوج في التحصين، لمن قالها بحضور قلب.

*** قال ابن عثيمين رحمه الله:***

»»العيشة الهنية الراضية الباقية هو عيش الآخرة..

»»أما الدنيا فإنه مهما طاب عيشها فمآلها للفناء.

[شرح رياض الصالحين (364/3)]

قال تعالى:(إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا)

قال ابن عثيمين:

إذا رأيت من نفسك أنك كلما تلوت القرآن ازددت إيمانا، فإن هذا من علامات التوفيق؛ أما إذا كنت تقرأ القرآن ولا تتأثر به، فعليك بمداواة نفسك.

[شرح رياض الصالحين1/545]

قال العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله:

المتحابون في الله لا يقطع محبتهم في الله شيء من أمور الدنيا

وإنما هم متحابون في الله لا يفرقهم إلا الموت حتى لو أن بعضهم أخطأ على بعض أو قصَّر في حق بعض فإن هذا لا يهمهم

[شرح رياض الصالحين(3 / 26)

قال العلامة ابن عثيمين

• – قال تعالى في الحديث القدسي: وما يَزالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بالنَّوافِلِ حتَّى أُحِبَّهُ".

• – كثرة النوافل سبب لمحبة الله عز وجل؛ لأن: (حتى) للغاية، فإذا أكثرت من النوافل فأبشر بمحبة الله لك.

شرح الأربعين النووية (450)

قال العلامة ابن عثيمين

كان ابن عمر يقول: [إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك].

هذه كلمات نيرات، ولو أننا سرنا على هذا المنهج في حياتنا لهانت علينا الدنيا ولم نبال بها واتخذناها متاعا فقط.

شرح الأربعين النووية (464)

قال العلامة ابن عثيمين

قال شيخ الإسلام ابن تيمية:

ينبغي للإنسان أن يجعل المال كأنه حمار يركبه، أو كأنه بيت الخلاء يقضي فيه حاجته.

فهذا هو الزهد، وأكثر الناس اليوم يجعلون المال غاية فيركبهم المال، ويجعلونه مقصودا فيفوتهم خير كثير.

شرح الأربعين النووية (464)

قال العلامة ابن عثيمين

أن أوامر الله عز وجل قسمان: فريضة، ونافلة.

والنافلة : الزائد عن الفريضة

ووجه هذا التقسيم قوله:

وما تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بشيءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ ممَّا افْتَرَضْتُ عليه ، وما يَزالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ

إلَيَّ بالنَّوافِلِ حتَّى أُحِبَّهُ.

شرح الأربعين النووية (450)

قال ابن عثيمين رحمه الله تعالى:

معنى هذا الحديث أن الدنيا مهما عظم أمرها، وطابت أيامها، وزهت مساكنها، فإنها للمؤمن بمنزلة السجن؛ لأن المؤمن يتطلع إلى نعيم أفضل وأكمل وأعلى،
وأما بالنسبة للكافر فإنها جنته لأنه ينعم فيها وينسى الآخرة.

[نور على الدرب 165]

▪قال العلَّامة ابن عثيمين رحمه الله:

من الأوقات التي يستجاب فيها الدعاء آخر الليل، وفي الجمعة ساعة لا يوافقها العبد المسلم يسأل الله شيئاً، وهو قائم يصلي إلا أعطاه الله إياه، وما بين الأذان والإقامة، ومن الأماكن التي يستجاب فيها الدعاء أن يكون الإنسان ساجداً.

فتاوى نور على الدرب (227)

قال ابن عثيمين رحمه الله:

تغير القلب يكون على حسب ما يحيط بالإنسان وأكثر ما يوجب تغير القلب إلى الفساد حب الدنيا.

تفسير سورة الحديد ص375

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله:

" أفضل شيء يفعله الأحياء للأموات الدعاء".

فتاوى نور على الدرب رقم 216

أذكار الصباح

يقول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله:

إصابتُك بالعين لا تعني أنَّك جميل أو غني،
بل أنت مُقصِّر في ذكر الله تعالى.

وقال ابن عثيمين رحمه الله:

أذكار الصباح والمساء أشد من سور يأجوج ومأجوج في التحصين، لمن قالها بحضور قلب

***فائدة تكتب بماء الذهب في فضل الصيام**

قال العلامة العثيمين

رحمه الله تعالى:

بل إذا كان يوم القيامة، وكان على الإنسان الصائم مظالم للعباد، فإنه يُؤخذ للعباد من حسناته إلا الصيام فإنه لا يؤخذ منه شيء، لأنه لله عزَّ وجلَّ وليس للإنسان، وهذا معنى جيد، أن الصيام يتوفر أجره لصاحبه ولا يُؤخذ منه لمظالم الخَلْق شيء، كما ورد ذلك عن بعض العلماء في معنى اختصاص الله تبارك وتعالى لعبادة الصيام

(شرح رياض الصالحين: 266.)

قال يحي بن معاذ رحمه الله:

ليكن حظ المؤمن منك ثلاثة:

إن لم تنفعه فلا تضره، وإن لم تفرحه فلا تغمه، وإن لم تمدحه فلا تذمه.

الزهد والرقائق (ص114) - جامع العلوم والحكم (2 / 283)

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى:

" لا يكن أحدكم بين أهله كالمفقود؛ لا يأمرهم بالخير والرشاد، ولا ينهاهم عن الشر والفساد .

الضياء اللامع (156).

قال العلامة ابن عثيمين رحمه الله تعالى:

" إن حسنة التوحيد عظيمة تكفر الخطايا الكبيرة، إذا لقي اللهَ وهو لا يشرك به شيئاً

[القول المفيد (ص85)]

قال العلامة ابن عثيمين – رحمهُ الله:

بل إذا كان يوم القيامة، وكان على الإنسان الصائم مظالم للعباد، فإنه يُؤخذ للعباد من حسناته، إلا الصيام فإنه لا يؤخذ منه شيء، لأنه لله عزَّ وجلَّ وليس للإنسان

[شرح رياض الصالحين: صـ٢٦٦].

زكاة_الفطر_واقوال_العلماء_في_وجوب اخراجها_طعاما_لا_نقدا

وقول_ثمانية_عشرة_عالم_من علماء_الأمة

1الامام مالك رحمه الله 2الامام الشافعي رحمه الله

3الامام النووي رحمه الله 4 الامام أحمد رحمه الله

5ابن حزم رحمه الله

6البغوي رحمه الله

7ابن قدامة رحمه الله

8عمر بن الحسين الخرقي رحمه الله

9الشيخ الفوزان حفظه الله

10الشيخ الالباني رحمه الله

11الشيخ بن باز رحمه الله

12الشيخ ال عثيمين رحمه الله

13الشيخ مقبل الوداعي رحمه الله

14 الشيخ محمد سعيد رسلان حفظه الله

15الشيخ عبيد الجابري حفظه الله

16الشيخ صالح اللحيدان حفظه الله

17الشيخ صالح ال شيخ حفظه الله

18الشيخ طلعت الزهران حفظه الله

19اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

قال الشيخ العلامة ابن عثيمين رحمه الله تعالى:

« الإنسانُ الموفق يكونُ دائمًا في يقظةٍ، والمخذول نسأل الله العافية – يكونُ دائمًا في غفلةٍ.

قال الله تعالى: { وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} [الكهف:28]؛

ولهذا إذا رأيتَ من نفسك أنك لا تعملُ، وتمضي عليك الأيام وأنت ما عملت شيئًا فاتَّهِمْ نفسك، فإنّ قلبَك يكونُ غافلًا عن ذِكرِ الله عز وجل.

لأنَّ من أقْبَلَ على الله بارك له في وقتهِ وفي عملهِ، وكانت ساعاتُه كلها معمورة بما فيه الخير ».

المصدر: شرح الكافية الشافية: (4/ 109)

العلامة العثيمين رحمه الله: –

ينبغي لنا أن لا ننظر إلى منزلتنا عند الناس وإنما ننظر إلى منزلتنا عند الله عز وجل وإذا صححنا ذلك كفانا الله مؤونة الناس.

(تفسير سورة النساء ج2ص91)

قال العلامة ابن عثيمين رحمه الله:

الرحيم بالخلق حري بأن يرحمه الله عز وجل، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: ((وإنما يرحمُ اللهُ من عبادِه الرُّحَماءَ)).

و(إنما) هنا أداة حصر، فإذا رأيت من نفسك رقة ولينا لعباد الله فأبشر بالخير فإن هذا عنوان على رحمة الله إياك.

التعليق على صحيح مسلم 4 / 686)

قال تعالى:﴿ لا يسخر قوم من قوم ﴾

قال الشيخ العلامة محمد ابن عثيمين رحمه الله:

(فإذا كان طالب العلم هو الذي يسخر من العلماء أو من دون العلماء فهذه بلية في الواقع)

تفسير سورة الحجرات ص ٣٩

قال العلامة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله:

إذا كان الزمان صالحا وكان الناس فيه على الاستقامة سهُل على الإنسان أن يستقيم، لكن إذا كان الزمان فاسدا وكان الناس فيه على غير الاستقامة فإن الاستقامة تكون صعبة لأن الإنسان إذا استقام في مثل هذا الزمان وجد نفسه غريبا بين الناس وطوبى للغرباء.

شرح الكافية الشافية (٤/٢٣٢)

القول المفيد على كتاب التوحيد لابن عثيمين رحمه الله:(1 /114-115)

-قَالَ الْعَلَّامَةُ ٱبْنُ عُثَيْمِينِ- رَحِمَهُ ٱللَّهُ -:

«كُتُبُ السَّلَفِ تَجِدُهَا هَيِّنَةٌ، لينَةٌ، سَهْلَةٌ رَصِينَةٌ، لاَ تَجِدُ كَلِمَةً وَاحِدَةً لَيْسَ لَهَا مَعْنَىً. »

كتاب__العلم_69_

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله:-

كُلما غفل قلبك واندمجت نفسك في الحياة الدنيا،

فاخرج إلى القُبور .. وتفكّر في هؤلاء القوم الذين كانوا

بالأمس مِثلك على الأرض يأكلون

ويشربون ويتمتعون

!! والآن أين ذهبوا؟صاروا الآن مُرتهنين

بأعمالهم، لم ينفعهم إلا عملهم.

شرح رياض.الصالحين٣/٤٧٣

سئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله:

هل صيام يوم عرفة مكفر للكبائر؟ فأجاب: صيام يوم عرفة يكفر السنة التي قبله والتي بعده بالنسبة للصغائر فقط، أما الكبائر فلا بد فيها من توبة مستقلة.

(فتاوى نور على الدرب النصية).

من هو الصديق المحب لك ؟

▪قَـالَ الشَّـيخ العلّامـة ابن عُثيمين –رَحِمهُ الله–:

"... إذا رأيت أصحابك يدلونك على الخير ويعينونك عليه، وإذا نسيت ذكّروك، وإذا جهلت علّموك، فاستمسك بحجزهم وعضّ عليهم بالنواجذ...

•• وإذا رأيت من أصحابك من هو مُهمل في حقّك ولا يبالي هل هلكت أم بقيت، بل ربما يسعى لهلاكك، فاحذره.. فإنه السمّ النّاقع والعياذ بالله، لا تقرب هؤلاء بل ابتعد عنهم، فِرَّ منهم فِرارك من الأسد ".

[شرح رياض الصالحين: ٣٨٨/٢]

قال العلامة ابن عثيمين رحمه الله:

إن الدعاء بظهر الغيب يدل دلالة واضحة على صدق الإيمان لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه))، فإذا دعوت لأخيك بظهر الغيب بدون وصية منه، كان هذا دليلا على محبتك إيّاه، وأنك تحب له من الخير ما تحب لنفسك.

شرح رياض الصالحين: (6/45)

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله:

" فكما أنّ أعمى البصر لو وقف أمام الشّمس الّتي تكسر نُور البصر؛ لم يرها، فكذلك مَن أعمى الله بصيرته لو وقف أمام أنوار الحقّ؛ ما رآها، والعياذُ بالله! ".

مجموع الفتاوى والرّسائل: [٨/٢٥]

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله:

والذي ينبغي للإنسان إذا قدم له الطعام أن يعرف قدر نعمة الله سبحانه وتعالى بتيسيره وأن يشكره على ذلك وألا يعيبه إن كان يشتهيه وطابت به نفسه فليأكله وإلا فلا يأكله ولا يتكلم فيه بقدح أو بعيب.

شرح رياض الصالحين (199/4).

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله:

معرفة أسماء الله وصفاته هي قوت القلب وروحه، ولا يمكن للإنسان أن يحب الله غاية المحبة ويعظم الله غاية التعظيم إلا بمعرفة الله عز وجل وصفاته، وقد حث النبي عليه الصلاة والسلام على ذلك حتى قال "إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة" وهذا عِوَض عظيم! فالجنة ليست بالأمر الهين فما تكون إلا لشيء هو أعظم الأشياء.

(شرح الكافية الشافية / ج1 / 35).

يخرج مع أصحابه

(بأبي هو وأمي) فيقرروا أن يذبحوا شاة يقول الأول: أنا أذبحها يقول الثاني: أنا أسلخها يقول الثالث: أنا أقطّعها ويقول هو (صلى الله عليه وسلم): [وأنا أجمع الحطب] هكذا هم الكبار.. يرفضون أن يتميّزوا صباح التعاون والتواضع

قال محمد بن نصر المروزي:

"ولا نعلم طاعةً يدفع اللهُ بها العذابَ مثلُ الصلاة".

[تعظيم قدر الصلاة (230/1)]

((الإِسَاءة تمنع مِن الشَّفاعة))

قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لَا يَكُونُ اللَّعَّانُونَ شُفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ))

صحيح مسلم – رقم: (2598)

قال الإمام الشافعي:

آية في القرآن هي سهم في قلب الظالم

وبلسم على قلب المظلوم

قيل له: وما هي ؟

فقال قوله تعالى:

"وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا"

قال الإمام الشافعي رحمه الله:

المستفتي عليل، والمفتي طبيب،فإن لم يكن ماهرا بطبّه وإلا قتله»

الفقيه والمتفقه {2/394}

قال الإمام السعدي رحمه الله –:

" ينبغي للعبد أن يلح دائماً على ربه

في تثبيت إيمانه، وأن يحسن له الخاتمة ".

تيسير اللطيف المنان 286

رسالة للمعلمين وأساتذة الجامعات

في ترجمة الإمام ابن قدامة رحمه الله، قال عنه الضياء المقدسي:

(وما علمتُ أنه أوجعَ قلبَ طالب).

لا تكسر قلبا ينتظر منك رحمة الأبوة.

قال ابن قدامة:"من موانع فهم القرآن:أن يكون التالي مصراً على ذنب،أومتصفاً بكبر،أو مبتلى بهوى مطاع،فإن ذلك سبب ظلمةالقلب وصداه". باختصار.

قال ابن قدامة رحمه الله تعالى:

قد تُكتسب الأخلاق الحسنة بمصاحبة أهل الخير،

فإن الطبع لص يسرق الخير و الشر.

[مختصر منهاج القاصدين (ص153)]

قال عمرو بن دينار رحمه الله:

"تعلموا أنه ما من خطوة بعد الفريضة أعظم أجرًا من خطوة إلى ذي رحم".

مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا صـ 82

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله

طلبُ الحلال، والنفقة على العيال؛ بابٌ عظيم لا يعدِلُه شيءٌ مِن أعمال البرِّ.

[الإيمان الأوسط/609]

العدد 21

قال العلامة الشاطبي رحمه الله –:

" لا تجد مبتدعًا ممن ينتسب إلى الملة إلا وهو يستشهد على بدعته بدليل شرعي، فيُنْزِله على ما وافق عقله وشهوته ".

الاعتصام (1/ 134)

قال أحد السلف:

من لم يردعه القرآن و الموت فلن يردعه شيء ولو تناطحت الجبال بين يديه.

[مجموعة رسائل ابن رجب 1/ 206].

قالَ رَسُول اللَّه: "مَا مِنْ يَوْمٍ يُصبِحُ العِبادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلانِ،
فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَيَقُولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا". متفقٌ عَلَيْهِ. جعلكم الله من المنفقين

(كذلك نُصرّف الآيات لقوم يشكرون) حين لا تجد المواعظُ مكانها في قلبِك، فانظر مكانَك من الشّكر.. فلا يتّعظ إلا شاكر !

من قال لغيره: ادع لي، وقصد انتفاعهما جميعاً بذلك، كان هو وأخوه متعاونَين على البر والتقوى

قـال الإمــام الفضـيل إبن*عياض رحمه الله:

(إذا قيل لك هل تخـاف الله ؟!! فقل: نسأل الله ذلك، فإنك إن قلت: نعم، كذبت، وإن قلت: لا كفرت).

تزكية النفوس – 117

قال الفضيل:

إنما نزل القرآن ليعمل به فاتخذ الناس قراءته عملا!

– حديث: ((اللهم إني لا أسألك ردَّ القضاء، ولكني أسألك اللُّطف فيه)).

الدرجة: ليس بحديث، ومعناه غير صحيح

– حديث: ((اطلبوا العلم ولو بالصين)).

الدرجة: لا يصح

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

من اعتادَ الانتِقام و لم يصبِر لا بُدَّ أن يقَع في الظُّلم...

[جامع المسائل 1/147 – 168]

﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴾..

فأصلُ كل معصيةٍ وبلاءٍ: إنما هو الوسوسة.

فلهذا وصفه بها لتكون الاستعاذة من شرها

أهمّ من كل مُستعاذٍ منه..

قال شيخ الإسلام ابن تيمية

عليه رحمات رب البرية –:

قال أبو الدرداء:

لا تهلك أمة حتى يتبعوا أهواءهم و يتركوا ما جاءتهم به أنبياؤهم من البينات و الهدى،

وقال تعالى:

﴿قُل هذِهِ سَبيلي أَدعو إِلَى اللَّهِ عَلى بَصيرَةٍ أَنا وَ *مَنِ اتَّبَعَني* ﴾

فمن اتبعه يدعو إلى الله على بصيرة.

مجموع الفتاوى (15/63)

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

من اعتادَ الانتِقام و لم يصبِر لا بُدَّ أن يقَع في الظُّلم...

[جامع المسائل 1/147- 168]

﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴾..

فأصلُ كل معصيةٍ وبلاءٍ: إنما هو الوسوسة.

فلهذا وصفه بها لتكون الاستعاذة من شرها

أهمّ من كل مُستعاذٍ منه..

قال ابن تيمية رحمه الله:

ولا يجوز للإنسان أن يقبل هدية من شخص ليشفع له عند ذي أمر أو أن يرفع عنه مظلمة أو يوصل إليه حقه أو يوليه ولاية يستحق

قال ابن تيمية رحمه الله:

من يعزم على ترك المعاصي في شهر رمضـان دون غيره فليس بتائب مطلقًا ولكنه تارك للفعل في شهر رمضان

قالت عائشة رضي الله تعالى عنها: أول بدعة حدثت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ الشبع، إن القوم لما شبعت بطونهم، جمحت بهم نفوسهم إلى الدنيا.

- جواهر من أقوال السلف

خطر الطَّعن في الصّحابة من الرافضة والخوارج والمعتزلة وعلماء الكلام وغيرهم*

وأن الطعن فيهم طعنٌ في النبي صلى الله عليه وسلم .

ذكر شيخ الإسلام مجدد الدين ابن تيمية:

في كتابه النفيس الصارم المسلول عن الإمام مالك أنه قال عن من يطعن في الصحابة "*إنّما هؤلاء قومٌ أرادوا القَدْحَ في النبي صلى الله عليه وسلم فلمْ يمكنْهم ذلك فقَدَحوا في أصحابه حتّى يقال: رجل سوء كان له أصحاب سوء ولو كان رجلًا صالحًا كان أصحابه صالحين*".

قال الإمام شيخ الإسلام ابن تيميَّة رَحِمَهُ الله تعالى:

(والعجب مِنْ قومٍ أرادوا بزعمهم نصر الشَّرع ، بعقولهم النَّاقصة وأقيستهم الفاسدة، فكانَ مافعلوه ممَّا جرأ الملحدين أعداءالدِّين عليه، فلا الإسلام نصروا ولا الأعداء كسروا).

مجموع الفتاوى 9/253-254.

قال ابن تيمية رحمه الله:

ولا يجوز للإنسان أن يقبل هدية من شخص ليشفع له عند ذي أمر أو أن يرفع عنه مظلمة أو يوصل إليه حقه أو يوليه ولاية يستحقها

حيلة العاجز وبضاعة المفلس*:

من درر شيخ الاسلام رحمه الله :

" الشتيمة والوقيعة والتهجم عند النقاش حيلة العاجز وبضاعة المفلس؛ فإن الرد بمجرد الشتم والتهويل لا يعجز عنه أحد ".

قال الله تعالى: ﴿ *إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون*﴾ [الأحقاف: 13]

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:

" *غاية الكرامة لزوم الاستقامة، فلم يكرم الله عبداً بمثل أن يعينه على ما يحبه ويرضاه ، ويزيده مما يقربه إليه و يرفع به درجته*".

[مجموع الفتاوى 11/ 298]

• قال الله تعالى: { إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُوراً }

• قال شيخ الإسلام ابن تيميه – رحمه الله –:

" من طلب من الفقراء الدعاء أو الثناء خرج من هذه الآية ".

[الفتاوى (11/111)].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية –رحمه الله–:

"وأنا في سعة صدرٍ لمن يخالفني فإنه وإن تعدى حدود الله فيَّ بتكفير أو تفسيق أو افتراء أو عصبية جاهلية؛ فأنا لا أتعدى حدود الله فيه".

مجموع الفتاوى: 3/245.

أسوَء أنــواع الكــرم

***قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:**

(أسوء أنواع الكرم هو: كرمك في إهداء حسناتك للآخرين غيبةً ونميمةً وبهتاناً وسباً وشتماً)

مجموع الفتاوى (8/454)

قال الإمام شيخ الإسلام ابن تيميَّة رَحِمَهُ الله تعالى:

*(والعجب مِنْ قومٍ أرادوا بزعمهم نصر الشَّرع، بعقولهم النَّاقصة وأقيستهم الفاسدة، فكانَ ما فعلوه ممَّا جرأ الملحدين أعداء الدِّين عليه، فلا الإسلام نصروا ولا الأعداء كسروا).

مجموع الفتاوى 9/253-254

قال شيخ الإسلام رحمه الله:

*ومذهب أهل السنة والجماعة مذهب قديم معروف قبل أن يخلق الله أبا حنيفة ومالكًا والشافعي وأحمد، فإنه مذهب الصحابة الذين تلقوه عن نبيهم، ومن خالف ذلك كان مبتدعًا عند أهل السنة والجماعة

منهاج السنة (601/2)

قال ابن تيمية:

"القرابة الدِّينيَّة أعظم من القرابة الطِّينيَّة والقُرب بين القلوب والأرواح أعظم من القرب بين الأبدان

[منهاج السنة 7/78]

قال الإمام بن تيمية:

لابُدّ للعبد من أوقاتٍ ينفرد بها بنفسه في دعائه وذِكْرِه وصلاتِه وتَفَكُّره، وإصلاح نفسه ومُحاسبه قلبه.

(حقيقة التَّوحيد)

قالَ شيخ الإسلام ابن تَيْميَّة رَحِمَهُ اللهُ:

فإنَّ حقيقةَ التَّوحيد أنْ نعبدَ اللهَ وحدهُ ، فلا يُدعى إلاَّ هو، ولا يُخشى إلاَّ هو، ولا يُتَّقى إلاَّ هو، ولا يُتوكَّل إلاَّ عليه، ولا يكون الدِّين إلاَّ له، لا لأحدٍ مِنَ الخلق، وأنْ لا نتَّخذ الملائكة والنَّبيِّين أربابًا، فكيف بالأئمَّة، والشُّيوخ، والعُلماء، والمُلوك، وغيرهم ؟!

والرَّسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُو المبلِّغ عَنِ الله أمره ونهيه، فلا يُطاع مخلوق طاعة مطلقة إلاَّ هو، فإذا جعل الإمام والشَّيخ كأنَّهُ إلهٌ يُدعى مع مغيبة؛ وبعد موته،ويُستغاث به، ويُطلب منه الحوائج والطَّاعة إنَّما هي لشخصٍ حاضرٍ، يأمر بما يُريد، وينهى عمَّا يُريد، كان الميِّت مشبّهًا بالله تَعَالَى، والحيّ مشبّهًا برسُول اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فيخرجون عَنْ حقيقة الإسلام الَّذي أصله شهادة أنْ لا إلهَ إلاَّ الله، وشهادة أنَّ محمَّدًا رسُول الله.

منهاج السُّنَّة النَّبويَّة: (3/490)

قال ابن_ تيمية:

(الثبات على العلم والإيمان عند وقوع الفتن والشبهات هو من أعظم النعم؛ فإن من الناس من يؤمن في العافية، ثم إذا فُتِنَ ارتدَّ، فينبغي أن يُعلم أن ثباته على الإيمان عند الفتنة والشبهة من أعظم النعم).

جامع المسائل 9/399

***قال الإمام ابن تيمية رحمه الله:**

(وأسرع الدعاء إجابة دعاء غائب لغائب).

مجموع الفتاوي – 27/96.

قال ابن تيمية – رحمه الله –:

استغفار الإنسان أهمُّ من جميع الأدعية ".

[جامع المسائل(277/6)]

قال شيخ الإسلام ابن تيمية –رحمه الله–:

وقد يكون الرجل من أذكياء الناس وأحدِّهم نظراً، ويُعميه عن أظهر الأشياء، وقد يكون من أبلد الناس وأضعفهم نظراً ويهديه لما اختُلف فيه من الحق بإذنه، فلا حول ولا قوة إلا بالله ، فمن اتكل على نظره واستدلاله ، أو عقله ومعرفته.. خُذل.

[درء تعارض العقل والنقل (34/9)]

قال شيخ الاسلام ابن تيمية – رحمه الله –:

" كلّ من دعا إلى شيء من الدين بلا أصل من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ فقد دعا إلى بدعةٍ وضلالةٍ ".

درء التعارض (1/234)

قال شيخ الإسلام ابن تيميه

– رحمه الله تعالي –:

« إذا توجَّهُ العبدُ إلى الله بِصِدْقِ الافتقار إليه، واستغاث بهِ مُخلِصاً لهُ الدِّين: أجاب دُعاءه وأزال ضرره وفتح له أبواب الرَّحْمَة ».

[(مجموع فتاوى (10/ 651)]

ومن عارض ما جاءت به الرسل فله نصيب من قوله تعالى:(كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب).

درء تعارض العقل والنقل (1/190)

]] الخير كلّه – أصله وفصله – [[

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى:

إنّ الخير كله – أصله وفصله – منحصر في العلم والإيمان كما قال سبحانه: {يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات}، وقال تعالىٰ: {وقال الذين أوتوا العلم والإيمان}.

وضد الإيمان: إما الكفر الظاهر، أو النفاق الباطن، ونقيض العلم: عدمه.

فقال سبحانه عن الأعراب: إنهم أشد كفرًا ونفاقًا من أهل المدينة وأحرىٰ منهم أن لا يعلموا حدود الكتاب والسنة.

"اقتضاء الصراط المستقيم"(1/416).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:

وكلّ من اتخذ شيخا أو عالمًا متبوعًا في كلِّ ما يقوله ويفعله، يُوالي على موافقته ويُعادي على مخالفته غير رسول الله ﷺ ، فهو ضال مبتدع

الجامع 463

هذه هي اخلاق السلف مع المخالفين

"وقال تعالى: (وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى) [المائدة: 8].

قال شيخ الإسلام: " وهذه الآية نزلت بسبب بغضهم للكفار، وهو بغض مأمور به، *فإذا كان البغض الذي أمر الله به قد نُهي صاحبه أن يظلم من أبغضه، فكيف في بغض مسلم بتأويل أو شبهة أو بهوى نفس*؟! فهو أحق أن لا يُظلَمَ، بل يعدل عليه "

" منهاج السنة " (126/ 5)."

قال ابن تيمية رحمه الله:

فيجب على كلٍّ من الزوجين أن يؤدي إلى الآخر حقوقه؛ بطيبِ نفسٍ وانشراحِ صدرٍ

قال شيخ الإسلام ابن تيمية –رحمه الله–:

«إنَّ الوالد إن دعا على ابنه ظُلمًا أثِمَ، وكان ذلك كفَّارة للابن المظلوم، ويُؤجر على صبره».

[*مجموع الفتاوى* (31 /303)]

قال ابن تيمية رحمه الله:

فمن أعطي الصبر واليقين: جعله الله إماماً في الدين.

قالَ ابن تيمية –رحمهُ الله:

«الصَادقُون يَدومُ أمرهُم، والكذابون ينقطع أمرهم، هذا أمر جَرت به العادة، وسُنة الله التي لن تجد لها تَبديلاً !».

[الأصفهانية: 682

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:

فعلى كل مؤمن أن لا يتكلم في شيء من الدين إلا تبعا لما جاء به الرسول ولا يتقدم بين يديه؛ بل ينظر ما قال فيكون قوله تبعا لقوله وعمله تبعا لأمره؛

فهكذا كان الصحابة ومن سلك سبيلهم من التابعين لهم بإحسان وأئمة المسلمين.

مجموع الفتاوى62/14

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله و والداه:

"فإذا كان ورقه (اي القرآن الكريم)؛ لا يمسه إلا المطهرون فمعانيه لا يهتدي بها إلا القلوب الطاهرة.

وإذا كان المَلَك لا يدخل بيتًا فيه كلب فالمعاني التي تحبها الملائكة لاتدخل قلبًا فيه أخلاق الكلاب المذمومة"..

مجموع الفتاوى (5/552)

{ إِنَّا جَعَلنَا مَا عَلَى ٱلأَرضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبلُوَهُم أَيُّهُم أَحسَنُ عَمَلًا } الكهف:٧

إنا جعلنا ما فوق وجه الأرض من المخلوقات جمالاً لها لنختبرهم أيهم أحسن عملاً بما

يرضي الله، وأيهم أسوأ عملاً، لنجزي كلًّا بما يستحقه.

من أعظم حواجب الرحمة: عدم القيام بحقوق المؤمنين، قال تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} [الحجرات:10] **[السعدي]**

غُفِرَ له وإنْ كان فرَّ من الزحفِ

▪عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ قَالَ: ((أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ؛ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ))

صححه الألباني في صحيح الترمذي – رقم: (3577)

▪ **قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:**

استغفار الإنسان أهم من جميع الأدعية.

جامع المسائل: (6/277)

قال شيخ الإسلام ابن تيمية:

الصحابة رضي الله عنهم منشأ كل علم وصلاح وهدى ورحمة في الإسلام

[منهاج السنة 6/ 368]

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: الذنوب إنما تقع إذا كانت النفس غير ممتثلة لما أمرت به، ومع امتثال المأمور لا تفعل المحظور، فإنهما ضدان. قال تعالى:" كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ " الآية [يوسف: 24]. وقال: " إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ " [الحجر: 42] فعباد الله المخلصون لا يغويهم الشيطان، والغي خلاف الرشد، وهو اتباع الهوى، فمن مالت نفسه إلى محرم؛ فليأت بعبادة الله كما أمر الله مخلصًا له الدين، فإن ذلك يصرف عنه السوء والفحشاء.

مجموع الفتاوى314/10

من درر شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى..

وَقَدْ يَظُنُّ الظَّانُّ أَنَّهُ تَائِبٌ وَلَا يَكُونُ تَائِبًا بَلْ يَكُون:

1- تَارِكًا، وَالتَّارِكُ غَيْرُ التَّائِبِ. فَإِنَّهُ قَدْ يُعْرِضُ عَنْ الذَّنْبِ لِعَدَمِ خُطُورِهِ بِبَالِه.
2- أَوْ الْمُقْتَضَى لِعَجْزِهِ عَنْهُ.
3- أَوْ تَنْتَفِي إرَادَتُهُ لَهُ بِسَبَبِ غَيْرِ دِينِيّ، وَهَذَا لَيْسَ بِتَوْبَةٍ، بَلْ لَا بُدَّ مِنْ:

- أَنْ يَعْتَقِدَ أَنَّهُ سَيِّئَة.
- وَيَكْرَهُ فِعْلَهُ لِنَهْيِ اللَّهِ عَنْهُ.
- وَيَدَعُهُ لِلَّهِ تَعَالَى: لَا لِرَغْبَةِ مَخْلُوقٍ وَلَا لِرَهْبَةِ مَخْلُوقٍ؛ فَإِنَّ التَّوْبَةَ مِنْ أَعْظَمِ الْحَسَنَاتِ؛ وَالْحَسَنَاتُ كُلُّهَا يُشْتَرَطُ فِيهَا الْإِخْلَاصُ لِلَّهِ وَمُوَافَقَةُ أَمْرِهِ.

مجموع الفتاوى ج هـ ص 275

قال شيخ الإسلام ابن تيمية (رحمه الله):

الناسُ عند مقابلة الأذى ثلاثة أقسام:

1- ظالم يأخذ فوق حقّه
2- ومقتصدٌ يأخذ بقدرِ حقِّه
3- ومحسنٌ يعفو ويترك حقَّه.

[كتاب / جامع المسائل]

- اللهم اجعلنا من المحسنين - لا ظالمين ولا منتقمين

قال ابن تيمية رحمه الله:

كما أن لله ملائكة موكلة بالسحاب والمطر، فله ملائكة موكلة بالهدى والعلم، هذا رزق القلوب وقوتها وهذا رزق الأجساد وقوته .

قال ابن تيمية رحمه الله:

فيجب على كلّ من الزوجين أن يؤدي إلى الآخر حقوقه؛ بطيبِ نفسٍ وانشراحِ صدرٍ.

{ إِنَّا جَعَلنَا مَا عَلَى ٱلأَرضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبلُوَهُم أَيُّهُم أَحسَنُ عَمَلًا } الكهف:7

إنا جعلنا ما فوق وجه الأرض من المخلوقات جمالاً لها لنختبرهم أيهم أحسن عملاً بما يرضي الله، وأيهم أسوأ عملاً، لنجزي كلًّا بما يستحقه.

من أعظم حواجب الرحمة: عدم القيام بحقوق المؤمنين، قال تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} [الحجرات:10] [السعدي]

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:

" وليست التوبة من فعل السيئات فقط كما يظن كثير من الجهال، لا يتصورون التوبة إلا عما يفعله العبد من القبائح؛ كالفواحش والمظالم !

بل التوبة من ترك الحسنات المأمور بها أهم من التوبة من فعل السيئات المنهي عنها، فأكثر الخلق يتركون كثيرا مما أمرهم الله به من أقوال القلوب وأعمالها وأقوال البدن وأعماله، وقد لا يعلمون أن ذلك مما أُمروا به ".

[جامع الرسائل 1/ 228]

يقول ابن تيمية رحمه الله:

تأملت أنفع الدعاء فإذا هو سؤال الله العون على مرضاته ثم رأيته في الفاتحة، اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك..

قال شيخ الإسلام ابن تيمية –رحمه الله–:

وقد يكون الرجل من أذكياء الناس وأحدِّهم نظراً، ويُعميه عن أظهر الأشياء، وقد يكون من أبلد الناس وأضعفهم نظراً ويهديه لما اختُلف فيه من الحق بإذنه، فلا حول ولا قوة إلا بالله، فمن اتكل على نظره واستدلاله، أو عقله ومعرفته.. خُذل.

[درء تعارض العقل والنقل (34/9)]

أحكام_الصيام

النية : والنية هي قصد العبادة، ومحلها القلب.ولا يتلفظ بها

قال شيخ الإسلام – ابن تيمية رحمه الله –:

« محل النية القلب دون اللسان، باتفاق أئمة المسلمين في جميع العبادات: كالطهارة، والصلاة، والزكاة، والصيام، والحج والعتق، والجهاد... وغير ذلك ».

إغاثة اللهفان (1/137)

رســـــائل الفجـر

قال شيخ الاسلام ابن تيمية –رحمه الله–:

"حَمْدُ الرجال عند الله ورسوله وعباده المؤمنين بحسب ما وافقوا فيه دين الله وسنة رسوله وشرعه" **{ الفتاوى ١٤/ ٤ }**

كان شيخنا العلامة ابن جبرين يذكر في مجالسه ودروسه

أن علم شيخ الإسلام ابن تيمية ليس كله عن كثرة اطلاع وتقليب أوراق، بل كثير منه فتح من الله على هذا الإمام

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:

"من اجتهد واستعان بالله تعالى ولزم الاستغفار والاجتهاد، فلا بد أن يؤتيه الله من فضله ما لم يخطر ببال".

{الفتاوى الكبرى (5/62)

حكم صلاة المأموم إذا سلم قبل إمامه:

السؤال

إذا سلم المأموم قبل الإمام سهوا أو عمدا ما الحكم؟

نص الجواب

الحمد لله إذا سلم المأموم قبل إمامه: فإن كان عمدا بلا عذر بطلت صلاته. وإن كان سهوا، لزمه أن يرجع إلى الصلاة ويسلم بعد تسليم إمامه، فإن لم يفعل بطلت صلاته.

قال في "**كشاف القناع**" **(465/1):** " وإن سلم قبله عمدا بلا عذر تبطل ; لأنه ترك فرض المتابعة متعمدا، ولا تبطل إن سلم قبل إمامه سهوا , فيعيده، أي: السلام بعد سلام إمامه ; لأنه لا يخرج من صلاته قبل إمامه، وإن لم يعده بعده بطلت صلاته ; لأنه ترك فرض المتابعة أيضا " انتهى بتصرف.

وأما من تعمد السلام قبل الإمام لعذر، فلا تبطل صلاته، ويحسن هنا أن نذكر شيئا من الأعذار التي تبيح للمأموم أن ينفرد عن أمامه وأن يسلم قبله:

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله:

" مثال العُذْر: تطويل الإمام تطويلاً زائداً على السُّنَّة، فإنه يجوز للمأموم أن ينفرد، ودليل ذلك: قصَّة الرَّجُل الذي صَلَّى مع معاذ، وكان معاذ يُصلِّي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاءَ، ثم يرجع إلى قومه فيُصلِّي بهم تلك الصَّلاة، فدخل ذات ليلة في الصَّلاة فابتدأ سُورةً طويلة (البقرة) فانفرد رَجُلٌ وصَلَّى وحده، فلما عَلِمَ به معاذ قال: إنه قد نافق، يعني: حيث خرج عن جماعة المسلمين، ولكن الرَّجُل شكا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ: (أتريدُ أنْ تكون فتَّاناً يا مُعَاذُ) ولم يوبِّخِ الرَّجُلَ، فَدلَّ هذا على جواز انفراد المأموم؛ لتطويل الإمام، لكن بشرط أن يكون تطويلاً خارجاً عن السُّنَّة؛ لا خارجاً عن العادة.

ولذلك لو أمَّ رَجُلٌ جماعةً؛ وكان إمامُهم الرَّاتب يُصلِّي بهم بقراءة قصيرة ورُكوع وسُجود خفيفين؛ فصلَّى بهم هذا بقراءة ورُكوعٍ وسُجودٍ على مقتضى السُّنَّة، فإنه لا يجوز لأحد أن ينفرد؛ لأن هذا ليس بعذر.

ومن الأعذار أيضاً: أن يطرأ على الإنسان قَيْئٌ في أثناء الصَّلاة؛ لا يستطيع أن يبقى حتى يكمل الإمام؛ فيخفِّف في الصَّلاة وينصرف.

ومن الأعذار أيضاً: أن يطرأ على الإنسان غازاتٌ (رياح في بطنه) يَشُقُّ عليه أن يبقى مع إمامه، فينفرد ويخفِّف وينصرف.

ومن الأعذار أيضاً: أن يطرأ عليه احتباسُ البول أو الغائط، فيُحصر ببول أو غائط.

لكن إذا قُدِّرَ أنه لا يستفيد من مفارقة الإمام شيئاً؛ لأن الإمام يخفِّف، ولو خفَّف أكثر من تخفيف الإمام لم تحصُل الطُّمأنينة فلا يجوز أن ينفردَ؛ لأنه لا يستفيد شيئاً بهذا الانفراد.

ومن الأعذار أيضاً: أن تكون صلاة المأموم أقلَّ من صلاة الإمام، مثل: أن يُصلِّي المغرب خلف من يصلِّي العشاء على القول بالجواز؛ فإنه في هذه الحال له أن ينفرد ويقرأ التشهد ويُسَلِّمَ وينصرف، أو يدخل مع الإمام إذا كان يريد أن يجمع مع الإمام

فيما بقي من صلاة العشاء، ثم يُتمُّ بعد سلامه. وهذا القولُ رواية عن الإمام أحمد رحمه الله، وهو اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، وهو الحقُّ، ونوعُ العُذر هنا عُذر شرعيّ؛ لأنَّه لو قام مع الإمام في الرَّابعة لبطلت صلاتُه

" انتهى من "الشرح الممتع" (311/2).

والله أعلم.

إنتبه.

يقول الإمام ابن الجوزى رحمه الله:

" فلله أقوام ما رضوا من الفضائل إلا بتحصيل جميعها، فهم يبالغون في كل علم ويجتهدون في كل عمل، و يثابرون على كل فضيلة، فإذاضعفت أبدانهم عن بعض ذلك قامت النيات نائبة، و هم لها سابقون".

[صيد الخاطر]

قال ابن الجوزي رحمه الله:

"أصبروا، فلا بد للشبهات أن ترفع رأسها في بعض الأوقات وإن كانت مدموغة وللباطل جولة وللحق صولة"

[صيد الخاطر]

إنتبه.

قال الإمام ابن الجوزي –رحمه الله–

إجلس لَيْلَة على مائدة السحَر وذُق طَعَام الْمُنَاجَاة تنسيك كل لَذَّة

المُدهش (249)

قال الإمــام إبن الجــوزي رحمـه*

*الله تعالى:(أنظر إلى حالك الذي أنت عليه، إنْ كان يَصلح للموت والقبر، فاستمر عليه، وإن كان لا يصلح لهذين، فتُب إلى الله منها، وارجع إلى ما يصلح).

بستان الواعظين – 1/192.

قال ابن الجوزي-رحمه الله-:

« من أحب أن لا ينقطع عمله بعد موته فلينشر العلم».

التذكرة (55).

﴿إنَّ الله لا يُغيِّرُ ما بقوْمٍ حتى يُغَيِّروا ما بأنْفسِهم﴾

إذا أردتَ أن تغير ما بك من الكروب فغّير ما أنت فيه من الذنوب.

ابن الجوزي رحمه الله

***قال العلامة عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ-رحمه الله-:**

*« اِجتهد في نشر التوحيد بأدلته للخاصة والعامة فإن أكثر الناس قد رغبوا عن هذا العلم ».

المطلب الحميد (273).

قال الإمام ابن باز-رحمه الله-:

« يجب ان تحرص على نشر العلم بكل نشاط وقوة وألا يكون أهل الباطل أنشط في باطلهم وأن تحرص على نفع المسلمين في دينهم ودنياهم ».

مجموع الفتاوى (6/67).

قال الإمام الأوزاعي-رحمه الله-:*

" إذا جهر أهل البدع ببدعهم، وكثرت دعوتهم ودُعاتهم إليها، فنشر العلم حياة، والبلاغ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة يُعتَصمُ بها على كلّ مِصِرّ ملحد ".

*** كتاب البدع-لإبن وضّاح (524).***

قَالَ الشيخ عبدالعزيز بن بازٍ-رَحِمهُ الله..كما في مجموع فتاويه (54/4):

" والمشروع للمسلم إذا سمع الفائدة أن يبلغها غيره، وهكذا المسلمة تبلغ غيرها ما سمعت من العلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم:

*« بلغوا عني ولو آية »، وكان صلى الله عليه وسلم إذا خطب الناس يقول: « ليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع ».

▪قال الشيخ عبدالعزيز بن باز –رحمه الله–:

" ومعلوم أن من نشر قولا يضر الناس يكون عليه مثل آثام من ضل به كما أن من نشر ما ينفع الناس يكون له مثل أجور من انتفع بذلك ".

*** [الفتاوى (6/230)].***

▪قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين –رحمه الله–:

*" ولقد أوصاني رجل من عامة الناس فقال لي: يابني احرص على نشر العلم حتى في المجالس كمجالس القهوة، أو الغداء، أو ما أشبه ذلك ، ولا تترك مجلسا واحدا إلا وأهديت إلى الجالسين ولو مسألة واحدة ، أوصاني بذلك وأنا أوصيكم بذلك ؛ لأنها وصية نافعة" اهـ ".

التعليق على صحيح مسلم/حديث 1154،1147،152.

▪قال الشيخ صالح آل الشيخ–حفظه الله–:

" أعظم ما تجاهد به أعداء الله جل وعلا والشيطان نشر العلم،فانشره في كل مكان بحسب ما تستطيع ".

الوصايا الجلية: (46).

في السير أن قريشاً سمعت هاتفاً على جبل أبي قبيس يقول:

فإن يسلم السعدان يصبح محمد ** بمكة لا يخشى خلاف المخالف

قال السَّخَاويُّ – رَحمَهُ الله –

رُوينا عن المُزني قال: سمعني الشافعيُّ يومًا وأنا أقول: فلانٌ كذَّابٌ. فقال لي: يا إبراهيم؛ اكْسُ ألفاظَك أحسَنَها، لا تقل: كذَّابٌ، ولكن قُل: حديثُه ليس بشيء.

ونحوُه أن البخاريَّ كان لمزيدِ وَرَعِه قَلَّ أن يقول: كذَّابٌ أو وَضَّاعٌ، أكثرُ ما يقول: سكتوا عنه، فيه نظر، تركوه، ونحوُ هذا.

فضل الدعاة إلى الله ومن يحيي سنن وهدى النبى

قالَ الإمامُ البخاري:

"أفضلُ المُسلِمِينَ رجلٌ أحْيَا سُنَّةً مِن سُنَنِ الرَّسُولِ *ﷺ* قَد أُمِيتَت،

– فاصْبِرُوا يَا أصحابَ السُّنَنِ رَحِمَكُمُ اللهُ فإنَّكُم أقلُّ النَّاسِ".

الجامعُ لأخلاقِ الرَّاوي وآدابِ السَّامِعِ:1/112

قال السُّيوطيُّ رَحمَهُ الله

وقد تذكرتُ هنا نكتةً لطيفةً؛

قال الشيخ تاجُ الدين بنُ السُّبكيِّ في الترشيح: كنتُ يومًا في دِهليز دارنا في جماعة، فمرَّ بنا كلبٌ يقطر ماءً، يكاد يَمَسُّ ثيابَنا، فنهرته وقلت: يا كلبُ يا ابنَ الكلب، وإذا بالشيخ الإمام – يعني والدَه الشيخ تقيَّ الدين السُّبكيِّ – يسمعنا من داخل، فلما خرج قال: لم شتمتَه؟ فقلتُ: ما قلتُ إلا حقًّا؛ أليس هو بكلبٍ ابنِ كلبٍ؟ فقال: هو كذلك، إلا أنك أخرجتَ الكلامَ في مخرج الشتم والإهانة، ولا ينبغي ذلك.

فقلت: هذه فائدة؛ لا يُنادَى مخلوقٌ بصفتِه إذا خرج مخرجَ الإهانة"

الحاوي: ص283

فقال أبو سفيان: من السعدان؟ سعد بكر.. سعد تميم؟ فسمعوا في الليل الهاتف يقول:

يا سعد سعد الأوس كن أنت ناصرا

ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف

أجيـبا إلى داعـي الهـدى وتمنـيا

على الله في الفردوس منية عارف

فإن ثـواب الله للطـالب الهـــدى

جنـان من الفـردوس ذات رفارف

فقال أبو سفيان: هو والله سعد بن معاذ، وسعد بن عبادة.

ديوان الشافعى

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأبي ذرّ: مَنْ أغبَطُ الناس؟

قال: رجل بين أطباق الثرى، قد أمِنَ العقاب، وهو يتوقع الثواب.

فقال عمر: لو كان أعدَّ هذا الكلام منذ حَوْل ما زاد على هذا.

(البصائر والذخائر)

يعني: رجل في قبره، بُشِر بالجنة، ينتظر الثواب، الله يجعلنا من أهل الجنة.

إذا ضاق الفُؤادُ بما اعتــراهُ
وذابَ كأنَّهُ في الصَّدرِ شَمعَةْ
وباتَ مُبعثراً.. كخريفِ عُمرٍ
تَبَدَّدَ حسـرَةً، وسَئِمتَ جَمـعَهْ
فقُم للهِ، واسجُد في خُشُـوعٍ
وأسبِل في هجيــعِ الليلِ دَمعَة

(فائدة عزيزة)

لماذا أَهَلَّ الإستِقَامَة يُحبُونَ تَعدُدِ الزوجَاتِ

قَال القرطُبِيُّ –رحمه الله–:" يُقَالُ:

إنَّ كُلَّ مَن كَان أتقَى فَشهوَتُه أشَد؛ لأنَّ الذِي لا يَكُون تَقيًا فِإنَّمَا يَتفرَجُ بِالنَظَرِّ والمَسّ، ألا تَرى مَا رُويَّ فِي الخَبَرِ:

[العَينَانِ تَزنِيَان، واليدَانِ تَزنِيَان]

فِإذَا كَان فِي النَظَرِ واللمسّ نَوعٌ مِن قَضَاءِ الشهَوة = قَلَّ الجِمَاع ، والمُتَقِي: لا يَنظُر ولا يَمَس؛ فتكُونُ الشهَوة مُجتَمِعَة فِي نَفسِهِ ، فَيكُون أكَثرُ جِمَاعًا ".

[تَفسِيرُ القُرطُبيُّ || 5/ 253]

قال الصنعاني – رحمه الله –:

((من نادى الله ليلاً ونهاراً ، سرًّا وجهاراً خوفاً وطمعاً، ثم نادى معه غيره، فقدأشرك في العبادة فإن الدعاء من العبادة].

البدر الطالع–133/2

أدب الإنجاز

• الجن أحضرَ عرشَ بلقيس من اليمن إلى بيت المقدس في طرفة عينٍ..

ثم قال:"هذا من فضل ربي"

• وذو القرنين جاء بزُبَر الحديد، وجعله ناراً، وأفرغه قطراً ، وصنع ردماً عظيماً سجن خلفه يأجوج ومأجوج..

ثم قال: " *هذا رحمة من ربي"

أدب الإنجاز..

أن نرُدّه إلى توفيق الله ﷻ..

قال الحسن البصري:

ليس الزهد في الدنيا بتحريم الحلال، ولا إضاعة المال، ولكن أن تكون بما في يد الله أوثق منك بما في يدك.

وقال ابن الجلاّء: الزهد هو النظر إلى الدنيا بعين الزوال لتصغر في عينك فيسهل عليك الإعراض عنها.

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أصل الرجل عقله، وحسبه دينه، ومروءته خلقه.

قال الحسن البصري: ما استودع الله أحدا عقلا الا استنقذه به يوما ما.

قال بعض الحكماء: العقل أفضل مرجو، والجهل أنكى عدو. قال بعض الادباء: صديق كل امرئ عقله وعدوه جهله. وقال بعض البلغاء: خير المواهب العقل، وشر المصائب الجهل.

قال صالح بن عبد القدوس: إذا تم عقل المرء تمت أموره وتمت أمانيه. منقول

من درر السلف (1):

قال الامام الحسن البصري رحمه الله:

" ما نظرتُ بِبصَري ولا نطقتُ بلساني ولا بطشتُ بيدي ولا نهضت على قَدميَّ حتى أنظر أعلى طاعةٍ أو على معصية ؟ فإن كانت طاعة تقدمت، وإن كانت معصية تأخرت ".

[ابن أبي الدنيا في الورع(195)]

۞وَالَّذين إذا فَعَلُوا فاحشَةً أو ظلموا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا الله فَاستَغْفَرُوا لذُنوبِهِمْ۞

قال الحسن البصري:

أكثروا من الإستغفار في بيوتكم وعلى موائدكم وفي طُرقكم وفي أسواقكم وأينما كُنتم فإنكم لا تدرون متى تنزل المغفرة،

أستغفرك ربي وأتوب إليك..

قال الحسن البصري رحمه الله:-

" عِفَّ عن محارم الله تكن عابداً، وارضَ بما قسم الله تكن غنياً، وأحسِن جوارَ من جاورك تكن مؤمناً، وأَحِبّ للناس ما تُحِب لنفسك تكن عادلاً، وأقلل الضحك فإنه يميت القلب كما يموت البدن ".

مناقبه لإبن الجوزي (37)*

قال الإمام الحسن البصري رحمه الله تعالى:

(من علامة إعراض الله تَعالى عن العبد، أن يجعل شُغله فيما لا يعنيه).

قال أبو محمد التميمي: أنفذ الخليفة المطيع لله بمال عظيم ليبني على قبر أحمد بن حنبل قبة ، فقال له جدي وأبو بكر عبد العزيز: أليس تريد أن تتقرب إلى الله تعالى بذلك؟.

فقال: بلى.

فقالا له: إن مذهبه أن لا يبنى عليه شيء.

طبقات الحنابلة

أدب:

لأبي عبدالله شعلة الحنبلي الموصلي [ت 656هـ] كتاب في مناقب الأئمة الأربعة سماه (غاية الاختصار في مناقب الأربعة أئمة الأمصار) قال في أوله كلمة بديعة:

[رتَّبتُ ذكرهم على ترتيب الأقدم فالأقدم، لا على منزلة الأعلم فالأعلم؛ إذْ يحتاج ذلك إلى من هو أعلى منهم منزلةً ليعلمَ الأعلمَ منهم]!.

لطائف المعارف – للإمام بن*رجب الحنبلي رحمه الله.*

قَالَ الحَسَنُ البَصْرِي – رَحِمَهُ الله –:

السّنّة والّذي لا إله إلّا هو بين الغالي والجافي.

فاصبروا عليها رحمكم الله.

فإنّ أهل السّنّة كانوا أقلّ النّاس فيما مضى، وهم أقلّ النّاس فيما بقى.

الّذين لم يذهبوا مع :

- أهل الإتراف في إترافهم.
- ولا مع أهل البدع في بدعهم.
- و صبروا على سنّتهم حتّى لقوا ربّهم،

فكذلك إن شاء الله فكونوا.

إغاثة اللهفان؛ ج1/ ص70

قال الإمام الشاطبي –رحمه الله–:

"... من علامات السعادة على العبد:

تيسير الطاعة عليه، وموافقة السنة في أفعاله، وصحبته لأهل الصلاح، وحسن أخلاقه مع الإخوان، وبذل معروفه للخلق، واهتمامه للمسلمين، ومراعاته لأوقاته".

الاعتصام (2/ 152)

مِن أسبَابِ سَعادتِك

من أسباب سعادتك تربية نفسك على أن يكون التبسم سجية لك مع من حولك، وفيه

اتباع لهدي المصطفى وصدقة تؤجر عليها.

وقد بوب الإمام البخاري–رحمه الله: (باب التبسم والضحك) وأورد فيه مجموعة أحاديث فيها تبسم النبي صلى الله عليه وسلم وضحكه.

قال جرير بن عبدالله–رضي الله عنه: ((ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت، ولا رآني إلا تبسم)).

(صحيح مسلم 2475)

عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال: ((ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم)).

(صحيح الترمذي3641)

وأخبر النبي عليه الصلاة والسلام ((أن تبسمك في وجه أخيك صدقة)).

(صحيح ابن حبان 529)

قال بعض السلف:

من ازداد علما فليزدد خشية فإن الله تعالى يقول (إنما يخشى الله من عباده العلماء

عيوب النفس للسلمي 15

قال الإمام المحقق ابن قيم الجوزية رحمه الله تعالى:

((والكلمة الواحدة يقولها اثنان، يريد بها أحدهما: أعظم الباطل، ويريد بها الآخر: محض الحق، والاعتبار بطريقة القائل وسيرته ومذهبه، وما يدعو إليه، ويناظر عنه))

[مدارج السالكين٣-521]

قال الإمام ابن رجب رحمه الله:*

(واعلم أن نفسك بمنزلة دابتك: إن عرفت منك الجد جدت، وإن عرفت منك الكسل طمعت فيك، وطلبت منك حظوظها، وشهوتها).

*** نور الاقتباس صفحة:130.***

﴿ وَمَآ أمروا إِلاَّ لِيَعْبُدُواْ الله مُخْلِصِينَ لَهُ الدين حُنَفَآءَ ﴾

جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم: " من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد " **(رواه مسلم 3243)**

ما هو التوكل ؟

قال ابن رجب:

وحقيقة التوكل صدق اعتماد القلب على الله في استجلاب المصالح ودفع المضار من أمور الدنيا والآخرة كلها

قال ابن رجب رحمه الله:

"هذا الحديث أصل عظيم من أصول الإسلام وهو كالميزان للأعمال في ظاهرها، كما أن حديث "إنما الأعمال بالنيات" ميزان للأعمال في باطنها، فكما أن كل عمل لا يُراد به وجه الله تعالى، فليس لعامله فيه ثواب، فكذلك كل عمل لا يكون عليه أمر الله ورسوله فهو مردود على عامله، وكل من أحدث في الدين ما لم يأذن به الله ورسوله، فليس من الدين في شيء"

(جامع العلوم والحكم 1/ 176)

***قيام الليل وحب الخلوة بالله سبحانه**

قال الإمام ابن رجب –رحمه الله–:

ومن علامات المُحبِّين لله – وهو مما يحصل به المحبَّة أيضًا –: حُبُّ الخلوة بمناجاة الله تعالى، وخصوصًا في ظلمة الليل.

مجموع الرسائل (1/155)

قال ابن رجب رحمه الله

« الإلحاح على الله بتكرير ذكر ربوبيته (يارب)

من أعظم ما يطلب به إجابة الدعاء».

(جامع العلوم و الحكم 197).

قال ابن بطة رحمه الله:

فرحم الله عبدا لزم الحذر واقتفى
الأثر، ولزم الجادة الواضحة، وعدل
عن البدعة الفاضحة.

[الإبانة (243/1)]

قال الحافظ الإمام العَلَم الذهبي– رحمه الله –:

" من وعى عقله هذا الكلام علم أن العالم مهما علا كعبه، وبرز في العلم، إلا أنه لا يسلم من أخطاء وزلات، لا تقدح في علمه ولا تحط من قدره ولا تنقص منزلته،ومن حمل أخطاء أهل العلم والفضل على هذا السبيل حُمدت طريقته، وشُكر مسلكه، ووفق للصواب " اهـ.

سير أعلام النبلاء (13/376)

|[*ضيّع الله في صغره، فضيّعه الله في كبره]|

قال الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالىٰ:

من حفظ الله في صباه وقوته، حفظه الله في حال كبره وضعف قوته، ومتعه بسمعه وبصره وحوله وقوته وعقله.

كان بعض العلماء قد جاوز المئة سنة، وهو ممتع بقوته وعقله، فوثب يوماً وثبةً شديدة، فعوتب في ذلك، فقال:

« هذه جوارح حفظناها عن المعاصي في الصغر، فحفظها الله علينا في الكبر».

وعكس هذا؛ أنّ بعض السلف رأىٰ شيخًا يسأل الناس، فقال: إنّ هذا ضيّع الله في صغره، فضيّعه الله في كبره.

"جامع العلوم والحكم" (2/554).

قال الحافظ ابن رجب – رحمه الله –:

* المشي إلى المساجد نوع من الجهاد في سبيل الله، وهو كفارة للذنوب.

|[مجموع الرسائل (٤/٣٥)]|

قال الحافظ ابن رجب رحمه الله:

الاشتغال بتطهير القلوب أفضل

من الاستكثار من الصوم و الصلاة

مع غشّ القلوب...!

لم يكن أكثر تطوّع النبي صلى الله عليه وسلم

وأصحابه بكثرة الصوم والصلاة

بل ببِرّ القلوب وطهارتها وسلامتها

وقوة تعلُّقها بالله

لطائف المعارف:(427)

قال الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمه الله:(فإنْ كَمُل توحيد العبد وإخلاصه لله، وقام بشروطه كلها؛ بقلبه، ولسانه، وجوارحه؛ أوجب ذلك مغفرة ما سلف من الذنوب).

جامع العلوم (2/417)

مؤلمة جدا..

لماذا.. ؟

نُهدي الأثرياء هدايا ثمينة وهم قادرون عليها! ونهدي الفقراء بقايا ملابسنا وطعامنا!!

هل لدينا إجابة مقنعه ؟!

﴿لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾

: قل لي بربّك: هل هناك نعمة أجل وأعظم من نعمة الإسلام؟!

قال تعالى:

{ورحمتي وسعت كل شيء}

قال ابن عباس، وقتادة، وابن جريج: لمَّا نزلت هذي الآية:

قال إبليس: أنا من *{كل الشيء}

فأنزل الله:

{فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون}

فقالت اليهود، والنصارى: ونحن نتقي ونؤتي الزكاة!

فأنزل الله:

{الذين يتبعون الرسول النبي الأمي}

فنزعها الله عن إبليس، وعن اليهود، والنصارى وجعلها لأمة محمد

سئل الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله:

كيف السبيل إلى السلامة من الناس؟!

***فأجاب:**

تعطيهم ولا تأخذ منهم

يؤذونك ولاتؤيذهم

تقضي مصالحهم ولا تكلفهم بقضاء مصالحك.

قيل له: صعبة يا إمام !

قال: وليتك تسلم !!

سير أعلام النبلاء (١٢/ ١١)

قال تعالى:

{ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا }

قال أحد الصالحين عن هذه الآية:

تأملتها فعلمت أن القِسمة من الله فما حسدتُ أحداً

قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم:

« العهْدُ الذي بيْنَنا وبَيْنَهُمْ الصَّلاةُ، فمنْ تَرَكَهَا فَقدْ كَفَرَ »

رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

"اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة،

واتقوا الشح، فإن الشح أهلك من كان قبلكم،

حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم"

رواه مسلم.

قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم:

« بشِّروا المَشَائِينَ في الظُّلَمِ إلى المسَاجِدِ بِالنور التَّامّ يَوْمَ القِيامَةِ »

رواه أبو داود والترمذي.

قال رسولُ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم:

«إنَّ أَعْظَم الناس أَجرًا في الصَّلاةِ أَبْعَدُهُمْ إليْها ممْشًى فَأَبْعَدُهُمْ. والَّذي يَنْتَظرُ الصَّلاةَ حتَّى يُصلِّيها مَعَ الإمامِ أَعْظَمُ أَجراً مِنَ الذي يُصلِّيها ثُمَّ يَنَامُ »

قال الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمه الله تعالى:

"كان عمرو بن قيس رحمه الله إذا دخل شعبان:أغلق تجارته وتفرغ لقراءة القرآن وكان يقول: طوبى لمن أصلح نفسه قبل رمضان".

[لطائف المعارف:138]

﴿وإذا النُّفوسُ زُوّجت﴾

أي: حُشِرت مع نظائرها.

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "الصالح مع الصالح في الجنة، والفاجر مع الفاجر في النار".

[المستدرك 516/2]

حينما أراد الله وصف نبيه عليه الصلاة والسلام لم يصف نسبه أو ماله أو شكله، قال تعالى {{وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ}}

قيمتك ب أخلاقك بعد استقامتك بالدين

اللهم ارزقنا حُسن الخُلُق

قال الإمام ابن قيّم الجوزية . رحمه الله . في كتابه "الداء والدواء"(ص: 138):

وبالجملة، فالعبد إذا أعرض عن الله، واشتغل بالمعاصي، ضاعت عليه أيام حياته الحقيقية التي يجد غب إضاعتها يوم يقول:

{ ياليتني قدمت لحياتي }.اهـ

قال الإمام ابن قيّم الجوزية . رحمه الله . في كتابه "الداء والدواء"(ص:283):

فهذا القلب السليم في جنّة معجّلة في الدنيا، وفي جنة في البرزخ، وفي الجنة يوم المعاد.

ولا تتم له سلامته مطلقًا حتى يسلَم مِن خمسة أشياء:

مِن شركٍ يناقض التوحيد، وبدعة تخالف السُّنة، وشهوة تخالف الأمر، وغفلة تناقض الذكر، وهوى يناقض التجريد والإخلاص.

وهذه الخمسة حُجُب عن الله . اهـ

قال عبدالله بن سليمان رحمه الله:

"ليست المصيبة أن يصاب الإنسان بنفسه أو ماله أو ولده،

وإنما المصيبة العظيمة، والكسر الذي لا ينجبر، أن يصاب الإنسان بدينه، فيحل الشك محل اليقين، فيرى الباطل حقا، والحق باطلا، والمعروف منكرا، والمنكر معروفا"!

الدرر السنية(15/466)

جاءت أمُّ سُلَيْمٍ إلى النَّبيِّ فقالَت: يا رسولَ اللَّهِ علِّمني كلِماتٍ أدعو بِهِنَّ في صلاتي قالَ:

سبِّحي اللَّهَ عشرًا،

واحمَديهِ عشرًا،

وَكَبِّريهِ عشرًا،

ثمَّ سَليهِ حاجتَكِ .. يقُل: نعَم نعَم.

رواه النسائي وصححه الألباني

لا ينظر الله إلى صور الناس ولا أموالهم وجاههم، ولكن ينظر إلى قلوبهم وأعمالهم

قال: رُبَّ أشعثَ، مدفوعٍ بالأبواب لو أقسم على الله لأبرَّه.

رواه مسلم

اللهم أنر دروبنا بالإيمان وأشغلنا بطاعتك يا رحمان اللهم صل على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

سبب الهموم والأحزان

قال ابن قيّم الجوزية رحمه الله تعالى:

وإنما تحصل الهموم والغموم والأحزان من جهتين:

إحداهما: الرغبة في الدنيا والحرص عليها..

والثاني: التقصير في أعمال البر والطاعة.

عدة الصابرين:256

قال إبن الجوزي رحمه الله

" *عجبت لمن يتصنع للناس

*يرجو التقرب من قلوبهم

*وينسى أن قلوبهم بيد الله"!!

صيد الخاطر [ص٦٩٧]

[قال صلى الله عليه وسلم:(من صلى البردين دخل الجنة)

البخاري ومسلم البردان:صلاة الفجر و صلاة العصر

يعني أن المحافظة على هاتين الصلاتين وإقامتهما من أسباب دخول الجنة

ابن عثيمين

قيل للتابعي (معاوية بن قرة)

كيف ابنك لك ؟ قال: نعم الابن كفاني أمر دنياي وفرغني لأمر آخرتي.

أخبار القضاة لوكيع ص216]

{ وبالوالدين إحساناً }

بكَ أشرقت شمسُ الهدى

سبحانَ مَن أوحى إليك

ياويحَ قلبــي إنْ سها

يوماً وما صلَّى عليـك

اللهم صَلَ وَسَلَم وَبَارَك عَلَىَ سيدنا مَحَمد

قال الإمام ابن قيّم الجوزية . رحمه الله . في كتابه "الداء والدواء"(ص: 283):

فهذا القلب السليم في جنّة معجّلة في الدنيا، وفي جنة في البرزخ، وفي الجنة يوم المعاد.

ولا تتم له سلامته مطلقًا حتى يسلَم مِن خمسة أشياء:

مِن شركٍ يناقض التوحيد، وبدعة تخالف السُنة، وشهوة تخالف الأمر، وغفلة تناقض الذكر، وهوى يناقض التجريد والإخلاص.

وهذه الخمسة حُجُب عن الله. اهـ

قال الإمام ابن قيّم الجوزية . رحمه الله . في كتابه "الداء والدواء"(ص:138):

وبالجملة، فالعبد إذا أعرض عن الله، واشتغل بالمعاصي، ضاعت عليه أيام حياته الحقيقية التي يجد غب إضاعتها يوم يقول:

{ ياليتني قدمت لحياتي }.اهـ

ماذا نفعل عند غربة الإسلام

قال الإمام العلامة عبدالعزيز بن باز رحمه الله تعالى:" ينبغي لأهل الحق عند غربة الإسلام أن يزدادوا نشاطا في بيان:

– أحكام الإسلام.. – والدعوة إليه..

– ونشر الفضائل.. – ومحاربة الرذائل..

– وأن يستقيموا في أنفسهم على ذلك؛ حتى يكونوا من الصالحين عند فساد الناس؛

– ومن المصلحين لما أفسد الناس"..

مجموع الفتاوى (27/472)

قال الإمام ابن باز رحمه الله:

" وكل بلاد تضيّع فيها الشريعة، ولا تُقام فيها حدود الله يكثر فيها الخوف ويقلُّ فيها الأمن وتسود فيها الفوضى وتكثر الرذائل وتَقِلُّ الفضائل ولا يطمئن الناس في عيش ولا في رزق ".

في ظل الشريعة(ص 17)

قال ابن باز رحمه الله:

*"على الإنسان أن يغتنم حياته وصحته وعقله بالأعمال الصالحات قبل أن يُحال بينه وبين ذلك؛ تارة بأسباب يبتلى بها من مرض وغيره، وتارة بالطمع في الدنيا وحب الدنيا وإيثارها على الآخرة وتزيينها من أعداء الله والدعاة إلى الكُفر والضلال".

(مجموع فتاوى 25/107).

*دُعاء الخَلَوات.. سِرُّ الهداية والمغفرة والتوفيق.

قال الإمام الشافعي:

*"من أحب أن يفتح الله له قلبه أو يُنوّر بصره فعليه بترك كثرة الكلام فيما لا يعنيه، واجتناب المعاصي، وأن يكون له فيما بينه وبين الله خبيئة من عمل؛ فإنّه إذا فعل ذلك فتح الله عليه من العلم ما يشغله عن غيره".

مناقب الشافعي

العبد حر إن قنع ... والحر عبد ان طمع ... فاقنعْ ولا تطمعْ.. فلاَ شيءٌ يشينُ سوى الطمع.

دُعاء الخَلَوات.. سِرُّ الهداية والمغفرة والتوفيق.

قال الحكماء: (لا وفاءَ لِكَذُوبٍ، ولا صَديقَ لملولٍ، ولا راحةَ لحسُودٍ، ولا مُرُوءةَ لبخيلٍ، ولا سُؤْدَدَ لسيّءِ الخُلُقِ).

• قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (لأنْ يَضعنيَ الصدقُ – وقلَّما يفعل – أحبُّ إليَّ من أن يرفعنيَ الكذبُ – وقلَّما يفعل –).

• قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (قد يبلغ الصَّادقُ بِصِدْقِهِ، مَا لَا يَبْلُغُه الكَاذِبُ باحْتِيَالِهِ).

• قال العلماء: (الصِّدْقُ مُنَجِّيكَ وإن خِفْتَه، والكَذِبُ مُرْديكَ –مُوْقِعُك في المهالك– وإنْ أمنتَه).

• قال عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه: (مَا كَذَبْتُ كَذْبةً منذ شَدَدْتُ عليَّ إزاري – أي: بَلَغْت–).

• قال الحكماء: (مَنْ اسْتَحْلَى رَضَاعَ الْكَذِبِ عَسُرَ فِطَامُهُ).

قال حكيم: أضعف الناس مَن ضعف عن كتمان سرّه، وأقواهم من قَوي على غضبه، وأصبرهم من سَتر فاقته،وأغناهم من قنع بما تيسر له !

• كتب أعرابي لابنه وقد سمعه يكذب: (يا بني عجبت مِن الكذَّابِ المُشيدِ بِكَذِبِهِ، وَإِنَّما يدلُّ على عَيْبِهِ، ويَتَعَرَّضُ للعِقَابِ مِن ربِّه، فالآثام لهُ عَادةٌ، والأخبارُ عنه مُتَضادةٌ، إنْ قَالَ حقاً لم يُصَدَّقْ، وإنْ أرادَ خَيراً لم يُوَفَّقْ، فهو الجَانِي على نَفسهِ بِفِعَالِهِ، والدَّالُ على فَضِيحتهِ بِمَقَالِه، فَما صَحَّ مِنْ صِدْقِهِ نُسِبَ إلى غَيرِه، ومَا صَحَّ مِنْ كَذِبِ غَيرِه نُسِبَ إليه!!).

• قال العلماء: (الأنانيةُ تُولِّدُ الحسدَ، والحَسدُ يُوَلِّدُ البَغضاءَ، والبَغضاءُ تُوَلِّدُ الاختلافَ، والاختلافُ يُوَلِّدُ الفرقةَ، والفرقةُ تُوَلِّدُ الضَّعفَ، والضَّعفُ يُوَلِّدُ الذُّلَ، والذُّلُ يُوَلِّدُ هَلاكَ

الأمةِ وزوالَ النِّعمةِ وحُلولَ النِّقمةِ).

• قال الشاعر: [من البحر البسيط]

لا يَكْذِب المرء إلّا مِن مَهَانَتِهِ

أكثر ما يُهلك الصالحين الاغترار بالطاعات،

وأكثر ما يُهلك المقصرين احتقار المعاصي،

ومن عرف الله ما استكثر الطاعة ولا احتقر السيئة..

معنى المشاحن، الذي لا يُغفر له

في لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَان

عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

« يطَّلِعُ اللهُ إلى جميعِ خلقِه ليلةَ النِّصفِ من شعبانَ، فيَغفِرُ لجميع خلْقِه إلا لمشركٍ، أو مُشاحِنٍ »

حسنه الألباني في صحيح الترغيب رقم 2767

قَالَ رَسُولِ اللهِ:

« إنَّ اللهَ تعالى لَيطَّلِعُ في ليلةِ النصفِ من شعبانَ فيغفرُ لجميعِ خلْقِه، إلا لمشركٍ أو مشاحنٍ »

حسنه الألباني في صحيح ابن ماجه رقم: 1148

قَالَ رَسُولِ اللهِ:

« إذا كان ليلةُ النصفِ من شعبانَ اطَّلَعَ اللهُ إلى خلْقِه، فيغفرُ للمؤمنينَ، ويُملي للكافرينَ، ويدعُ أهلَ الحِقْدِ بحقدِهم حتى يدَعوه »

حسنه الألباني صحيح الجامع رقم: 771

أقوال أهل العلم في معنى المشاحن

قال الأصبهاني قَوَّامِ السُّنَّةِ رحمه الله:

عن عُمير بن هانئ قال: سألت ابن ثوبان عن المشاحن، فقال: « هو التارك لسنة

نبيه الطاعن على أمته، السافك لدمائهم ».

الترغيب والترهيب:397/2

قال الطبراني رحمه الله:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ فِي مَعْنَى حَدِيثِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَطَّلِعُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ عَلَى عِبَادِهِ فَيَغْفِرُ لأَهْلِ الأَرْضِ إِلا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ »

قَالَ: الْمُشَاحِنُ؛ « هُمْ أَهْلُ الْبِدَعِ الَّذِينَ يُشَاحِنُونَ أَهْلَ الإِسْلامِ وَيُعَادُونَهُمْ ».

الدعاء: 195/1

قال ابن الأثير رحمه الله:

المشاحن: هو المعادي والشحناء: العداوة والتشاحن: تفاعل منه

النهاية في غريب الأثر 1111/2

وقال الأوزاعي: أراد بالمشاحن ها هنا صاحب البدعة المفارق لجماعة الأمة.

ونقله بنصه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة الحديث رقم١٥٦٣

قال النبي صلى الله عليه وسلم:

(قَالَ الله: ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بي ثم غدر ، ورجل باع حرا فأكل ثمنه ، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعط أجره .

صحيح البخاري – 2114

قال الإمام الأوزاعي رحمه الله:

(الصاحب للصاحب، كالرقعة للثوب، إن لم تكن مثله، شانته).

بهجة المجالس – 150.

روائع من أقوال السلف:

قال ابن مسعود رضي الله عنه:

"والذي لا إله غيره ما أعطي عبدٌ مؤمن شيئاً خيراً من حسن الظن بالله عز وجل، والذي لا إله غيره لا يحسن عبدٌ بالله عز وجل الظن إلا أعطاه الله عز وجل ظنه، ذلك بأن

الخير في يده".

حسن الظن بالله لابن أبي الدنيا:96.

{إنا كلَّ شيء خلقناه بقدَر}.

مَن ضجر مما يصيبُه لم يؤمن بهذه الآية تمام الإيمان، فأين الصبرُ والرضا والإيمان بالقضاء والقدر؟

أ.د.ناصرالعمر

{ تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا}

ثق أن بعد ضيقك فرجا وبعد دمعك ضحكاً وبعد ليلك فجرا محمل بالبشائر والأمل.

مها العنزى

(لا تدري لعلَّ اللهَ يُحدثُ بعد ذلك أمرًا)

روعة الفرَج أن يأتي فجأة من حيث لا تُدرك، فأحسن ظنك بالله يهدِ قلبك ويشرح صدرك.

عايض المطيري

﴿لا تدري لعَلَّ اللَّه يحدثُ بعدَ ذلِك أَمرًا﴾

كم من مرة ضاقت ثم فرجت وكم من مرة أظلمت ثم أنورت أنت في كنف العزيز الحكيم.

روائع القرآن

﴿لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا﴾

إذا كنت لا تدري ففوض الأمر للذي يدري وإن ظننت أنها انغلقت فظن خيرا بمن عنده مفاتيح الفرج ما أعظمك يارب.

روائع القرآن

(لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا)

ثق بأنّ وراء ما حيّرك من آلام الأقدار ألطافٌ خفيّة..

روائع القرآن

﴿لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا﴾

هذه الآية بلسم لكل مبتلى ولكل مهموم ولكل محزون فلعل الله يحدث أمرا وبعد العسر يسرا..

د.عبدالمحسن المطيري.

ادفعوا البلاء بالدعاء لعل في اليوم ساعة اجابة...

جدوا واجتهدوا لعل يكون بيننا مستجاب الدعوة....

((حُسْنُ إِسْلَامِ الْمَرْءِ))

▪**عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،** سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ، يُكَفِّرُ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ كَانَ زَلَفَهَا، وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ: الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهَا)) **صحيح البخاري – رقم: (41)**

كَانَ زَلَفَهَا: أي قدَّمها.

قال الحكماء: (لا وفاءَ لِكَذُوبٍ، ولا صَديقَ لملولٍ، ولا راحةَ لحسُودٍ، ولا مُرُوءةَ لبخيلٍ، ولا سُؤْددَ لسيِّءِ الخُلُقِ).

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (لأنْ يَضعنيَ الصدقُ – وقلَّما يفعل – أحبُّ إليَّ من أن يرفعنيَ الكذبُ – وقلَّما يفعل

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (قد يبلغ الصَّادقُ بِصِدْقِهِ، مَا لَا يَبْلُغُه الكَاذِبُ باحْتِيَالِهِ).

قال العلماء: (الصِّدْقُ مُنَجِّيكَ وإن خِفْتَه، والكَذِبُ مُرْديكَ –مُوْقِعُك في المهالك– وإنْ أمنتَه).

قال عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه: (مَا كَذَبْتُ كَذْبةً منذ شَدَدْتُ عليَّ إزاري –أي: بَلَغْت–).

قال الحكماء : (مَنْ اسْتَحْلَى رَضَاعَ الْكَذِبِ عَسُرَ فِطَامُهُ).

• كتب أعرابي لابنه وقد سمعه يكذب: (يا بني عجبت مِن الكذَّابِ المُشيدِ بِكَذِبِهِ، وَإِنَّما يدلُّ على عَيْبِهِ، ويَتَعَرَّضُ للعِقَابِ مِن ربِّه، فالآثام لهُ عَادةٌ، والأخبارُ عنه مُتَضادةٌ، إنْ قَالَ حقاً لم يُصَدَّقْ، وإنْ أرادَ خَيراً لم يُوَفَّقْ، فهو الجَانِي على نَفسهِ بِفِعَالِهِ، والدَّالُ على فَضِيحتهِ بِمَقَالِه، فَما صَحَّ مِنْ صِدْقِهِ نُسِبَ إلى غَيرِه، ومَا صَحَّ مِنْ كَذِبِ غَيرِه نُسِبَ إليه!!).

قال العلماء : (الأنانيةُ تُولِّدُ الحسدَ، والحَسدُ يُوَلِّدُ البَغضاءَ، والبَغضاءُ تُوَلِّدُ الاختلافَ، والاختلافُ يُوَلِّدُ الفرقةَ، والفرقةُ تُوَلِّدُ الضَّعفَ، والضَّعفُ يُوَلِّدُ الذُّلَ، والذُّلُ يُوَلِّدُ هَلاكَ الأمةِ وزوالَ النِّعمةِ وحُلولَ النِّقمةِ).

تأمــ قرآنية ــلات

قال ((وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً))

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال [لا إله إلا الله ، ظاهرة على الألسن قولا، وعلى الأبدان وجوارح الجسد عملا، باطنة في القلوب، اعتقادا ومعرفة].

عن إبن عباس رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم :

(نِعْمَتَانِ مَغبونٌ فيهما كَثيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ، وَالفَرَاغُ).

رواه الإمام البخاري.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ:

[[كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَبِيتُ اللَّيَالِي الْمُتَتَابِعَةَ طَاوِيًا، وَأَهْلُهُ لَا يَجِدُونَ عَشَاءً، وَكَانَ أَكْثَرُ خُبْزِهِمْ خُبْزَ الشَّعِيرِ]]. **رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح**

*طاوياً: خالي البطن لم يأكل.

تأمــ قرآنية ــلات

قال ((وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً))

عن مجاهد رحمه الله قال [أما الظاهرة: فالإسلام، والرزق، وأما الباطنة: فما ستر من العيوب والذنوب]

وقيل: المراد بالنعم الظاهرة ما يدرك بالعقل أو الحس ويعرفه من يتعرفه، وبالباطنة ما لا يدرك للناس ويخفى عليهم.

تأمــ قرآنية ــلات

قال ((وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظاهرة وباطنة»

قيل: الظاهرة نعم الدنيا، والباطنة نعم الآخرة

قال أبو الدرداء رضي الله عنه [من لم ير لله عليه نعمة، إلا في مطعمه ومشربه: فقد قل فقهه، وحضر عذابه].

قال الحافظ ابن رجب الحنبلي: –رحمه الله–:

(كان السلف يجتهدون في أعمال الخير ويعدون أنفسهم من المقصرين المذنبين، ونحن مع إساءتنا نعد أنفسنا من المحسنين).

قال شيخ الإسلام: ((وما أحسن ما قال الإمام أحمد –رحمه الله– في بشر المريسي إمام الجهمية، قال: كان صاحب خطب لم يكن صاحب حجج)).

بيان تلبيس الجهمية 458/2.

(قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون)

كنوز القرآن خير من خزائن الأموال.

والله يقول (يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم)الاية 1من سورة الانفال]

من الاية الاصلاح مقدم علي الغنائم ومما يؤكد ذلك ومن لطائف هذه الاية ان الاجابة عن هذا السؤال جآءت بعد40 آية في قوله: واعلموا انما غنمتم...

الاية41 من سورة الانفال

قيل للخليل بن أحمد إنك تمازح الناس فقال:

"الناس في سجن ما لم يتمازحوا، وفي الإقتداء بمن ذكر والإقتفاء بآثارهم أعظم بركة، وفي الخروج عن ذلك الحد أَشد عناء وأبلغ هلكة، و خير الأمور أوساطها".

المصدر: [المراح في المزاح ص 94].

[رمضان يقترب والقلب يرتقب]

عبدالله بن المبارك قال: وأقول كما كان إبراهيم التيمي يقول: اللهم اعصمني بدينك وبسنة نبيك من الاختلاف في الحق ومن اتباع الهوى ومن سبل الضلالة ومن شبهات الأمور ومن الزيغ والخصومات."

["الإعتصام" للشاطبي (ص57)

من هو المغبون !!

قال يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله:

«الْمَغْبُونُ مَنْ عَطَّلَ أَيَّامَهُ بِالْبَطَّالَاتِ، وَسَلَّطَ جَوَارِحَهُ عَلَى الْهَلَكَاتِ، وَمَاتَ قَبْلَ إِفَاقَتِهِ مِنَ الْجِنَايَاتِ».

{الزهد الكبير للبيهقي(1/294)}

وما كان لله يبقى غالب من يصاب بالاحباط في أعماله ؛ هو من ينظر من زاوية الدنيا والشهرة والشكر والثناء.

ولو أخلص لله في عمله وتحمل التبعات من جفاء وتجاهل لما تكدر خاطره ولما نالته حظوظ النفس فقد فاز بالأجر والمثوبة.

وماكان لله يبقى.

{الشيخ د. عبدالملك القاسم }

[* وصية قيمة..*]

قال محمد بن الحسين النيسابوري قلت لإبراهيم بن ثابت وقت مفارقته أوصني، فقال: (دع ما تندم عليه). **{رواه الخطيب في تاريخ بغداد(49/6).**

(إنهم كانوا يسارعون في الخيرات)، لم قال(في) ولم يقل(إلى)؟

لأن الخير جزء من حياة المسلم يزداد منه دوما ويجد حلاوة ذلك في انشراح صدره وسكينة قلبه وبركة في رزقه بخلاف من يسارع إلى شيء لم يكن فيه أصلاً

التذكرة الحمدونية

فائدة عزيزة – التسبيح باليد اليمنى

قال الشيخ الألباني رحمه الله:

فَمَنْ سبَّح باليسرى فقد عصى ومَنْ سبَّح باليدين معاً كما يفعل كثيرون فقد خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً عسى اللهُ أنْ يتوب عليهم ومَنْ خصَّه باليمنى فقد اهتدى وأصاب سنّة المصطفى صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم

– [صحيح الأدب المفرد (471)]

قال الإمام الذهبي رحمه الله تعالى:

دولةٌ ظالمةٌ مع الأمْن وحقْنُ الدِّماء،

ولا دولة عادلة تُنتهك دونها المحارِم.

▪السير (6/58). أحمد الله عز وجل على نعمة الأمن وأشكروه على النعم،

***● قال العلاّمة الشيخ محمد بن صالح العثيمين – رحمه الله تعالى:**

*فالدعاء يرفع القضاء، فكم مِنَ المصائب ارتفعت بالدعاء، وكم مِن نِعمٍ جلبها الدعاء.

تقريب التدمريه: (صـ 496).

* أُترك أثراً طيّباً قبل الرحيل.*

"زاد المعاد" (225/4)

يقول الإمام الزهري رحمه الله:

" إنما يُذهِبُ العلمَ النسيانُ وتركُ المذاكرة " انتهى.

"الفقيه والمتفقه" للخطيب البغدادي (63/3)

يقول ابن عباس رضي الله عنهما:

" إنما يحفظُ الرجلُ على قدر نيته " انتهى.

"الجامع لأخلاق الراوي" (257/2)

قال إبراهيم بن الجنيد – رحمه الله –:

(كان يُقال: من علامةِ المحبِّ للهِ دوامُ الذكرِ بالقلبِ واللسانِ، وقلما ولعَ المرءُ بذكرِ اللهِ عز وجل إلا أفادَ منه حبَّ اللهِ).

جامع العلوم والحكم، لابن رجب.

هناك بخل لا يدخل في خانة المال أبداً فهناك بخيل الأخلاق والأبتسامة وبخيل الصدق والأمانة وأبشعهم بخلا الذي لا يتمنى الخير لأحد

فضل زيارة المريض:

••قالﷺ :(إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ) رواه مسلم

–خرفة الجنة: أي جناها.

–شبه ما يحوزه العائد من ثواب بما يحوزه الذي يجتني الثمر.

استحباب تعظيم الله في الركوع، وكثرة الدعاء في السجود

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: فأما الركوع فعظموا فيه الرب عز وجل وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم.رواه_مسلم

قمن: حقيق وجدير

تضرع النبي إلى الله تعالى، وطلبه المغفرة من جميع الذنوب

عن أبي هريرة رضي الله قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلَّم: «رَغِمَ أنْفُ رَجلٍ ذُكِرتُ عِندَه فلَمْ يُصلِّ عليَّ، ورَغِمَ أنفُ رجلٍ دخل عليه رمضانُ ثُم انْسَلَخَ قبلَ أن يُغفرَ لهُ، ورَغِمَ أنْفُ رجلٍ أدركَ عِندَه أبواهُ الكبَرُ فلم يُدْخِلاهُ الجنةَ»

عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أن رسول الله كان يقول في سجوده: اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وعلانيته وسره. **رواه_مسلم**

قال أبو بكر الصديق –رضي الله عنه–:

"إن الله يغفر الكبائر فلا تيئسوا ويُعذب على الصغائر فلا تغتروا".

[شرح البخاري لابن بطال 267/19

ما منزلة من يأكل ويشكر الله على نعمته ؟!!:*

عن أبي هريرة عن النبي قال:

(الطـاعِمُ الشاكر، بمنزلة الصائم الصابر).

السلسلة الصحيحة – 655.

تذكرة 4

قال تعالى(وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ) سورة المدثر الاية رقم 45

قال القرطبي رحمه الله وكنا نخوض مع الخائضين أي كنا نخالط أهل الباطل في باطلهم.. وكنا أتباعا ولم نكن متبوعين

قال ابن أَبي ثابت رحمه الله:

(مِن حُسنِ خُلُقِ الرَّجل؛. أنْ يُحدث صاحبه وهو *يبتسم!*)

روضة العقلاء 77

أرجوك لا تتأخر عن صلاة الجمعة

قال {لينتهين أقوام عن وَدْعِهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين} ودعهم: تركهم

قال عليه الصلاة والسلام:

"إنّ سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر؛ تنفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها" **[صحيح الترغيب والترهيب].**

كراهية النوم بعد الفجر:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :

«اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا»..

صححه الألباني رحمه الله.

أصحاب السنن إلا النسائي..

كان الزبير –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ–:

"ينهى بنيه عن التصبح –وهو النّوم في الصّباح–".

قال عروة –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ–:

"إني لأسمع أن الرجل يتصبح فأزهد فيه".

قَالَ عَلِيٌّ –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ–:

"مِنْ الْجَهْلِ النَّوْمُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ".

ـ كراهية النوم بعد الفجر:

عن ابْنَ عَبَّاسٍ –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا– رَأَى ابْنًا لَهُ نَائِمًا نَوْمَةَ الصُّبْحَةِ فَقَالَ لَهُ:

"قُمْ أَتَنَامُ فِي السَّاعَةِ الَّتِي تُقَسَّمُ فِيهَا الْأَرْزَاقُ".

قال عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

"إيَّاكَ وَنَوْمَةَ الْغَدَاةِ فَإِنَّهَا مَبْخَرَةٌ مَجْفَرَةٌ مَجْعَرَةٌ".*(مَبْخَرَةٍ) تَزِيدُ فِي الْبُخَارِ وَتُغَلِّظُهُ.

(وَمَجْفَرَةٌ) قَاطِعَةٌ لِلنِّكَاحِ..(وَمَجْعَرَةٌ) مُيَبَّسَةٌ لِلطَّبِيعَةِ..

قال العجلي رحمه الله:

".. وَنَوْمُ الْغُقُوبَةِ..النَّوْمُ بَعْدَ الْفَجْرِ.."

.#طرائف_لغوية

أراد شابٌ الزواج

فأرسلَ إلى رجل يُكنّى بأبي عزيزة... ليختارَ لهُ عروساً

فكانَ الآتي:

بعثَ امرؤٌ لأبي عزيزة مرةً
برسالة يُبكي □يُضحك مابها
فيها يقول: أريد منـــك صبـــية
حسناء معر□ف لديكم أصلُها
□أديبـــة..□لطيفـــة.وعفيفـــــة
وحليمـة ورزينـــة فـي عقـــلها
قـْ أحرزت في العل□ غير شهادة
□عل□ النسا □ُر□ً تفوق بفضـلها
وتكـــون أيضاً ذات مالٍ □افـــٍ
تُعطيهِ مِنْ بعد الزّ□اج لبعـــلها
□أريد منـــها أن تكـــون مطيـعة
أمـري فتتبعـُني □تنسـ□ أهلها
فما كان من أبي عزيزة إلا أنْ أجابَ هذا الخاطب العجيب قائلاً:
□افي كتـابك ســيدي فقـرأتُه
□عرفتُ هاتيكَ المطالبِ كـــّلها
لو كنت أحظ□ بالّتي قد رُمتها
□لّقت أم عزيزةٍ □أخذتها..!!

أقوال العلماء في فضل نشر العلم

قال ابن المبارك-رحمه الله-:

« ليس بعد□لنبوة درجة أفضل من بث□لعلم ».

تهذيب الكمال (16/20).

قال الإمام ابن باز-رحمه الله-:

« يجب□ن تحرص عل□ نشر□لعلم بكل نشاط وقوة وألا يكون أهل□لباطل أنشط في

باطلهم وأن تحرص على نفع المسلمين في دينهم ودنياهم ».

مجموع الفتاوى (6/67).

***▪ قال الإمام الأوزاعي–رحمه الله–:**

*" إذا جهر أهل البدع ببدعهم، وكثرت دعوتهم ودُعاتهم إليها، فنشر العلم حياة، والبلاغ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة يُعتَصمُ بها على كلّ مِصِرّ ملحد ".

***كتاب البدع–لإبن وضّاح (524).**

•اقوال العلماء في فضل نشر العلم

▪ قَالَ الشيخ عبدالعزيز بن بازٍ–رَحِمهُ الله .كما في مجموع فتاويه (4/ 54):

*" والمشروع للمسلم إذا سمع الفائدة أن يبلغها غيره، وهكذا المسلمة تبلغ غيرها ما سمعت من العلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم:

« بلغوا عني ولو آية »، وكان صلى الله عليه وسلم إذا خطب الناس يقول: «ليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع ».

***▪قال الشيخ عبدالعزيز بن باز–رحمه الله–:**

*" ومعلوم أن من نشر قولا يضر الناس يكون عليه مثل آثام من ضل به كما أن من نشر ما ينفع الناس يكون له مثل أجور من انتفع بذلك ".

*** [الفتاوى (6/230)].**

▪قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين–رحمه الله–:

*" ولقد أوصاني رجل من عامة الناس فقال لي: يابني احرص على نشر العلم حتى في المجالس كمجالس القهوة، أوالغداء، أوما أشبه ذلك،ولا تترك مجلسا واحدا إلا وأهديت إلى الجالسين ولو مسألة واحدة،أوصاني بذلك وأنا أوصيكم بذلك؛لأنها وصية نافعة"

اقول العلماء في فضل نشر العلم

قال الشيخ صالح آل الشيخ–حفظه الله–:

*" أعظم ما تجاهد به أعداء الله جل وعلا والشيطان نشر العلم ، فانشره في كل مكان بحسب ما تستطيع ". * **الوصايا الجلية: (46).**

قال العلامة عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ–رحمه الله–:

« اِجتهد في نشر التوحيد بأدلته للخاصة والعامة فإن أكثر الناس قد رغبوا عن هذا العلم ». **المطلب الحميد (273)**

▪قال ابن الجوزي–رحمه الله–:

« من أحب أن لا ينقطع عمله بعد موته فلينشر العلم ».

التذكرة (55).

بشـــارة

عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: " لَمَّا رَأَيْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طِيبَ نَفْسٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِي، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَائِشَةَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهَا وَمَا تَأَخَّرَ، وَمَا أَسَرَّتْ وَمَا أَعْلَنَتْ "، فَضَحِكَتْ عَائِشَةُ حَتَّى سَقَطَ رَأْسُهَا فِي حِجْرِهَا مِنَ الضَّحِكِ، قَالَ: فَقَالَ: لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَيَسُرُّكِ دُعَائِي"؟ قَالَتْ: وَمَا بِي لا يَسُرُّنِي دُعَاؤُكَ، قَالَ: " وَاللَّهِ إِنَّهَا لَدَعْوَتِي لأُمَّتِي فِي كُلِّ صَلاةٍ " **ابن حبان وحسنه الألباني**

من حكمة الله البالغة

قال شيخ الاسلام

"ومن سنة الله: أنه إذا أراد إظهار دينه أقام من يعارضه، فيحق الحق بكلماته ويقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق"

الفتاوى (28/57)

وقال في الجواب الصحيح: (1/85): "ومن أعظم أسباب ظهور الإيمان والدين، وبيان حقيقة أنباء المرسلين ظهور المعارضين لهم من أهل الإفك المبين".

من حكمة الله البالغة

قال شيخ الاسلام

"ومن سنة الله: أنه إذا أراد إظهار دينه أقام من يعارضه، فيحق الحق بكلماته ويقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق"

الفتاوى (28/57)

[ابن قدامة مع طلابه

قال الضياء المقدسي عن شيخه ابن قدامة (ت620) رحمه الله –بعد أن ذكر انشغاله أغلب يومه بالتدريس– قال:

"وما علمتُ أنه أوجعَ قلبَ طالب".

[ينظر: السير للذهبي (22/ 170) ترجمة الإمام ابن قدامة].

الكلمة الطيبة في زمن الجفاف؛

أعذب من الماء البارد على الظمأ..!

(وقولوا للناس حُسنا

العدل / مش محتاج موارد إضافية تتوزع على الناس..العدل محتاج ناس تعرف توزع اللي موجود..!

(ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى وإلى الله عاقبة الأمور.

قال صلى الله عليه وسلم: ما اجتمع قوم على ذكر فتفرقوا عنه إلا قيل لهم: قوموا مغفوراً لكم..

اللهم اشفِ من شكى ألماً،

وخفف على من بكى وجعاً وحزناً، ونحن بملذاتنا غارقين.

ونعوذ بالله أن نُفّتَن، فنأتي ما كنا نَنهىَ الناسَ عنه

"الأشياء التى تعتقد انك لا تستطيع العيش بدونها هي التي تموت بسببها كل يوم"إذا وقعت في معصيه فلا تخبر بها أحد في الناس تفضح ولا تعذر والله يستر ويعف

إنما الناس بحار..

فلا تحكم على أعماقهم وأنت لا ترى منهم إلا شواطئهم

ليس هناك مجرم وضحية،

هي تخضع.... وهو يطمع..

[قال الشيخ صالح الفوزان:

(ما دام الناس على الشِّرك وعلى البدع والمحدثات فلن تصلح أمورهم ولن تُحلّ مشاكلهم بل تزيد مشاكلهم كما كانوا في الجاهليَّة فأوَّلًا يجب إصلاح العقيدة ولهذا فالرُّسل كُلهم وخاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم أوَّل ما يبدؤون الدَّعوة بإصلاح العقيدة)

اجتماع الكلمة وأثره23

وعن أنس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال أطع أبا القاسم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار **رواه البخاري**

علينا مجالسة من يذكرنا بالله رؤيته، ويزيد في علمنا منطقه، ويرغبنا في الأخرة عمله..

لجليسك عليك.. إذا دنا رحبت به، وإذا جلس وسعت له وإذا حدث أقبلت عليه.. وإذا رأيت عين من تحدثه ناظرة إليك فاعلم أنه يحسن الاستماع..

لطائف المعارف

كتب رجل إلى ابن عمر (رضي الله عنهما):

" **اكتب إليَّ بالعلمِ كله** "

فكتب إليه ابنُ عمر:

إن العلم كثير.. ولكن إن استطعت أن تلقى الله:

1. خفيف الظهر من دماء الناس
2. خميص البطن من أموالهم
3. كافاً لسانك عن أعراضهم
4. لازماً لأمر جماعتهم

فافعل.. والسلام.

(الذهبي في سير أعلام النبلاء (222/3)

عن أبي هريرة(رضي الله عنه) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

[سيَأتي علَى النَّاسِ سنواتٌ خدَّاعاتٌ.. يُصدَّقُ فيها الكاذِبُ ويُكَذَّبُ فيها الصَّادِقُ.. ويُؤتَمنُ فيها الخائنُ ويُخوَّنُ فيها الأمينُ.. وينطِقُ فيها الرُّوَيْبضةُ قيلَ: وما الرُّوَيْبضةُ ؟ قالَ: الرَّجلُ التَّافِهُ في أمرِ العامَّةِ.]

(صحيح ابن ماجه 3277)

قال الله تعالى {وَمَن يَعشُ عَن ذِكرِ ٱلرَّحمَنِ نُقَيِّض لَهُۥ شَيطَنا فَهُوَ لَهُۥ قَرِين}

– يخبر تعالى عن عقوبته البليغة، لمن أعرض عن ذكره،

– فقال: {وَمَنْ يَعْشُ} أي: يعرض ويصد

{عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ}

– الذي هو القرآن العظيم، الذي هو أعظم رحمة رحم بها الرحمن عباده، فمن قبلها، فقد قبل خير المواهب، وفاز بأعظم المطالب والرغائب، ومن أعرض عنها وردها، فقد خاب وخسر خسارة لا يسعد بعدها أبدا، وقيَّض له الرحمن شيطانا مريدا، يقارنه ويصاحبه، ويعده ويمنيه، ويؤزه إلى المعاصي أزا سورة الزخرف (36)

يقول الشيخ السعدي رحمه الله تعالى:

إذا دعوت الله أن يبلغك رمضان.. فلا تنس أن تدعوه أن يبارك لك فيه.. فليس الشأن في بلوغه.. وإنما الشأن في ماذا ستعمل فيه*.

سئِل أحدهم

لمن ستعتزر قبل رمضان

فأجاب:

لله عز وجل على ظلمي لنفسي،

على غفلتي وذنوبي..

وأرجو أن يقبلني لأكون بين يديه في رمضان كما يُحب ويرضى...

اللهم بلّغنا رمضان، بلوغًا يُغيّر حالنا إلى أحسنه..

يُهذب نفوسنا ويُطهر قلوبنا.. بلوغ رحمة ومغفرة وعتق من النار...

آمين يارب العالمين

﴿ ولا تكونوا كالذينّ نسوا الله فأنساهم أنفُسهم ﴾

- سبحان الله.
- الحمدلله.
- لا إله إلا الله.
- الله أكبر.

قيل لابن سيرين حينما خسر ثروته: خسارتك عظيمة فقال: هذا ذنب أنتظر عقوبته منذ أربعين سنة فسألوه وما هذا الذنب؟ فقال: عيرت رجلا وقلت له يا فقير.

▪قَـالَ العلّامـةُ محمدُ بن صالحُ العُثيمين -رَحِمَهُ اللهُ-:

ميزان النصيحة للأمة هو ما أشار إليه النبي عليه الصلاة والسلام بقوله: لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه، فإذا عاملت الناس هذه المعاملة فهذا هو تمام النصيحة.

شرح العقيدة الواسطية (2 /343).

نفحات فجر الاثنين

* لمّا غاب عثمان عن البيعة بعذر وضع النّبي صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على يده اليسرى قائلاً: وَهذه يد عثمان.

ما أجمل أن تثق في صاحبك حاضراً وغائباً، فأنت تعرف أفعاله وَحاله وَذائقته وَما يحب دون أن يتكلم، الاخوة في الله درع من النار.

اضاءة الفجر:

*لا تخـبئوا الكلام الجميل فلن يرثه أحد ليقوله، ولا تؤجلـوا الرسائل، فقد تتغير العناوين

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْمَشْيِ إِلَى الصَّلَاةِ

▪**عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِمِ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى، لَا يُنْصِبُهُ إِلَّا إِيَّاهُ، فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ، وَصَلَاةٌ عَلَى أَثَرِ صَلَاةٍ لَا لَغْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلِّيِّينَ))

حسنه الألباني في صحيح أبي داود – رقم: (558)

عدة الصابرين

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النَّبيّ – صلى الله عليه وسلم – قال:

" سيصيب أمَّتي داء الأمم، قالوا: يا نبيَّ الله ، وما داء الأمم؟ قال: الأشَرُ والبَطَرُ، والتَّكاثر والتشاحن في الدُّنيا، والتَّباغض، والتَّحاسد حتى يكون البغي ثمَّ الهرج

"أخرجه الطبراني في الكبير (6296)

و حسنه الألباني في صحيح الجامع (3658)

" مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلاً أنجى لَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "..

كتاب الدعاء للطبراني رقم الحديث 1746

عن أنس بن مالك رضي الله عنه:

[[*أنّ النبيَّ كانَ إذا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَها ثَلاثاً حتّى تُفْهَمَ عَنْه، وإذا أَتَى على قَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِم سَلَّمَ عَلَيْهِم ثَلاثاً*]]. رواه البخاري

. من السنّة أن يكون الكلام واضحاً بيّناً يفهمه المخاطَب، وهو من مقتضى بلاغة المتحدث.

. يحسُن التكرار إذا لم يفهم الإنسان، أما إذا فهم دون تكرار فلا حاجة أن يكرر الكلام ثلاثاً؛ لأن المقصود فهم الكلام.

. التكرار ثلاث مرات غاية ما يقع به البيان.

قـــال الحسن رحمه الله:

" المؤمن في الدنيا كالغريب لا يجزع من ذلها، ولا ينافس في عزها، له شأن وللناس شأن ".

كشف الكربة (327/1)

قال الحسن:

أكثروا من الاستغفار فإنكم لا تدرون متى تنزل الرحمة. ومن أرجى أوقاته آخر الليل.

قال الإمام الشافعي رحمه الله:

"رضى الناس غاية لا تدرك، وليس إلى السلامة منهم سبيل، فعليك بما ينفعك فالزمهُ.

سير أعلام النبلاء للذهبي (89/9)

قال وهب بن منبه:

طوبى لمن جالس أهل العلم والحلم والحكمة،

ووسعته السنة ولم يتعدها إلى البدعة.

[الزهد للإمام أحمد (301)]

قال الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى:

الجلوس بعد صلاة الصبح للاشتغال بأذكار الصباح وقراءة القرآن من السنن التي يستحب للمسلم أن يحرص عليها.

اللجنة الدائمة (24-177)

قال الحافظ بن رجب الحنبلي

" إنّ المؤمن لابد أن يفتن بشي من الفتن المؤلمة الشاقة عليه ليمتحن إيمانه، كما قال الله تعالى: ﴿ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴾،

ولكن الله يلطف بعباده المؤمنين في هذه الفتن ويصبرهم عليها، ويثيبهم فيها، ولا يلقيهم في فتنة مهلكة مضلة تذهب بدينهم، بل تمر عليهم الفتن وهم منها في عافية "

تفسير ابن رجب (2/212)

يقول الله لأهل الجنّة:

"كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية"

(الأيام الخالية: هي الدّقائق التي أعيشها الآن أنا وأنت)

فأحسنوا العمل فيها ليقال لكم هنيئا بما أسلفتم

اللهم اجعلنا وإياكم من أهل الجنّة.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

"... من علامات السعادة على العبد:

تيسير الطاعة عليه، وموافقة السنة في أفعاله، وصحبته لأهل الصلاح، وحسن أخلاقه مع الإخوان، وبذل معروفه للخلق، واهتمامه للمسلمين، ومراعاته لأوقاته "

"السَّعـادَةُ هِيَ" "عَافِيَةٌ فِي الدُّنيَا وعَفوٌ فِي الآخِرَة"

"أَسأَلَ اللهَ لِي ولَكُمْ العَفوَ والعَافِيةَ فِي الدُّنيَا والآخِرَة "

الاعتصام (2/ 152)

"عينان لا تمسَّهما النار أبداً: عينٌ بكت من خشية الله ، وعينٌ باتت تحرس في سبيل الله ". **صحيح الجامع4113**

"ومتى أقحطت العين من البكاء من خشية الله، فاعلم أنَّ قحطها من قسوة القلب".

ابن القيم | **بدائع الفوائد 3/224**

ومضـــة

أعظم أنواع الاستعداد لشهر رمضان هو تهيئة القلب ليكون سليما من البغضاء والشحناء، وسليماً من الذنوب التي حالت بينه وبين تذوق لذة الطاعة..

مَكَـانُةُ الـسُّـنَّةِ

▪ قَالَ سَهْل بنُ عَبدُ الله رَحِمَهُ الله:

مثل السّنَّة في الدنيا مثل الجنة في الآخرة ، من دخل الجنّة في الآخرة سَلِم، ومن دخل السُّنَّة في الدنيا سَلِم.

ذم الكلام: (4/384)

قَالَ العلامة أَحْمَد النَّجْمِي رَحِمَهُ الله:

الإسلام الحقيقي هو السُّنَّة، فمن استقام على السُّنَّة وأقامها، فقد أقام الإسلام.

إرشاد الساري: (24)

قال الإمام ابن قدامة رحمه الله:

من موانع فهم القرآن والتلذذ به: أن يكون التالي مصراً على ذنب،أو متصفاً بكبر، أو مبتلى بهوى مطاع، فإن ذلك سبب ظلمة القلب وصدئه، فالقلب مثل المرآة، والشهوات مثل الصدأ، ومعاني القرآن مثل الصور التي تتراءى في المرآة".

(منهاج القاصدين 45)

▪قَالَ ابنُ قُدَامَة المَقْدِسِي رَحِمَهُ الله:

من سلك غير طريق سلفه أفضت به إلى تلفه، ومن مال عن السُّنّة فقد انحرف عن طريق الـجَنَّة، فاتّقوا الله تعالى وخافوا على أنفسكم، فإنّ الأمر صعب، وما بعد الجنّة إلا

النّار، وما بعد الحقّ إلا الضّلال، ولا بعد السُّنّة إلا البدعة.

تحريم النّظر في كتب الكلام: (71)

▪قَالَ الحَسَنُ البَصْرِيّ رَحِمَهُ الله:

السّنّة والّذي لا إله إلّا هو بين الغالي والجافي، فاصبروا عليها رحمكم الله، فإنّ أهل السّنّة كانوا أقلّ النّاس فيما مضى، وهم أقلّ النّاس فيما بقى، الّذين لم يذهبوا مع أهل الإترافِ في إترافهم، ولا مع أهل البدع في بدعهم، وصبروا على سنّتهم حتّى لقوا ربّهم، فكذلك إن شاء الله فكونوا.

إغاثة اللهفان: (1/70)

▪قَالَ العَلّامَة السَّعْدِي رَحِمَهُ الله:

لا صلاح للناس إلا باتباع السُّنة، في جميع أحوالهم.

شرح العمدة: (1/439)

▪ قال الإمام الذهبي رحمه الله:

ينبغي للمسلم أن يستعيذ من الفتن ، ولا يَشْغَبَ بذكر غريب المذاهب لا في الأصول، ولا في الفروع فما رأيت الحركةَ في ذلك تُحصِّل خيراً، بل تُثير شراً وعداوةً ومقتاً للصُّلحاء والعُبّاد من الفريقين فتمسَّكْ بالسنّة، وألزم الصمت، ولا تخُضْ فيما لا يعنيك، وما أشكل عليك فرُده إلى الله ورسوله، وقف، وقل: لا أدري

سير أعلام النبلاء: (20/ 142)

قال ابنُ بطة رحمه الله:

فللّهِ درّ أقوامٍ دقَّت فِطَنُهم، وصَفَتْ أذهانُهُم، وتعالت بهم الهممُ في اتِّباعِ نبيّهِم، وتناهت بهم المحبةُ حتى اتَّبَعُوهُ هذا الاتباع، فبمثل هَدي هؤلاءِ إخواني فاهتدوا، ولآثارهم فاقتفوا، ترشدوا وتُنصَروا وتُجبَروا.

كتابه الإبانة: (1/245)

▪قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

من علامات السعادة على العبد، تيسير الطاعة عليه، وموافقة السنة في أفعاله، وصحبته لأهل الصلاح، وحسن أخلاقه مع الإخوان، وبذل معروفه للخلق، واهتمامه للمسلمين، ومراعاته لأوقاته.

الاعتصام: (2/152)

كل السعادات في الدنيا

بدايتها الرضا،،،

يارب عوّدنا على أن نرضى بأقدارك،،، بحكمتك،،، بفضلك،،، بخيرك العظيم الذي لاتراه أعيُننا القاصرة، اللهم اجعلنا ممن تفائل بخيرك فأكرمته وتوّكل عليك فكفيته ولجأ إليك فأعطيته واستغاث بك فأغثته

▪ قال معتمر رحمه الله:

دخلت على أبي وأنا منكسر،

فقال: مالك ؟!

قلتُ: مات صديق لي،

قال: مات على السنة ؟

قلت: نعم، قال: فلا تخف عليه.

اللالكائي: (1/66)

قال شيخ الإسلام في منهاج السنة النبوية (4\343):

"والفتنة إذا وقعت عجز العقلاء فيها عن دفع السفهاء؛ فصار الأكابر عاجزين عن إطفاء الفتنة وكف أهلها, وهذا شأن الفتن؛ كما قال تعالى {واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة}. وإذا وقعت الفتنة لم يسلم من التلوث بها إلا من عصمه الله ".

قال الإمام البربهاري – رحمه الله –:

*" إذا وقعت الفتنة فالْزم جوف بيتك، وفِرَّ من جوار الفتنة، وإياك والعصبية، وكل ما

كان من قتال بين المسلمين على الدنيا فهو فتنة، فاتَّقِ الله وحده لاشريك له ولا تخرج فيها، ولا تقاتل، ولا تهوى، ولا تشايع، ولا تمايل، ولا تحب شيئا من أمورهم "*

شرح السنة (11/147)

قال العلامة المفسر السعدي رحمه الله:

«إنّ من فر بدينه من الفتن، سلمه الله منها، وأنّ من حرص علىٰ العافية عافاه الله ومن أوى إلى الله، آواه الله، وجعله هداية لغيره، ومن تحمّل الذلّ في سبيله وابتغاء مرضاته، كان آخر أمره وعاقبته العز العظيم من حيث لا يحتسب»

تيسير الكريم الرحمن(1 /473)

• وقال شيخ الإسلام ابن تيميه – رحمه الله –:

*" إن الفتن إنما يعرف ما فيها من الشر إذا أدبرت؛ فأما إذا أقبلت فإنها تزين ويظن أن فيها خيرا؛ فإذا ذاق الناس ما فيها من الشر والمرارة والبلاء صار ذلك مبينا لهم مضرتها وواعظا لهم أن يعودوا في مثلها.... "

منهاج السنة (4/409)

قال عمر رضي الله عنه:

إني لا أحمل همّ الإجابة ولكن أحمل همّ الدعاء، فإذا ألهمت الدعاء فإن الإجابة معه

الداء والدواء 38

قال تعالي:

((وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ (69)) العنكبوت

كل جهد تبذله في اصلاح نفسك واصلاح الاخرين لن يضيعه الله عليك فسوف تجد اثره في الدنيا والاخره

تمسّك بالقرآن

كل الأشياء إذا تركتها ذبلت،

إلا القرآن إذا تركته ذبلت أنت !

قال ابن الجوزي رحمه الله:

"واعلم أن عموم أصحاب المذاهب والأحزاب والجماعات يعظم في قلوبهم الشخص فيتبعون قوله من غير تدبر لما قال وهذا عين الضلال،

لأن النظر ينبغي أن يكون إلى القول لا إلى القائل كما قال علي رضي الله عنه لحارث بن حوط وقد قال له: أتظن أن طلحة والزبير كانا على باطل؟

فقال له: يا حارث! إنه ملبوس عليك،

إن الحق لا يعرف بالرجال اعرف الحق تعرف أهله ". اهـ

تلبيس إبليس(77) أقاويل الثقات(228) صيد الخاطر(36-37)

﴿ وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ﴾

قال ابن سعدي:

من أعظم العقوبات على العبد أن يكون إماما في الشر وداعيا إليه

[تيسير اللطيف المنان (233)

أحسن الظنّ بربّك الكريم!

قال الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى:

كان بعض السلف إذا وُفق لقيام ليلة من الليالي أصبح في نهاره صائما ويجعل صيامه شكرا للتوفيق للقيام.

وكان وهب بن الورد يُسئل عن ثواب شيء من الأعمال كالطواف ونحوه؟ فيقول: لا تسألوا عن ثوابه ولكن اسألوا ما الذي على من وفق لهذا العمل من الشكر للتوفيق والإعانة عليه.

إذا أنت لم تزدد على كل نعمة

لمُوليكها شكرا فلست بشاكر

"لطائف المعارف"(1/221).

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله:

وفي قصة عروة بن مسعود من الفوائد ما كان عليه الصحابة من المبالغة في تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم تعظيم الصحابة للرسول عليه الصلاة والسلامعن عروة بن مسعود رضي الله عنه قال: "والله لقد وفدتُ على الملوك، ووفدتُ على قيصر وكسرى والنجاشي، والله ما رأيتُ ملكًا قطُّ يُعظِّمه أصحابه ما يعظمُ أصحابُ محمدٍ صلى الله عليه وسلم، والله إن يَتَنَخَّمُ نُخامة إلا وقعتْ في كفِّ رجل منهم، فدلَّك بها وجهَه وجلدَه، وإذا أمرَهم ابتدروا أمره، وإذا توضَّأ كادوا يقتتلون على وضوئه، وإذا تكلَّموا خفَضوا أصواتهم عنده، وما يُحِدُّون إليه النظر تعظيمًا له".أخرجه البخاري.

قالَ الحافظُ ابن حجر العسقلاني –رحمهُ الله–:

« لا يمنعنّك سُوء ظَنّك بنفسك، وكثرة ذُنوبك أن تَدعو رَبّك فإنّهُ أجَاب دُعاء إبليسَ حِين قال: ﴿رب فأنظرني إلى يوم يبعثون﴾؛ قالَ إنّك من المُنظَرين ».

فتح الباري (11:168).

قال صلى الله عليه وسلم:

صوتان ملعونان، صوت مزمار عند نعمة، وصوت ويل عند مصيبة.

حسنه الالباني السلسلة الصحيحة

قال سفيان الثوري:

أوصيك بتقوى الله عز وجل؛ فإنك إن اتقيت الله كفاك الناس، وإن اتّقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئا.

الجرح والتعديل 1/97

قال سفيان الثوري رحمه الله

((إياك أن تخون مؤمنا، فمن خان مؤمنا فقد خان الله ورسوله! وإذا أحببت أخاك في الله فابذل له نفسك ومالك...وإياك والخصومات والجدال والمراء؛ فإنك تصير ظلوما خوانا أثيما !!وعليك بالصبر في المواطن كلها؛ فإن الصبر يجر إلى البِر، والبِرُّ يجر إلى الجنة)) **"حلية الأولياء (7/82)".**

قال سفيان الثوري – رحمه الله –

" بلغني أنه يأتي على النّاس زمان تمتليء قلوبهم في ذلك الزمان من حبّ الدنيا فلا تدخله الخشية ". **(حلية الأولياء 38/7)**

﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾

قال أبو عثمان النيسابوري رحمه الله:

"ما ترك أحد شيئًا من السنة إلا لكبر في نفسه ثم هذا مظنة لغيره، فينسلخ القلب عن حقيقة اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم، ويصير فيه من الكبر وضعف الإيمان ما يفسد عليه دينه، أو يكاد، وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعًا"

(الاقتضاء 2/ 120)

وعن ابن عباس قال: أعظم آية في كتاب الله (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) وأجمع آية في كتاب الله للخير والشر التي في النحل (إن الله يأمر بالعدل والإحسان) وأكثر آية في كتاب الله تفويضاً (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب)، وأشد آية في كتاب الله رجاء (يا عبادي) الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) الآية. **فتح البيان لصديق حسن خان**

قال الحافظ ابن رجب – رحمه الله تعالى:

من حبس نفسه في المساجد عَلَى الطاعة، فهو مرابط لها في سبيل الله ، مخالف لهواها، وذلك من أفضل أنواع الصبر والجهاد .

][مجموع الرسائل (4/34)]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر"

[رواه مسلم]

قال ابن الجوزي:

"والعاقلُ الذَّكي من لا يُدقِّق في كل صغيرة وكبيرة، مع أهله وأحبابه وأصحابه وجيرانه."

تهذيب الكمال 1/370

قال ابن الجوزي

واعلموا أنه ما مِن عبدٍ مسلم *أكثر الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم* إلا نوَّر الله قلبه وغفر ذنبه وشرح صدره ويسَّر أمره *فأكثروا من الصلاة* لعل الله يجعلكم من أهل مِلَّته ويستعملكم بسُنته *ويجعله رفيقنا جميعًا في جنته*

تأمــ قرآنية ١٣٣ ــلات

قال القوي ((وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ)).

قال الحسن رحمه الله

[من رأفته بهم أن حذرهم نفسه].

وقال غيره [أي رحيم بخلقه، يحب لهم أن يستقيموا على صراطه المستقيم ودينه القويم، وأن يتبعوا رسوله الكريم] .

لَمَّا قال تعالى [وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ] وهو للوعيدِ أتْبعه بقوله [وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ] وهو للوعدِ، ليعلَمَ العبدُ أنَّ وعْدَه ورحمتَه، غالبٌ على وعيدِه وسخَطه.

قال ابن مسعود رضي الله عنه

[كفى بخشية الله علماً].

قال أبو سليمان الداراني رحمه الله

[أصل كل خير في الدنيا والآخرة الخوف من الله – عزَّ وجلَّ – وكل قلب ليس فيه خوف، فهو قلب خرب].

قال ابن الجوزي رحمه الله

[من علم عظمة الإله: زاد وجله، ومن خاف نِقَم ربه: حسن عمله، فالخوف يستخرج داء البطالة ويشفيه، وهو نعم المؤدب للمؤمن ويكفيه خف الله وارجوه لكلِّ عظيمةٍ ولا

تطع النَّفس الّلجوج فتندما وكن بين هاتين من الخوف والرَّجا وأبشر بعفو الله إن كنت مسلما.

كان أبا حنيفة النعمان يمشي في الطريق، فرأى غلاماً صغيراً، وأمامه حفرة، فأراد أن ينصحه... فقال:

(يا غلام إياك أن تسقط) كان الغلام على درجةٍ من الذكاء والفطنة , أجابه الغلام:

بل أنت يا إمام، إياك أن تسقط .... أنا إن سقطتُ سقطت وحدي...وأنتَ إن سقطتَ سقط العالم معك أيها الدعاة إلي الله عثراتكم عثرة للأمة فأتقوا الله ما استطعتم .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((مَنْ سَرَّهُ أنْ يُحِبَّ اللهَ ورسولَهُ فليَقرأْ في المُصْحَفِ)).

حسن إسناده الألباني في السلسلة الصحيحة (2342)

وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: ((أديموا النظر في المصاحف)).

صحح إسناده ابن حجر في فتح الباري (8/ 696)].

قال النووي – رحمه الله –:

"قراءة القرآن من المصحف أفضل من القراءة عن ظهر القلب؛ لأن النظر في المصحف عبادة مطلوبة، فتجتمع القراءة والنظر هكذا ".

التبيان في آداب حملة القرآن / صـ (55)].

• قال العلامة عبيد الجابري – حفظه الله تعالى –:

" إذا كان في المسجد مصاحف فلا تنبغي القراءة بالهاتف، وأنا أكره ذلك، لأن المصحف يتعبد بحمله والنظر فيه، والهاتف ليس كذلك ، وقد يترتب عل ذلك هجران المصاحف والزهد فيها ".

شرح أصول السنة لأحمد / شـ رقم:01].

فضل العطف على الضعيف والمكروب

قال: غُفر لامرأة مومسة، مرت بكلب على رأس ركي يلهث، قال: قد كاد يقتله العطش، فنزعت خفها، فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء، فغُفر لها بذلك.رواه_البخاري

مومسة: زانية ركي: بئر

هل تحفظ معي؟

كل يوم حديث قصير من صحيح البخاري طيلة شهر رمضان.

الحديث : **قال النبي صلى الله عليه وسلم:**

(لاَ يَدْخُل الجَنَّة نَمَّام) [صحيح البخاري]

هل تحفظ معي؟

كل يوم حديث قصير من صحيح البخاري طيلة شهر رمضان.

الحديث : قال النبي صلى الله عليه وسلم:

(لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ)

فضل الدعاة إلى الله ومن يحي سنن وهدى النبى

قالَ الإمامُ البخاري:

"أفضلُ المُسلِمِينَ رجلٌ أحْيَا سُنَّةً مِن سُنَنِ الرَّسُولِ ﷺ قَد أُمِيتَت،

– فاصْبِرُوا يَا أصحابَ السُّنَنِ رَحِمَكُمُ اللهُ فإنَّكُم أقلُّ النَّاسِ".

الجامعُ لأخلاقِ الرَّاوي وآدابِ السَّامِعِ:112/ 1

أقوال أهل العلم في زكاة الفطر

الامام مالك رحمـه الله

{ ولا يجزئ ان يجعل الرجل مكان زكاة الفطر عرضا من العروض [أي قيمة] وليس كذلك امر النبي عليه الصلاة والسلام }

المدونةالكبرى(385/2)

الامام الشافعي رحمـه الله

(لا تجزئ_القيمة [اي في زكاة الفطر]

المجموع (110/6) وانظر الام(72/2):

قال الامام النووي رحمـه الله

(ولم يجز عامة الفقهاء اخراج القيمة)

(من مشاهير الشافعية) شرح مسلم(60/7)

قال الامام احمد المغني (352/2):

(لايعطى قيمته قيل له يقولون عمر ابن عبد العزيز كان يأخذ القيمة قال يدعون قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون قال فلان ؟ قال ابن عمر رضي الله عنه (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم) وقال الله : (اطيعوا الله واطيعوا الرسول) وقال قوم يردون السنن قال فلان وقال فلان!!)

قال ابن حزم رحمه الله:

لا تجزئ قيمة أصلاً لأن ذلك غير ما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم، والقيمة في حقوق الناس لا تجوز إلا بتراض منهم، وليس للزكاة مالك معين فيجوز رضاؤه"

(المحلى (137/6)

قال البغوي رحمه الله تعالى

يجب إخراج صدقة الفطر مِن غالب قوت أهل البلد ولا يجوز إخراج القيمة

(شرح السنة للبغوي جـ6 صـ 73، 74)

قال ابن قدامة رحمـه الله

ولأن مُخرِج القيمة قد عدَل عن المنصوص، فلم يُجزئه، كما لو أخرج الرديءَ مكان الجيد"؛

(المغني لابن قدامة جـ 4 صـ 297)

قال عمر بن الحسين الخرقي رحمه الله تعالى

(عند الحديث عن زكاة الفطر) ومَن أعطى القيمة لم تجزئه

(المغني لابن قدامة جـ 4 صـ 295)

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

السؤال ما يقول شيخنا فيمن يأخذ زكاة الفطر ثم يبيعها في حينه مثل أن توزع على الفقراء صاعًا من طعام، ثم يتم بيعه في نفس الوقت من شخص آخر، وذلك في سبيل الحصول على النقود، وما حكم من وزع زكاة الفطر نقدًا؟

الجواب إذا كان من أخذها مستحقًا جاز له بيعها بعد قبضها لأنها صارت بالقبض من جملة أملاكه، ولا يجوز توزيع زكاة الفطر نقدًا على الصحيح فيما نعلم ، وهو قول جمهور العلماء .. وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد، وآله وصحبه وسلم. اهـ.

فتاوى اللجنة الدائمة – المجموعة الأولى 9/ 380. السؤال الرابع الفتوى رقم 9231

قال الشيخ ابن عثيمين – رحمه الله –:

حفظ القرآن عند السلف ليس بالأمر الهين كما هو عندنا الآن الإنسان يحفظ القرآن ولكن لا يظهر عليه أثره لكن عند السلف إذا حفظ الإنسان القرآن ظهر عليه أثره بالسمت والآداب والأخلاق والأعمال الصالحة ".

[تفسير سورة العنكبوت ص123].

المشترك القرآني

كلمة (النجم) في القرآن لها معنيان:

1- الكوكب المضيء المعروف: ومنه قوله تعالى ﴿وعلامات وبالنجم هم يهتدون﴾ ﴿و النجم إذا هوى﴾ ﴿النجم الثاقب﴾

2- ما لا ساق له من النبات: ومنه قوله سبحانه ﴿و النجم والشجر يسجدان﴾، وهو الموضع الوحيد في القرآن بهذا المعنى.

كلمة (بروج) في القرآن لها معنيان:

1- منازل النجوم: ومنه قوله تعالى ﴿و لقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين﴾ ﴿و السماء ذات البروج﴾ ﴿تبارك الذي جعل في السماء بروجا﴾

2- القصور: ومنه قوله سبحانه ﴿أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة..﴾.

كلمة (يتلو) في القرآن لها معنيان:

1- يقرأ: ومنه قوله تعالى ﴿ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك..﴾

2- يتبع: ومنه قوله سبحانه ﴿أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه﴾

ويحتملهما قوله تعالى ﴿الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به﴾

كلمة (القواعد) في القرآن لها معنيان:

1- جمع قاعدة وهي الأساس: ومنه قوله سبحانه ﴿وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل..﴾

2- جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة: ومنه قوله تعالى ﴿و القواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات..﴾

كلمة (جِنّة) - بكسر الجيم - في القرآن لها معنيان:

1- الجن: ومنه قوله تعالى ﴿من الجِنة والناس﴾

2- الجنون: ومنه قوله سبحانه ﴿أولم يتفكروا ما بصاحبهم من "جِنة" إن هو إلا نذير مبين﴾.

كلمة (بعل) في القرآن لها معنيان:

1- زوج المرأة: ومنه قوله تعالى ﴿ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا..﴾ ﴿قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا إن هذا لشيء عجيب﴾

2- اسم صنم كان يعبده قوم إلياس: ومنه قوله تعالى عنه ﴿أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين﴾

كلمة (جُنُب) –بضمتين–في القرآن لها معنيان:

1– الجنابة وهي الحدث الأكبر الموجب للغسل: ومنه قوله تعالى ﴿ وإن كنتم جنبا فاطهروا ﴾

2– البعد: ومنه قوله تعالى ﴿و قالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون﴾ ﴿ والجار ذي القربى والجار الجنب ﴾.

كلمة (حميم) في القرآن لها معنيان:

1– المحب الصادق: ومنه قوله تعالى ﴿ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع﴾ ﴿و لا يسأل حميم حميما﴾﴿فما لنا من شافعين ولا صديق حميم﴾

2– الماء شديد الحرارة: ومنه قوله تعالى ﴿هذا فليذوقوه حميم وغساق﴾ ﴿في الحميم ثم في النار يسجرون﴾

كلمة (حول) في القرآن لها معنيان:

1– ظرف المكان المعروف بمعنى ما طاف بالشيء وأحاط به: ومنه قوله تعالى ﴿و ترى الملائكة حافين من حول العرش..﴾

2– العام: ومنه قوله تعالى ﴿و الذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول ﴾﴿و الوالدات يرضعن أولادهن حولين ﴾

كلمة (خلا) في القرآن لها معنيان:

1– من الخلوة و الإنفراد: و منه قوله تعالى ﴿و إذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا و إذا "خلا" بعضهم إلى بعض..﴾

2– أُرسل: و منه قوله سبحانه ﴿إنا أرسلناك بالحق بشيرا و نذيرا وإن من أمة إلا "خلا" فيها نذير﴾.

كلمة (تخلق) في القرآن لها معنيان:

1– الإيجاد من عدم: ومنه قوله تعالى ﴿أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون﴾

2– اختلاق الكذب: ومنه قوله سبحانه ﴿إنما تعبدون من دون الله أوثانا وتخلقون إفكا..﴾ على أقوى الأقوال فيها.

الشيخ عبد المحسن زبن المطيري:

بكَ أشرقت شمسُ الهدى
سبحانَ مَن أوحى إليك
ياويحَ قلبــي إنْ سها
يوماً وما صلَّى عليك
اللَهم صَل وَسَلَم وَبَارَك عَلَىَ سيدنا مَحَمَّد

أعمال وأقوال ثوابها الجنة إن شاء الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم(من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة)

البخاري 129

(من آمن بالله وبرسوله، وأقام الصلاة، وصام رمضان، كان حقاً على الله أن يدخله الجنة)

البخاري2790

(من بنى مسجداً يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة)

البخاري450 مسلم 533

(من صلى البردين دخل الجنة)البردين الفجر والعصر

البخاري574 مسلم 635

(من غدا إلى المسجد وراح أعدَّ الله له نزله من الجنة كلما غدا أو راح)

البخاري 662

(من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة)

البخاري6474

(من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بُني له بهن بيت في الجنة)

مسلم 728

(من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهّل الله له به طريقاً إلى الجنة)

مسلم 2699

(من قال رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً وجبت له الجنة)

ابو داود 1529 وصححه الألباني صحيح سنن ابي داود 1353

(من قال سبحان الله العظيم وبحمده، غرست له نخلة في الجنة)

صحيح الترمذي للألباني 3464

من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخله الجنة ، ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم أجره من النار.

الترمذي 2572 وابن ماجه 4340 وهو حديث صحيح،

صححه الشيخ الألباني رحمه الله في "صحيح الجامع 6275

فيستحب للمؤمن أن يكثر من سؤال الله الجنة، والاستجارة من النار

(تكفل الله لمن جاهد في سبيله، لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته، بأن يدخله الجنة، أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه، مع ما نال من أجر أو غنيمة)

البخاري7457

(العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة)

البخاري 1773

(إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة)

البخاري6094

(ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء، ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما إلا وجبت له الجنة)

الألباني صحيح الترغيب 394 حسن صحيح /صحيح أبي داود 906

(من كان آخر كلامه لا إلا الله دخل الجنة)

الألباني صحيح الجامع 6479/صحح أبي داود 3116

وصية عظيمة:

***قال معاذ بن جبل رضي الله عنه*:**

أردت سفراً فقلت: يا رسول الله! أوصني.

فقال رسول الله:*أعبدِ اللهَ ولا تشركْ به شيئًا–واعملْ للهِ كأنَّك تراه

واعْدُدْ نفسَك في الموتى–واذكرِ اللهَ تعالى عندَ كلِّ حجرٍ وكلِّ شجرٍ

وإذا عملْتَ سيئةً فاعْمَلْ بجنبِها حسنةً: السرُّ بالسرِّ، والعلانيةُ بالعلانيةِ*.

«صحيح الجامع» (1040)

أيها الناس، أفشوا السلام، وأطعمو الطعام، وصلوا والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام

صحيح الترمذي 2485/صحيح ابن ماجه 2648

(من ماتَ وَهوَ بريءٌ منَ الْكبرِ والغُلولِ والدَّينِ دخلَ الجنَّةَ)

صحيح الترمذي 1572/صحيح الترغيب2892

(من عالَ جاريتينِ دخلتُ أنا وَهوَ الجنَّةَ كَهاتين وأشارَ بأصبُعَيْه)

صحيح الترمذي 1914

(من أذَّن اثنتَيْ عشرةَ سنةً وجبت له الجنَّةُ، وكُتِب له بتأذينِه في كلِّ مرَّةٍ ستُّون حسنةً، وبإقامتِه ثلاثون حسنة)

الألباني السلسلة الصحيحة 42

(مَن عاد مريضًا، أو زارَ أخًا لهُ في اللهِ ؛ ناداه مُنادٍ: أن طِبتَ وطابَ ممشاكَ، وتبوَّأْتَ مِن الجنَّةِ منزلًا)

الألباني صحيح الترغيب 2578صحيح لغيره صحيح الترمذي2008 حسن

(مَنْ قرأَ آيةَ الكُرسِيِّ دُبُرَ كلِّ صلاةٍ مكتوبةٍ، لمْ يمنعْهُ من دُخُولِ الجنةَ إلَّا أنْ يمُوت)

الألباني صحيح الجامع 6464

(إن لله تسعة وتسعين اسما، مائة إلا واحدا، من أحصاها دخل الجنة)

صحيح البخاري7392

(لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة، في شجرة قطعها من ظهر الطريق. كانت تؤذي الناس) **صحيح مسلم1914**

سيد الاستغفار أن تقول:

(اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. قال: ومن قالها من النهار موقنا بها، فمات من يومه قبل أن يمسي، فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها، فمات قبل أن يصبح، فهو من أهل الجنة)

صحيح البخاري6306

يقول الامام ابن الجوزى رحمه الله تعالى:

" وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَوَارِحَ كَالسَّوَاقِي تُوصِلُ إِلَى الْقَلْبِ الصَّافِي وَالْكَدِرِ، فَمَنْ كَفَّهَا عَنِ الشَّرِّ جَلَّتْ مَعِدَةُ الْقَلْبِ بِمَا فِيهَا مِنَ الأَخْلاطِ فَأَذَابَتْهَا وَكَفَى بِذَلِكَ حِمْيَةٌ، فَإِذَا جَاءَ الدَّوَاءُ صَادَفَ مَحَلا قَابِلا.

وَمَنْ أَطْلَقَهَا فِي الذُّنُوبِ أَوْصَلَتْ إِلَى الْقَلْبِ وَسَخَ الْخَطَايَا وَظُلْمَ الْمَعَاصِي، فَلَوْ وُضِعَ الدَّوَاءُ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَلْبِ حِجَابٌ، فَلا تَكَادُ الْجَوَارِحُ تَسْلَمُ مِنَ الْخَطَايَا إِلا بِالْعُزْلَةِ، فَمَنْ أَمْكَنَهُ فَمَا أَحْسَنَهُ، وَمَنْ لَمْ يُمْكِنْهُ تَحَفَّظَ فِي مُخَالَطَتِهِ لِلْخَلْقِ تَحَفُّظَ الْمُجَاهِدِ فِي الْحَرْبِ".

التبصرة

قال الإمام الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى:-

«عود لسانك إذا أغضبك أولادك أو أهلك أن تدعو لهم بالخير، بعض الناس يقول: الله يأخذك، الله يدمرك، الله يسود وجهك ، الله لا يوفقك لا في الدنيا ولا في الآخرة، الله لا يردك ، وهذا حرام ، اصبر، وطن نفسك، وادع لأهلك بالخير»

لقاء الباب المفتوح (187)

قال الله :﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ ﴾

▪ قال العلَّامة عبد الرحمٰن السعدي رحمه الله:

أي: لا يزال خيره إليهم، وإحسانه وبره وعفوه نازلاً إلى العباد، وهم لا يزال شرهم وعصيانهم إليه صاعدًا.

يعصونه فيدعوهم إلى بابه، ويجرمون فلا يحرمهم خيره وإحسانه، فإن تابوا إليه فهو حبيبهم لأنه يحب التوابين، ويحب المتطهرين وإن لم يتوبوا فهو طبيبهم، يبتليهم بالمصائب، ليطهرهم من المعايب.

تيسير الكريم الرحمٰن (1/413)

رســـــائل الفجـر:

تـذكـر أخي وأختي..

لو خصصت نصف ساعة يوميا:

ستقرأ 7500 صفحة سنويا (تقريبا 18 كتاب بحجم 400 صفحة)

ستستمع إلى 183 ساعة

ستحفظ المعلقات العشر كاملة

ستختم القرآن تلاوة شهرياً

والكثير جدا من الإنجازات في نصف ساعة! فما بالك لو خليتها ساعة ؟

فعل الخير توفيقٌ، والميسَّرون له قليلٌ، وفعل الشَّرِّ خِذلانٌ والواقعون فيه كثيرٌ، فلا تترك الخير لقلة أهله، ولا تُبادر إلى الشَّر لكثرة أهله، (وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ).{ الشيخ صالح العصيمي }

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ : أعظمُ الناسِ أجرًا في الصلاةِ أبعدُهم فأبعدُهم ممشى، والذي ينتظر الصلاةَ، حتى يصليها مع الإمام أعظمُ أجرًا من الذي يصلي ثم ينامُ

رواه البخاري...

قال الامام الشافعي رحمه الله :

إذا المرءُ أفشَى سِرّهُ بلسانه

ولام عليهِ غيْرهُ فهو أحمقُ

إذا ضاق صدرُ المرء عن سِرِّ نفْسِه

فصدْر الذي يُستودعُ السرّ أضيقُ

قال الإمام ابن مفلح رحمه الله : ومما للمسلم على المسلم :

- أن يستر عورته ويغفر زلته
- ويرحم عبرته
- ويقيل عثرته
- ويقبل معذرته
- ويرد غيبته
- ويديم نصيحته
- ويحفظ خلته
- ويرعى ذمته
- ويجيب دعوته
- ويقبل هديته
- ويكافئ صلته
- ويشكر نعمته
- ويحسن نصرته
- ويقضي حاجته
- ويشفع مسألته
- ويشمت عطسته
- ويرد ضالته

- ويواليه
- ولا يعاديه
- وينصره على ظالمه
- ويكفه عن ظلمه غيره
- ولا يسلمه
- ولا يخذله
- ويحب له ما يحب لنفسه
- ويكره له ما يكره لنفسه.

الآداب الشرعية (*1/290*)

* العِبادةَ في الهَرجِ، وهو وقتُ الفِتَنِ واختِلاطِ الأُمورِ، كهِجرةٍ إليه، أي: في كَثرةِ الثَّوابِ؛ فالنّاسُ يَغفُلون عنِ العِبادةِ في تلكَ الأوقاتِ ويَشتَغلونَ عنها ولا يَتفرَّغُ لَها إلّا أَفرادٌ.* **النووي شرح مسلم**

فعليكم بطاعة ربكم، واتباع سنّة نبيّكم محمد ﷺ في كل شئون حياتكم

من فضائل الحج والعمرة:

- الحج من أفضل الأعمال عند الله
- الحج من أسباب مغفرة الذنوب
- الحج المبرور جزاؤه الجنة
- الحج يهدم ما كان قبله
- المتابعة بين الحج والعمرة تنفي الفقر والذنوب
- العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما

الموسوعة الفقهية

قال الإمام مالك رحمه الله:

"ما في زماننا شيء أقل من الإنصاف"

قال القرطبي رحمه الله:

هذا في زمن مالك! فكيف في زماننا اليوم الذي عمّ فيه الفساد، وكثر فيه الطغام، وطلب فيه العلم للرياسة لا للدراية، بل للظهور في الدنيا، وغلبة الأقران بالمراء والجدال الذي يقسي القلب، ويورث الضغن..

روى البخاري في صحيحه

من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"قَالَ الله : ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِه أَجْرَهُ ".

: "هو سبحانه خصم لجميع الظالمين، إلا أنه أراد التشديد على هؤلاء بالتصريح"

أخرج البخاري في "تاريخه" من طريق الكلبي، عن أبيه قال:

"مر علي بن أبي طالب رضي الله عنه بقوم يتحدثون فقال: فيم أنتم؟ فقالوا: نتذاكر المروءة، فقال: أو ما كفاكم الله عز وجل ذاك في كتابه إذ يقول: (إن الله يأمر بالعدل والإحسان..) ؟ فالعدل: الإنصاف، والإحسان: التفضل، فما بقي بعد هذا؟!

قيل: "عُرض على أبي مسلم فرس جواد، فقال لمن بحضرته: لِمَ يصلح هذا الفرس؟ فقيل: للغزو، فقال: لا، إنّما يصلح أن يركبه الرجل فيفرّ به من جار السوء!

وفي مثل ذلك قيل:

يلومونني أن بعتُ بالرخص منزلي
ولم يعلموا جارًا هناك يُنغّصُ
فقلت لهم: كفوا الملام فإنّما
بجيرانها تغلو الديار وترخصُ

سأل أحدهم ما هي أسرع طريقة لنزول الرحمة؟

والإجابة في قوله تعالى:"وإذا قُرئَ القرآن فاستمعوا لهُ وانصتوا لعّلكم تُرحمون"

سماع القرآن أسرع طريقة لنزول الرحمة .

لا تقلق علي رزقك

***قال ابن كثير رحمهُ الله:**

شكى رجلٌ إلى إبراهيم بن أدهم كثرة عياله، فقال له: " ابعث إليّ منهم من ليس رزقه على الله " فسكت الرجل.

*** البداية والنّهاية (510/13)***

*** قال ابن كثير رحمه الله: ***

سئل أبو حنيفة: من أي الأصناف أنت؟ فقال: ممن لا يسبُّ السلف ويؤمن بالقدر ولا يكفِّر أحدًا من أهل القبلة بذنب.

البداية والنهاية (336)

هنيئًا لهما:

ذكر ابن كثير أنه لمَّا مرض الشبلي بعث إليه المقتدر طبيبًا نصرانيًا، فقال له الطبيب: فلو علمتُ أن قطع بعض جسدي يشفيك لقطعته.

فقال له: يشفيني قطع ما هو أيسر عليك من ذلك.

فقال: وما هو؟

قال: قطع زنّارك فقطعه وأسلم، فبلغ ذلك الخليفة فقال: بعثنا طبيبًا إلى عليلٍ، فإذا هو عليلٌ إلى طبيب!

الزُّنَّار: حزامٌ يشده النصراني على وسطه.

البداية والنهاية 296/11

***قال القرطبي رحمه الله:**

"باب التكفير بابٌ خطير، أقدم عليه كثير من الناس فسقطوا، وتوقّف فيه الفحول فسلموا" . **{المفهم3/111 }**

***قال ابن مفلح–رحمه الله–:**

"واعلم أن القلوب تضعف وتمرض، وربما ماتت بالغفلة والذنوب".

{الآداب الشرعية 1/204}

قال شيخ الإسلام ابن تيمية –رحمه الله–:

"وصاحب الهوى يقبل ما وافق هواه بلا حجة توجب صدقه، ويرد ما خالف هواه بلا حجة توجب رده". **منهاج السنة (6/302).**

حكمة اليوم

قال شيخ الإسلام ابن تيمية:

"و كلما قويَ التوحيد في قلب العبد؛ قويَ إيمانه وطمأنينته وتوكله ويقينه".

مجموع الفتاوى (28/35)

قال شيخ الإسلام ابن تيمية –رحمه الله–:

أن الخلق لو اجتهدوا أن ينفعوك لم ينفعوك إلا بأمر قد كتبه الله لك؛

و لو اجتهدوا أن يضروك لم يضروك إلا بأمر قد كتبه الله عليك؛

فهم لا ينفعونك إلا بإذن الله؛ ولا يضرونك إلا بإذن الله؛ *فلا تعلق بهم رجاءك*.

مجموع الفتاوى 1/31

قال شيخ الإسلام ابن تيمية – رحمه الله تعالى:

(إن الإنسان مضطر إلى الشرع، فإنه بين حركتين.. حركة يجلب بها ما ينفعه، وحركة يدفع بها ما يضره، والشرع هو النور الذي يُبّين ما ينفعه وما يضره، والشرع نور الله في أرضه، وعدله بين عباده، وحصنه الذي من دخله كان آمنا).

مجموع الفتاوى (19/99) .

قال شيخ الإسلام ابن تيميّة رحمه الله:

"ليس كل من وجد العلم قادر على التعبير عنه، والاحتجاج له، فالعلم شيء، وبيانه شيء آخر، والمناظرة عنه، وإقامة دليله شيء ثالث، والجواب عن حجة مخالفه شيء رابع...". **جواب الاعتراضات المصرية، على الفتوى الحموية ص 44**

قاعدة واقعيه:أخذها شيخ الإسلام ابن تيمية من آية :

(فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ)

فقال _رحمه الله _:

" مَن بَطِرَ الحقَّ فجحَدَه فإنه يضطرُّ إلى أن يُقِرَّ بالباطل.!

" ومَن غمطَ الناسَ فاحتقرهم وازدراهم بغير حق فإنه يضطرّ إلى أن يُعظّم آخرين بالباطل.!!

" جامع المسائل (6/ 228)

قال الإمام ابن تيمية رحمه الله:

*ما انتقم أحد قط لنفسه إلا أورثه ذلا لا يجده في نفسه، فإذا عفا أعزه الله تعالى،

*وهذا مما أخبر به الصادق المصدوق حيث يقول: "ما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا،" فالعز الحاصل له بالعفو أحب إليه وأنفع له من العز الحاصل له بالانتقام، فإن هذا عز في الظاهر، وهو يورث في الباطن ذلا، والعفو ذل في الظاهر، وهو يورث العز باطنا وظاهرا.

[جامع المسائل(1/170)]

أسوَء أنـــواع الكرم

***قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:**

(أسوء أنواع الكرم هو: كرمك في إهداء حسناتك للآخرين غيبةً و نميمةً وبهتاناً وسباً وشتماً)

قَال شَيخُ الإسلَام ابنُ تيْميّة – رحمَه الله –:

" لَابُدّ للعَبد مِن أوْقَاتٍ يَنفرد فِيها بنَفسه فِي:

- دُعَائه وذِكْره وصَلاته وتَفكره
- ومُحاسَبته لنَفسه وإصلَاح قَلبه "

الفتاوى 10/ 637

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:

فإن آدم عليه السلام لما أذنب تاب فاجتباه ربه وهداه

وإبليس أصرّ واستكبر واحتج بالقدر؛ فلعنه وأقصاه

فمن تاب كان آدميا ، ومن أصرّ واحتج بالقدر كان إبليسيا

فالسعداء يتبعون أباهم آدم والأشقياء يتبعون عدوهم إبليس

فنسأل الله العظيم أن يهدينا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

[مجموع الفتاوى (243/8)]

د. سليمان بن عبدالله الماجد حفظه الله

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:

"إنّ المتّبعين لشهواتهم من الصّور والطعام والشّراب واللباس يستولي على قلب أحدِهم ما يشتهيه حتّى يقهرُه ويملكُه، ويبقى أسير ما يهواه يصرفه كيف تصرّف ذلك المطلوب"

مجموع الفتاوى 334/10

قال الإمام إبن تيمية رحمه الله:

(اللهم لا تجعلني عبرة لغيري، ولا تجعل أحــداً أسعد مني، بماعلمتني).

مجموع الفتاوى – 14/307.

رحيق الحكمة

قَالَ لُقْمَانَ الحكيم فِي وَصِيَّته لابْنِهِ:

" يَا بُنَيَّ إِنَّ الإِيمَانَ قَائِدٌ وَالْعَمَلَ سَائِقٌ، وَالنَّفْسَ حَرُونٌ، فَإِنْ فَتَرَ سَائِقُهَا ضَلَّتْ عَنِ الطَّرِيقِ وَ إِنْ فَتَرَ قَائِدُهَا حَرَنَتْ، فَإِذَا اجْتَمَعَا اسْتَقَامَتْ إِنَّ النَّفْسَ إِذَا أُطْمِعَتْ طَمِعَتْ وَإِذَا فَوَّضْتَ إِلَيْهَا أَسَاءَتْ وَإِذَا حَمَلْتَهَا عَلَى أَمْرِ اللَّهِ صَلُحَتْ وَإِذَا تَرَكْتَ الأَمْرَ إِلَيْهَا فَسَدَتْ فَاحْذَرْ نَفْسَكَ وَاتَّهِمْهَا عَلَى دِينِكَ وَأَنْزِلْهَا مَنْزِلَةَ مَنْ لا حَاجَةَ لَهُ فِيهَا، وَلا بُدَّ لَهُ مِنْهَا وَإِنَّ الْحَكِيمَ يُذِلُّ نَفْسَهُ بِالْمَكَارِهِ حَتَّى تَعْتَرِفَ بِالْحَقِّ، وَإِنَّ الأَحْمَقَ يُخَيِّرُ نَفْسَهُ فِي الأَخْلاقِ، فَمَا أَحَبَّتْ مِنْهَا أَحَبَّ، وَمَا كَرِهَتْ مِنْهَا كَرِهَ ".

ذم الهوى لابن الجوزى

﴿ وَمَن يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾

قال الإمام ابن قيم الجوزية رحمه الله:

الراغبون ثلاثة أقسام:

- راغب في الله،
- وراغب فيما عند الله،
- وراغب عن الله،
  - فالمحب راغب فيه،
  - والعامل راغب فيما عنده،
  - والراضي بالدنيا من الآخرة راغب عنه,

ومن كانت رغبته في الله كفاه الله كل مهم، و تولاه في جميع أموره، و دفع عنه ما لا يستطيع دفعه عن نفسه.

روضة المحبين ص 686

***عن أبي هريرة رضيَ الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:**

ما قال عبدٌ: لا إله إلاّ الله قطُّ مخلِصاً إلا فُتِحَتْ له أبوابُ السماء، حتى تُفْضِيَ إلى العرش، ما اجْتَنَبَ الكبائر

*تفضي- أي: تَصِل

***صحيح الترمذي (3590)**

***قال ابن علان - رحمه الله:**

التوفيق عزيز جدًا، لذا لم يُذكر في القرآن إلاّ مرة واحدة

{وما توفيقي إلا بالله} سورة هود (88)

دليل الفالحين (1/21)

قال الشيخ صالح الفوزان حفظه الله:

الإنسان يسأل الله الثبات ولو كان يعرف الحق، ويعمل به، ويعتقده، فلا يأمن أن يزيغ وأن يفتن، بأن تأتي فتنٌ وتجتاحه، ويضل عن سبيل الله، ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك)

شرح كتاب شرح السُّنَّة (صـ 36)

..... هنا السعادة أيها الاحبة

قال الحسن البصري رحمه الله:-

*" عِفَّ عن محارم الله تكن عابداً، وارضَ بما قسم الله تكن غنياً، وأحسِن جوارَ من جاورك تكن مؤمناً، وأَحِبّ للناس ما تُحِب لنفسك تكن عادلاً، وأقلل الضحك فإنه يميت القلب كما يموت البدن ".

مناقبه لابن الجوزي (37)

قال الحسن البصري . رحمه الله .:

تفقدوا الحلاوة في ثلاثة أشياء: في الصلاة، وفي الذِّكْر، وقراءة القرآن فإن وجدتم وإلا فاعلموا أن الباب مغلق.

وقال مالك بن دينار . رحمه الله . ما تلذذ المتلذذون بمثل ذكر الله تعالى.

وقال بعضهم: ما بقي من لذات الدنيا إلا ثلاث: قيام الليل، ولقاء الإخوان، وصلاة الجماعة.

﴿ فجاءته إحداهما تمشي على استحياء ﴾ لم يصف الله تعالى طولها، ولا شكلها، ولا لونها، بل وصف أغلى ما يميزها وهو الحياء !!

قال عمر بن الخطاب:

من اتقى الله وقاه، ومن اتكل عليه كفاه، ومن شكر له زاده، ومن أقرضه جزاه، فاجعل التقوى عمارة قلبك وجلاء بصرك، فإنه لا عمل لمن لا نية له، ولا خير لمن لا خشية له.

السعادة بالقناعة، فمن شغل قلبه بالآخره أسعده الله بالقليل، ومن شغل قلبه بالدنيا كلما امتلأت يده افتقر قلبه.

قال الشيخ عبدالرزاق_البدر حفظه الله:

"إن من سمات المؤمنين العظيمة وصفاتهم الكريمة الدالة على كمال إيمانهم وتمام دينهم ونبل أخلاقهم، سلامة صدورهم وألسنتهم تجاه إخوانهم المؤمنين.

فليس في قلوبهم حسد أو غل أو بغض أو ضغينة، وليس في ألسنتهم غيبة أو نميمة أو كذب أو وقيعة، بل لا يحملون في قلوبهم إلا المحبة والخير والرحمة والإحسان والعطف والإكرام، ولا يتلفظون بألسنتهم إلا بالكلمات النافعة والأقوال المفيدة والدعوات الصادقة.

هؤلاء هم الذين قال الله فيهم:

{وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ} [سورة الحشر]".

[الفوائد المنثورة (ص 126)].

الآية من سورة النور:

لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ (29)

التفسير:

لكن لا حرج عليكم أن تدخلوا بغير استئذان بيوتًا ليست مخصصة لسكنى أناس بذاتهم, بل ليتمتع بها مَن يحتاج إليها كالبيوت المُعَدَّة صدقة لابن السبيل في طرق المسافرين وغيرها من المرافق, ففيها منافع وحاجة لمن يدخلها، وفي الاستئذان مشقة. والله يعلم أحوالكم الظاهرة والخفية.

قال سليمان الخواص والله يا أبا قدامة:

"لو عامل عبدٌ ربه بحسن التوكل وصدق النية له بطاعته، لاحتاجت إليه الأمراء فمن دونهم، فكيف يكون هذا محتاجاً، وملجؤه إلى الغني الحميد؟!".

{كتاب التوكل لابن أبي الدنيا}

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يقول: (إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم، كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس، أعطي أهل التوراة التوراة، فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا، فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أعطي أهل الإنجيل الإنجيل، فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا، فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أعطيتم القرآن، فعملتم به حتى غروب الشمس، فأعطيتم قيراطين قيراطين. قال أهل التوراة: ربنا هؤلاء أقلُّ عملاً وأكثر أجراً؟ قال: هل ظلمتكم من أجركم من شيء؟ قالوا: لا، فقال: فذلك فضلي أوتيه من أشاء).

رواه البخاري

من عناية الله بيوسف

أن يقسو عليه القريب الوديد:

﴿ اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً يَخْلُ لكم وجه أبيكم ﴾

ويحنو عليه الغريب البعيد:

﴿ وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه ﴾

ثم يُمَكِّنُه الله من الجميع ، فيُحسن إليهم كما أحسن الله إليه.اا

قال الامام ابن رجب رحمه الله:-

الإستغفَارُ هو خَاتِمَة الأعمَالِ الصَالِحة،

فَلِهذا أُمِرَ صَلَّى اللَّهُ عَليه وسَلم أن يَجعلهُ خَاتِمة عُمُرِهِ.

وسَبَبُ هذا أن العِبَاد مُقصِرُون عن القِيَامِ بِحقُوقِ اللَّه كَمَا يَنبَغِي، وأدَائِها على الوَجهِ اللائِق بِجَلالِه وعَظمَتِه، وإنَّمَا يُؤَدُونَهَا عَلى قَدرِ مَا يُطِيقُونَه.

وكُلمَا كَان الشَخصُ بِاللَّهِ أعَرف ، كان لَهُ أخوَف، وبِرُؤيَةِ تَقصِيرِهِ أبصَر.

تَفسِيرُ ابنُ رجب 2/ 649

مصنف ابن أبي شيبة

" مجموع الفتاوى " (157/19).

ابن جبير محمد بن أحمد [ت: 614 هـ]:

صاحب الرّحلة المعروفة بـ "رحلة ابن جبير"، ويظهر من رحلته تلك تقديسه للقبور والمشاهد الشّركية، وتعظيمه للصّخور والأحجار، واعتقاده بالبدع والخرافات وغيرها كثير.

¤ ابن بطوطة محمد بن عبد الله – [ت: 779 هـ]:

الصّوفي، القبوري، الخرافي، الكذّاب، كان جل اهتماماته في رحلته المشهورة؛ زيارة القبور والمبيت في الأضرحة، وذكر الخرافات التي يسمونها "كرامات" وزيارة مشاهد الشرك والوثنية، ودعائه أصحاب القبور وحضور السماعات ومجالس اللهو، وذكر

الأحاديث الموضوعة في فضائل بعض البقاع، وتقديسه للأشخاص، والافتراء على العلماء الأعلام، وغير ذلك.

على قدر الكسر يكون الجبر

يقول ابن رجب رحمه الله:

المؤمن إذا استبطأ الفرج ويئس منه ولا سيما بعد كثرة الدعاء وتضرعه، ولم يظهر له أثر الإجابة، رجع إلى نفسه باللائمة ويقول لها: إنَّما أتيت من قبلك ولو كان فيك خير لأجبت !

وهذا اللوم أحبُّ إلى الله من كثير من الطاعات؛ فإنه يوجب انكسار العبد لمولاه، واعترافه له بأنه ليس بأهل لإجابة دعائه، فلذلك يسرع إليه حينئذ إجابة الدعاء وتفريج الكرب، فإنَّه تعالى عند المنكسرة قلوبهم من أجله، على قدر الكسر يكون الجبر.

جامع العلوم والحكم (225)

الموفق: من يتفرّغ لطاعة الله.

والمحروم: من يتفرغ لمعصيته.

الأوّل: أقبل على ربه.

والثاني: يُعاند ربه.

تفتح له أبواب الجنة فيطرق أبواب النار!!. مبالغتك بالإنتقاد، وبحثك عن زلات الآخرين، نقص منك وليس منهم، الكمال يكون بترك ما لا يعنيك حرفياً!!. من بوادر الحسد: التقليل من قيمة الآخرين، وما تحقق لهم بحجة النقد!!.

قال الإمام أبُو حَاتم رضي الله تعالى عنه:

مِن علامات الحمق، التي يجب للعاقِل تفقدها. ممن خفي عليه أمرُه:

- سرعة الجَواب.
- وترك التثبت.
- والإفراط في الضحك.

- وكثرة الإلتفات.
- والوقيعة في الأخيار.
- والاختلاط بالأشرار.

روضة العقلاء ونزهة الفضلاء

قال كعب الأحبار رحمه الله تعالى:

«رُب قائم مشكورٌ له، ورب نائم مغفور له؛ وذلك أن الرجلين يتحابان في الله، فقام أحدهما يصلي؛ فرضي الله صلاته ودعاءه، فلم يرد عليه مِن دعائه شيئًا، فذكر أخاه في دعائه من الليل، فقال:

يا ربّ أخي فلان اغفر له؛ فغفر الله له وهو نائم».

[حلية الأولياء (6 /31)]

يقول الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله:

وهكذا إذا رأيت مِن نفسك أنك كلما تلوت القرآن ازددت إيماناً فإن هذا من علامات التوفيق، أما إذا كنت تقرأ القرآن ولا تتأثر به فعليك بمداواة نفسك، لا أقول أن تذهب إلى المستشفى لتأخذ جرعة من حبوب أو مياه أو غيرها، ولكن عليك بمداواة القلب، فإن القلب إذا لم ينتفع بالقرآن ولم يتعظ به؛ فإنه قلب قاسٍ مريض.. نسأل الله العافية.

[شرح رياض الصالحين 545/1]

أمسك عليك لسانك:

"فاللسان ملاك الأمر وعليه المدار، فمن صان لسانه وحفظه، فقد حفظ نفسه وصانها، ومن أطلق للسانه العنان، وتركه يتكلم بدون قيد أو شرط، أهلك نفسه وأعطبها، ولهذا قال رحمه الله: «نجاة الإنسان بالصمت وحفظ اللسان»"

شرح الرسالة المغنية(15-16) للشيخ عبد الرزاق البدر

من روائع ابن خلدون رائد علم الاجتماع العربي، أنه كتب في مقدمته الشهيرة في القرن الرابع عشر الميلادي.. قال فيها :

(عندما تنهار الدول يكثر المنجمون والمتسولون والمنافقون والمدّعون.. والكتبة والقوّالون .. والمغنون النشاز والشعراء النظّامون.. والمتصعلكون وضاربو المندل.. وقارعو الطبول والمتفيهقون (أدعياء المعرفة).. وقارئو الكفّ والطالع والنازل.. والمتسيّسون والمدّاحون والهجّاؤون وعابرو السبيل والانتهازيون..

تتكشف الأقنعة ويختلط ما لا يختلط.. يضيع التقدير ويسوء التدبير.. وتختلط المعاني والكلام.. ويختلط الصدق بالكذب والجهاد بالقتل..

عندما تنهار الدول يسود الرعب ويلوذ الناس بالطوائف.. وتظهر العجائب وتعم الإشاعة.. ويتحول الصديق الى عدو والعدو الى صديق..

ويعلو صوت الباطل.. ويخفق صوت الحق.. وتظهر على السطح وجوه مريبة.. وتختفي وجوه مؤنسة.. وتشح الأحلام ويموت الأمل.. وتزداد غربة العاقل وتضيع ملامح الوجوه.. ويصبح الانتماء الى القبيلة أشد التصاقا.. والى الأوطان ضربا من ضروب الهذيان..

يضيع صوت الحكماء في ضجيج الخطباء.. والمزايدات على الانتماء.. ومفهوم القومية والوطنية والعقيدة وأصول الدين.. ويتقاذف أهل البيت الواحد التهم بالعمالة والخيانة.. وتسري الشائعات عن هروب كبير.. وتحاك الدسائس والمؤامرات.. وتكثر النصائح من القاصي والداني.. وتطرح المبادرات من القريب والبعيد.. ويتدبر المقتدر أمر رحيله والغني أمر ثروته.. ويصبح الكل في حالة تأهب وانتظار.. ويتحول الوضع الى مشروعات مهاجرين.. ويتحول الوطن الى محطة سفر.. والمراتع التي نعيش فيها الى حقائب.. والبيوت الى ذكريات والذكريات الى حكايات.)

« أنا عند ظنِّ عبدي بي »

قال القرطبيّ في المفهم: قيل معنى ظنّ عبدي بي:

- ظنُّ الإجابة عند الدُّعاء،
- وظنُّ القبول عند التَّوبة،
- وظنُّ المغفرة عند الاستغفار،
- وظنُّ المجازاة عند فعل العبادة

فتح الباري

علِّقْ قلبكَ بالله،،

اربط كلَّ شيء برضاه ومحبته

ستتذوق حينها معنى الرضا

وكل معاني السلامِ والإطمئنانِ

ستكون حياتكَ أبهج مما هي عليه

عن عبد الله بن مسعود رضي الله

عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال:

(اللهمَّ احفَظْني بالإسلام قائمًا واحفَظْني بالإسلام قاعدًا واحفظْني بالإسلام راقدًا، ولا تُشْمِتْ بي عدوًّا ولا حاسدًا، اللهمَّ إني أسألُك من كل خيرٍ خزائنُه بيدِك، وأعوذُ بك من كل شرٍّ خزائنُه بيدِك).

أخرجه الأئمة الطبراني والحاكم والبيهقي وصححه الإمام الألباني في صحيح الجامع – 1260.

إذا أردت أن تسعد مع الناس فعاملهم بما تحب أن يعاملوك به، ولا تبخسهم أشياءهم، ولاتضع من أقدارهم.

عن أبي الدرداء رضي الله عنه:

(أنه كان يقول: " إذا تغير أحد إخوانكم وأذنب، فلا تتركوه، ولاتنبذوه، وعظوه أحسن

الوعظ واصبروا عليه فإن الأخ يعوج تاره، ويستقيم آخرى).

حلية الأولياء – 4/232.

العمل الصالح لا ينفع إلا إذا تقبله الله ولو شاء لم يتقبل ولا ينفع إلا إذا وفق الله إليه ولو شاء لم يوفق الله إليه فكل شيء بفضله ورحمته جل وعلا .

ابن جبرين رحمه الله

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخري فارصد الله علي مدرجته ملكا فلما اتي عليه قال: اين تريد ؟ قال: اريد اخا لي في هذه القرية. قال: هل لك عليه من نعمة تربها؟ قال:لا، غير اني احبه في الله. قال: فإني رسول الله اليك ان الله قد احبك كما احببته فيه. **رواه مسلم**

قال ابن حبان: «من اشتغل بعيوب الناس عن عيوب نفسه عمي قلبه، وتعب بدنه، وتعذر عليه ترك عيوب نفسه، فإنَّ أعجزَ الناسِ مَنْ عاب الناس بما فيهم، وأعجزُ مِنه مَنْ عابهم بما فيه». **روضة العقلاء (ص 125).**

قال الإمام ابن رجب رحمه الله:

تَعرَّض لِنَفحاتِ مَولاكَ في هَذه العشر؛ فَإنَّ فِيها للهِ نَفحات يُصيبُ بِها مَن يَشاء، فَمن أصابَتهُ سَعِدَ بِها آخِرَ الدَّهر . **لطَائِفُ المَعَارِف 274**

قال الفضيل بن عياض رحمه الله.ـ

مَنْ سَمِعَ بِفَاحِشَةٍ فَأَفْشَاهَا كَانَ كَمَنْ أَتَاهَا، فَإِنَّ الْفَاحِشَةَ لَتَشِيعُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ إِلَى الصَّالِحِينَ كَانُوا خُزَّانَهَا.

[[التوبيخ والتنبيه لأبي الشيخ (139)]]

(أرشد الله إلى الترياق النافع في مخالطة الناس، وهو الإحسان إلى من يسيء، لتستجلب خاطره فتعود عداوته، صداقة، وبغضه محبة)

تفسير الإمام إبن كثير – 5/492.

دمعة على أخلاق السلف

جاء رجلٌ من السلف إلى بيت صديق له، فخرج إليه، فقال ما جاء بك؟

قال: عليَّ أربعمائة درهم! فدخل الدار فوزنها ثم خرج فأعطاه.. ثم عاد إلى الدار باكيًا، فقالت زوجتُه: هلّا تعلّلتَ عليه [تعذّرت وتهرّبت] إذا كان إعطاؤه يَشُقُّ عليك؟!

فقال:(إنما أبكي لأني لم أتفقد حاله؛ فاحتاج أن يقول لي ذلك!!)

التبصرة:263/ 2.

فائـــــدة..

من العلماءِ الذين لم يكتب لهم الحجّ:

•ابن حزم الظاهري.

•ابن عبد البر المالكي.

وقد ذكر مفتي المملكة سماحة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ أنه قد حجَّ عنهم، كما حجَّ عن النووي والمنذري وابن رجب، عرفانًا بفضلهم عليه، وهذا من وفاء أهل العلم لبعضهم.

قال ابن رجب رحمه الله –

" وفي قوله عز وجل:{ فاستقيموا إليه واستغفروه }

إشارة الى أنه لابد من تقصير في الاستقامة المأمور بها، فيجبر ذلك بالاستغفار المقتضي للتوبة والرجوع الى الاستقامة "

جامع العلوم والحكم 1/510

وقال الخليل عليه السلام:

﴿ وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴾

فإبراهيم عليه السلام يخاف الشرك على نفسه، وهو خليل الرحمن وإمام الحنفاء; فما بالك بنا نحن إذن ؟!

فلا تأمن الشرك، ولا تأمن النفاق; إذ لا يأمن النفاق إلا منافق، ولا يخاف النفاق إلا مؤمن، ولهذا قال ابن أبي مليكة: أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه.

قال ابن قدامة:

"من موانع فهم القرآن: أن يكون التالي مصراً على ذنب ، أو متصفاً بكبر، أو مبتلى بهوى مطاع ، فإن ذلك سبب ظلمة القلب وصداه". باختصار

قال الإمام ابن قدامة رحمه الله:

"من موانع فهم القرآن والتلذذ به: أن يكون التالي مصراً على ذنب،أو متصفاً بكبر، أو مبتلى بهوى مطاع، فإن ذلك سبب ظلمة القلب وصدئه، فالقلب مثل المرآة، والشهوات مثل الصدأ، ومعاني القرآن مثل الصور التي تتراءى في المرآة".

(منهاج القاصدين 45)

يوم التروية

الثّامن مِن ذى الحجّة هو يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وتسميته كذلك لِأَنَّ النَّاسَ يَرْوُونَ بِالْمَاءِ مِنْ الْعَطَشِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، يَحْمِلُونَ الْمَاءَ بِالرَّوَايَا إلى عَرَفَات وَمِنى كما جا فى المغنى لابْن قُدامة وغيره – وقيل لأنّ ابراهيم عليه السّلام تروّى فى ذَبْح وَلدِه اسْماعِيل وفيه يهلّ الحَجِيج بالحجّ ويَبيتُون اسْتحْبابا بِمِنى

قال ابن الجوزي رحمه الله:

والليالي والأيام الفاضلة لا يصلح أن يغفل عنهن لأنه إذا غفل التاجر عن موسم الربح فمتى يربح ؟!

فلا تكونوا من الغافلين وكبروا وهللوا واذكروا الله كثيرا في أعظم الأيام

ولا تنسوا كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة...

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله الله أكبر الله أكبر ولله الحمد

((قصة فقهية طريفة!))

ماتت امرأة وجنينها يضطرب في بطنها فسُئل عنها أشهب وابن القاسم.

فأفتى أشهب بالبقر....(بقر البطن). وأفتى ابن القاسم بعدمه. فعملوا فيها بكلام أشهب.

فخرج الجنين حيًا، وكبر وصار عالما يُعلّم العلم، ويتبع قول أشهب ويدع قول ابن القاسم.!!

***الفواكه الدواني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني*: (1/303)**

قال الله تعالى:

{ حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كُذبوا جاءهم نصرنا }.

سورة يوسف – 110.

في لحظات الشدة والكرب والانقطاع تمر خواطر عاتية لليأس !!. هذه الخواطر ذاتها هي بشائر الفرج القريب.

جاء في (المصنف) أن أبا هريرة مرّ على نخل، فقال: اللهم أطعمنا من تمر لا يأبُره بنو آدم !..

ومراده أن يطعمه الله من نخيل الجنة.

قال الامام بن بطة العكبريّ رحمه الله تعالى:

(والناس في زماننا هذا، أسراب كأسراب الطير، يتبع بعضهم بعضاً لو ظهر لهم من يدعي النبوة، مع علمهم بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء، أو من يدعي الربوبية ، لوجد على ذلك أتباعاً وأشياعاً).

***الابانة الكبرى: ج/2 – صفحة 272**

*ليت النوايا تُرى !!!!!.

ليعرف كل ذي حق حقه من المعادن النادرة:

أولئك الذين وجدناهم بجانبنا في لحظات الألم دون أن نطلب منهم ذلك !!.

عن ابن عون قال: "كنت عند القاسم بن محمد إذ جاءه رجل فسأله عن شيء، فقال القاسم: لا أحسنه، فجعل الرجل يقول: إني رفعت إليك لا أعرف غيرك، فقال القاسم: لا تنظر إلى طول لحيتي، وكثرة الناس حولي، والله ما أحسنه، فقال شيخ من قريش جالس إلى جنبه: يا ابن أخي؛ الزمها، فوالله ما رأيتك في مجلس أنبل منك اليوم، فقال القاسم: والله لأن يقطع لساني أحب إلي من أن أتكلم بما لا علم لي به".

جامع بيان العلم وفضله [2/ 53]

"**قال الامام الشاطبي رحمه الله:** من علامات السعادة على العبد : تيسير الطاعة عليه، وموافقة السنة في أفعاله، وصحبته لأهل الصلاح، وحسن أخلاقه مع الإخوان، وبذل معروفه للخلق ، واهتمامه للمسلمين ، ومراعاته لأوقاته"

الاعتصام (2/ 152)

قال ابن الجوزي رحمه الله:

"واعلمُوا أنه ما من عبد مسلم أَكثر الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام إلا نور الله قلبه ، وغفر ذنبه ، وشرح صَدره ، ويسر أمره".

درر من كلام العلماء الاماجد:

يقول أبو سنان الأسدي رحمه الله تعالى:

إذا كان طالب العلم قبل أن يتعلم مسألة في الدين يتعلم الوقيعة في الناس، متى يفلح؟!"؛ **(ترتيب المدارك: 2-14)**

وإن تعدوا نعمة الله لاتحصوها:

خلاصة الخلاصة

كتب رجل إلى الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما :

"اكتب إليَّ بالعلمِ كله"

فكتب إليه ابن عمر:

"إن العلم كثير، ولكن إن استطعت أن تلقى الله خفيف الظهر من دماء الناس، خميص

البطن من أموالهم ، كافًّا لسانك عن أعراضهم ، لازمًا لأمر جماعتهم ؛ فافعل... والسلام ".

زينكم الله بالإيمان و حسن الأخلاق

كلُّ القلوبِ إلى الحبيب تميلُ.. ومعي بذلكَ شـــــاهدٌ ودليلُ

أمَّا الدَّليلُ إذا ذكرت محمَّداً.. صارَتْ دموعُ العاشقينِ تسيلُ

***هدايات من سورة النساء..**

{ ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾

1- إباحة الزواج بأخرى بعد تسريح الأُولى لا يُبيح للرجل ظلمَ مَن طلَّقها، بأن يأخذَ من مهرها الذي أعطاها؛ فإن ذلك ليس من فعل ذوي المروءة والكرم.

2-إذا كان ما يَهبُه الزوج لزوجه لا يحلُّ له أن يعودَ فيه وقد صار حقًّا لها، وأخذُه إثمٌ وبهتان، فكيف بمَن يسلُبها حقَّها من غير طِيب نفسها؟

رســـــائل الفجـر

﴿ وتوكل على الحي الذي لا يموت ﴾

قال سليمان الخواص رحمه الله ما ينبغي لعبد بعد هذه الآية أن يلجأ إلى أحد غير الله في أمره.

على الإنسان أن يلاحظ سلوك الأشخاص الناجحين كي يحاكيهم فى مسيرة النجاح، والإخفاق لا يعنى عدم النجاح، وإنما يعنى خبرات توظف فى هذا الطريق.

قال ابن حبان رحمه الله:

والإخوان يعرفون عند الحوائج... لأن كل الناس في الرخاء أصدقاء وشر الإخوان الخاذل لإخوانه عند الشدة والحاجة .روضة العقلاء

تساهل الناس فى الفتوى، قال إبن حصين:(إن أحدهم ليفتي فى المسألة لو وردت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه لجمع لها أهل بدر رضي الله عنهم)

إبطال الحيل لإبن بطة ص 62

_*يقول ابن رجب رحمه الله:

*(غدا توفى كل نفس ما كسبت ويحصد الزراعون ما زرعوا إن أحسنوا أحسنوا لأنفسهم وإن أسآؤوا فبئس ما صنعوا)

نصيحة لبعض الأزواج:

هدي النبي ﷺ مع الطعام

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال:

(ما عاب النبيُّ ﷺ طَعَامًا قَطُّ، كَانَ إِذَا اشْتَهَى شَيْئًا أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ)

رواه البخاري ومسلم.

عن عبدالله بن عمر (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله :((أربعٌ إذا كنَّ فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا:صدْقُ الحديثِ وحفْظُ الأمانةِ وحُسْنُ الخُلقِ وعفَّةُ مَطْعَمٍ.))

[صحيح الجامع 873]

حلية الاولياء

سمع أعرابيٌ ابن عباسٍ رضي الله عنهما وهو يقرأ:(وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا)،

فقال الأعرابي: "والله ما انقذهم منها وهو يريد أن يدخلهم فيها.

فقال ابن عباس: خذها من غير فقيه".

[عيون الأخبار (2/ 533)]

قال الحافظ ابن رجب رحمه الله تبارك و تعالىٰ

قال بعضهم:

لا تنفع الموعظة إلا إذا خرجت من القلب فإنها تصل إلى القلب، فأما إذا خرجت من اللسان فإنها تدخل من الأذن ثم تخرج من الأخرى.

قال بعض السلف:

إن العالم إذا لم يرد بموعظة وجه الله زلت موعظته عن القلوب كما يزل القطر عن الصفا. **لطائف المعارف (1/17)**

من أسماء الله الحسنى

العــزيز

هو من أسماء الله الحسنى جل وعلا، هو الذي لا يعجزه شيء، والشديد في انتقامه من أعدائه، والذي عز كل شيء فقهره وغلبه، والمنيع الذي لا ينال ولا يغالب، ذلت لعزته الصعاب، ولانت لقوته الشدائد الصلاب، وهب العزة لرسوله وللمؤمنين، فمن أراد العزة فليطلبها بطاعة الله، والتمسك بكتابه وسنة نبيه. رَواه الإمام أحْمد

طريق الهجرتين وباب السعادتين (1/49)

إذا اشتبهت عليك السّبل فقل:

{عَسَى رَبِي أَنْ يَهدِينِي سَواءَ السَبِيل}.

سورة القصص – 22

قالها موسى عليه الصلاة والسلام فهداه الله تعالى لدربٍ أوصله إلى الوظيفة والزوجة والسكن والنبوة

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، ما الكبائر؟

*قال: «الإشراك بالله» قال: ثم ماذا؟ قال: «ثم عقوق الوالدين» قال: ثم ماذا؟ قال: «اليمين الغموس» قلت: وما اليمين الغموس؟ قال: « الذي يقتطع مال امرئ مسلم، هو فيها كاذب» **[رواه البخاري]**

مؤسف.. أن تكون الصلاة في قلوب بني الإسلام.. ((فريضة متعبة))..

و((عبادة مرهقة))..

مؤسف أن تكون الصلاة ((حملا وثقلا وهما))

أن تكون واجبا تؤدى كيفما اتفق وكأنه حملا يراد إنزاله من على الظهور

(والله من أحب الله صدقا.. ماكانت الصلاة في حياته إلا متعة اللقاء بمن يحب..)

كن راضياً:

وكأنك تملك كل شئ...

فكل ما يكتبه الله لنا ألطف مما نشاء...

صباح الرضا

رحيق التحارب

يقول الامام ابن بطة العبكرى رحمه الله:-

" وَالنَّاسُ فِي زَمَانِنَا هَذَا أَسْرَابٌ كَالطَّيْرِ، يَتْبَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لَوْ ظَهَرَ لَهُمْ مَنْ يَدَّعِي النُّبُوَّةَ مَعَ عِلْمِهِمْ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، أَوْ مَنْ يَدَّعِي الرُّبُوبِيَّةَ، لَوَجَدَ عَلَى ذَلِكَ أَتْبَاعًا وَأَشْيَاعًا".

الإبانة الكبرى

قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ" (البخاري ومسلم)

قال شيخ الإسلام رحمه الله:

"الْفِقْهُ فِي الدِّينِ: فَهْمُ مَعَانِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ، لِيَسْتَبْصِرَ الْإِنْسَانُ فِي دِينِه، أَلَا تَرَى قَوْله تَعَالَى: ﴿لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ فَقَرَنَ الْإِنْذَارَ بِالْفِقْهِ؛ فَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْفِقْهَ مَا وَزَعَ عَنْ مُحَرَّمٍ، أَوْ دَعَا إلَى وَاجِبٍ، وَخَوَّفَ النُّفُوسَ مَوَاقِعَهُ، الْمَحْظُورَةَ".

(مجموع الفتاوى 20/ 212)

وقال رحمه الله:

"حاجة الأمم إلى معرفة الأمر والنهي أكثر من حاجتهم إلى معرفة التفاصيل بالخبريات التي يُكتفى بالإيمان المجمل بها؛ وأما الأمر والنهي فلا بد من معرفته على وجه التفصيل، إذ العمل بالمأمور لا يكون إلا مفصلا، والمحظور الذي يجب اجتنابه لا بد

أن يميز بينه وبين غيره؛ كما قال تعالى: "وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ "

(الجواب الصحيح 21/4)

ابشروا ما أُعطي أحدٌ الشكر فمُنِع الزيادة؛ لأن الله تعالى يقول: ﴿ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: 7]،

وما أعطي أحدٌ الدعاء فمُنِع الإجابة،لأن الله يقول: ﴿ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ [غافر: 60]،

وما أعطي أحدٌ الاستغفار، ثم منع المغفرة؛ لأن الله عز وجل يقول: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴾ [نوح: 10]،

وما أعطي أحدٌ التوبة فمنع القبول؛ لأن الله عز وجل يقول: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ ﴾ [الشورى: 25].

بشارة لكل مسلم:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ وَلَا قَطِيعَةُ رَحِمٍ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ تُعَجَّلَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنْ السُّوءِ مِثْلَهَا، قَالُوا: إِذًا نُكْثِرُ؟ قَالَ: اللَّهُ أَكْثَرُ)).

رواه أحمد (10749)، وصححه الألباني في " صحيح الترغيب والترهيب (1633).

قال ابن عبد البر – رحمه الله: " فيه دليل على أنه لا بد من الإجابة على إحدى هذه الأوجه الثلاثة " انتهى.

"التمهيد" (297/10).

وقال الحافظ ابن حجر – رحمه الله: " كل داع يستجاب له، لكن تتنوع الإجابة: فتارة تقع بعين ما دعا به، وتارة بِعِوَضِه، وقد ورد في ذلك حديث صحيح .

"فتح الباري" (95/11).

قال الإمام الذهبي رحمه الله:

لا يكاد يوجد الحق فيما اتفق أئمة الاجتهاد الأربعة على خلافه، مع اعترافنا بأن اتفاقهم على مسألة لا يكون إجماع الأمة، ونهاب أن نجزم في مسألة اتفقوا عليها بأن الحق في خلافها...".

كلما كان العبد حسن الظن بالله حسن الرجاء له صادق التوكل عليه: فإن الله لا يخيب أمله فيه ألبتة، فإنه سبحانه لا يخيب أمل آمل ولا يضيع عمل عامل.

مدارج السالكين لابن القيم

" بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ "

عطايا الإله لا تنفد سلوا الله من فضله..اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك فإنه لا يملكها إلا أنت..من أحب أن يهوّن الله عليه الوقوف يوم القيامة فليَرَهُ الله في ظلمة الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه.

كلما كان العبد حسن الظن بالله حسن الرجاء له صادق التوكل عليه: فإن الله لا يخيب أمله فيه ألبتة، فإنه سبحانه لا يخيب أمل آمل ولا يضيع عمل عامل.

مدارج السالكين لابن القيم

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴾

قال شيخ الإسلام رحمه الله:

"جماع الفرقان بين الحق والباطل، والهدى والضلال والرشاد والغي، وطريق السعادة والنجاة، وطريق الشقاوة والهلاك؛ أن يجعل ما بعث الله به رسله، وأنزل به كتبه هو الحق الذي يجب اتباعه، وبه يحصل الفرقان والهدى والعلم والإيمان، فيصدق بأنه حق وصدق، وما سواه من كلام سائر الناس يعرض عليه، فإن وافقه فهو حق، وإن خالفه فهو باطل"

(الفتاوى135/13)

عَنْ أَمِيرِ المُؤمِنينَ أَبي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: " إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِىءٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلى اللهِ وَرَسُولِه فَهِجْرتُهُ إلى اللهِ وَرَسُوُلِه، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيْبُهَا، أَو امْرأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ "

رواه البخاري،ومسلم.

سنن نبوية يومية.. (25)

التقدم إلى الصف الأول لأداء الصلاة:

عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(لو يعلمُ الناسُ ما في النداءِ والصفِّ الأولِ، ثم لم يجدُوا إلا أن يستهِموا عليه لاسْتهَموا عليه، ولو يعلمون ما في التهْجيرِ لاسْتبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العَتَمَةِ والصبحِ لأتوْهما ولو حبْوًا)

[صحيح البخاري (652)]

حُسن الكلام نعمة

قال الحكيم الترمذي:

"بَلَغَنا أن حكيماً قال لأمير:

إني أتيتك في حاجة.. رفعتها إلى الله قبلك فإن أذن الله في قضائها قضيتَها وحمدناك، وإن لم يأذن الله لم تقضها وعذرناك".

[العالم والمتعلم صـ121]

مِن اسبَابِ سَعادتِك

من أسباب سعادتك تربية نفسك على أن يكون التبسم سجية لك مع من حولك، وفيه اتباع لهدي المصطفى وصدقة تؤجر عليها.

وقد بوب الإمام البخاري–رحمه الله: (باب التبسم والضحك) وأورد فيه مجموعة أحاديث فيها تبسم النبي صلى الله عليه وسلم وضحكه.

قال جرير بن عبدالله–رضي الله عنه: ((ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت، ولا رآني إلا تبسم)).

(صحيح مسلم 2475)

عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال: ((ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم)).

(صحيح الترمذي3641)

وأخبر النبي عليه الصلاة والسلام ((أن تبسمك في وجه أخيك صدقة)).

(صحيح ابن حبان 529)

قال الله تعالى:

" في بيوتٍ أذن الله أن ترفع ويذكر فيها أسمه "

ستدرك يوماً ما أن ذهابك الى المسجد والجلوس فيه وقراءة القران وذكر الله فيه هي "أجمل لحظات حياتك"..

قال محمد بن بسطام: "كنت في بيتي ليلة شاتية، إذْ دُقَّ علي الباب فخرجت، فإذا محمد بن عبدوس وعليه جبة صوف، وقلَنْسَاةُ فرْوٍ، فقال لي: يا محمد، ما نمت الليلة غما بفقراء أمة محمد صلى الله عليه وسلم، وهذه مائة دينار ذهبا، غلة ضيعتي هذا العام، احذر أن يمشي الليل وعندك منها شيء، وانْصرف".

ترتيب المدارك

عن أنس إبن مالك رضي الله عنه

قال، قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(صنائع المعروف تقي مصارع السوء، والآفات، والهلكات، وأهل المعروف في الدنيا، هم أهل المعروف في الآخرة).

صحيح الجامع الصغير:3795

الجزء –2 / صفحة:707.

***قال الإمام الذهبي** مترجمًا لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "... فإنه مع سعة عمله، وفرط شجاعته، وسيلان ذهنه، وتعظيمه لحرمات الدين، بشر من البشر، تعتريه حدة في البحث، وغضب، وشظف للخصم يزرع له عداوة في النفوس، ونفورًا عنه، وإلا –والله– لو لاطف خصومه لكان كلمة إجماع، فإن كبارهم خاضعون لعلومه، معترفون بشنوفه، مقرون بندور خطئه، وأنه بحر لا ساحل له، وكنز لا نظير له...".

[الدرر الكامنة[176/1]

العسل؟ أم الزيت؟

مقارنة جميلة جدا أعجبتني!!

أيهما يفضل تناوله على الريق؟؟

العسل؟ أم الزيت ؟

من الضروري أن نعرف تصنيف القرآن الكريم للأطعمة والأشربة حتى نستطيع أن نفهم هذه القاعدة,

فبالرغم من أن الزيت قد يبدو سائلا ولكن القرآن العظيم اعتبره أكلا أما الدليل على أن الزيت هو من الأكل فهو قول الله تعالى:

"وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين " ولاحظوا أن الله سبحانه وتعالى لم يقل وصبغ للشاربين إنما قال للآكلين جل وعلا ، ويؤكد هذا المفهوم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة "

وبالرغم من أن العسل يبدو لزجا" ولكن القرآن الكريم اعتبره شرابا":

"يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاء لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (69) النحل.

ولذلك فكون العسل هو يسقى إذا فهو شراب ويجب أن يأتي بعد الأكل ولا يجب تناوله على الريق لأن الله تعالى يقدم دائما الطعام على الشراب , فعندما نتأمل القرآن نجد أن

الله سبحانه وتعالى في 6 مواضع في القرآن الكريم يقول "كلوا واشربوا "
ولا يوجد ولو مرة واحدة اشربوا وكلوا, حتى في قصة الرجل الذي أماته الله مائة عام, إذ قال تعالى:

"وانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه"

إذ قدم الطعام على الشراب,

حتى في سورة ص قال تعالى:

"يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب"

فجاء ذكر الفاكهة هنا مقدما على الشراب...

إذا لابد من تناول الزيت على الريق ثم شرب ملعقة العسل مذابه في كوب من الماء.. فلو أخذت ملعقة العسل لوحدها ونزلت المعدة طبعا المعدة ستفرز عليها عصارتها لتهضم العسل فيؤثر ذلك في الفائدة المرجوه لأن العسل تأثر بعصارات المعدة في حين عند إذابته في الماء يكون شرابا وينزل إلى الأمعاء فورا ويتم امتصاصه وأخذ الفائده منه كامله دون أن تؤثر عليه عصارة المعدة ويكون بذلك استفاد من كوب من شراب العسل لأن المذيب يأخذ صفة المذاب.

د / جميل القدسي..

نفائس

قال مطرف بن عبدالله رحمه الله لبعض إخوانه:

" يا أبا فلان إذا كانت لك إلي حاجة فلا تكلمني فيها ولكن اكتبها الي في رقعة ثم ارفعها إلي فإني أكره أن أرى في وجهك ذل السؤال ".

حلية الاولياء وطبقات الاصفياء (2 / 210)

لدينا وزغ كثير في المسجد، وأنا أعلم أننا مأمورين بقتله، ولكن لم نستطع لسرعته واختفاءه، فهل نأثم بتركه لعدم القدرة على قتله ؟ وما حكم الغائط الخارج منه؛ لأننا نجده دوما على فراش المسجد، ونبعده من دون غسل مكانه ؟ وهل يدخل في حكم

المشقة تجلب التيسير؟ وهل يعفى عن نجاسته أم هو من مما لا نفس له سائلة؟

نص الجواب الحمد لله

أولا: صح الأمر بقتل الوزغ ، وقد سبق بيان ذلك في جواب السؤال رقم: (289055).

والأوامر الشرعية متعلقة بالاستطاعة، فإذا عجز الإنسان عن قتله، فلا حرج عليه في ذلك. قال الله تعالى: فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ التغابن /16.

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ

رواه البخاري (7288)، ومسلم (1337).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى:

" فمن استقرأ ما جاء به الكتاب والسنة تبين له أن التكليف مشروط بالقدرة على العلم والعمل، فمن كان عاجزا عن أحدهما، سقط عنه ما يعجزه، ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها..." انتهى من "مجموع الفتاوى" (21 / 634).

ثانيا: قد جاء الأمر بتطهير المساجد وتنظيفها.

قال الله تعالى: فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ * رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ النور/36 – 37.

قال ابن كثير رحمه الله تعالى:

"فقال: (فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ) أي: أمر الله تعالى برفعها، أي: بتطهيرها من الدنس واللغو، والأفعال والأقوال التي لا تليق فيها " انتهى

من "تفسير ابن كثير" (6 / 62).

وقال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى:

" أي: يتعبد لله (فِي بُيُوتٍ) عظيمة فاضلة، هي أحب البقاع إليه، وهي المساجد. (أَذِنَ اللَّهُ) أي: أمر ووصى (أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ) هذان مجموع أحكام المساجد،

فيدخل في رفعها، بناؤها، وكنسها، وتنظيفها من النجاسة والأذى، وصونها عن المجانين والصبيان الذين لا يتحرزون عن النجاسة، وعن الكافر، وأن تصان عن اللغو فيها، ورفع الأصوات بغير ذكر الله " انتهى

من "تفسير السعدي" (ص 569).

وعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبِنَاءِ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّورِ، وَأَنْ تُنَظَّفَ وَتُطَيَّبَ "

رواه أبو داود (455) والترمذي (59).

فالمطلوب تنظيف المسجد وتطهيره، وما دمتم عاجزين عن قتل هذا الوزغ الذي يكثر في المسجد؛ فينبغي أن تسعوا لصيانة المسجد منه بترميم الشقوق، ووضع ما يمنع دخوله على النوافذ، ونحو ذلك، ما أمكن.

وأن تصونوه عن فضلاتها، وتنظفوه منها، كلما وجدتم شيئا منها في المسجد.

ثالثا: أثبت كثير من أهل العلم أن الوزغ من الحيوانات التي لها نفس – أي الدم – سائلة.

قال أبو عبيد القاسم بن سلام:

" وأما الحيات والأوزاغ: فإنها عندنا مفارقة لكل ما سمينا، وذلك لأن لها دما في رؤوسها " انتهى من "**الطهور**" **(ص 255).**

جاء في "النتف في الفتاوى" للسغدي الحنفي (1/37-38):

" وعند الفقهاء الهوام على وجهين:

مَا لَهُ دم سَائل، مثل الْفَأْرَة والحية والوزغة والقنفذ: فإن مَا يخرج مِنْهَا، وسؤرها: مَكْرُوه.. وبولها: نجس.. " انتهى.

وقال ابن عابدين:

" قوله: (وسؤر سواكن بيوت طاهر للضرورة (مكروه) تنزيها في الأصح).

قوله: (وسواكن بيوت) أي: مما له دم سائل كالفأرة والحية والوزغة، بخلاف ما لا دم له كالخنفس والصرصر والعقرب فإنه لا يكره كما مر " انتهى

من "حاشية ابن عابدين" (1 / 224).

وفي بعض كلام الأحناف: ما يفهم منه تفريقهم بين الوزغة الكبيرة، فهي التي لها دم سائل، بخلاف الصغيرة.

انظر: "فتاوى قاضيخان" (4/1)، "حاشية ابن عابدين" (185/1).

وينظر: "الموسوعة الفقهية" (74/40).

وقال محمد بن أحمد الدسوقي المالكي رحمه الله تعالى:

" ليس مما لا دم له: الوزغ، والسحالي، وشحمة الأرض؛ بل هي مما له نفس سائلة، فهي ذات لحم ودم " انتهى **من"حاشية الدسوقي" (1 / 49).**

وقال البهوتي، رحمه الله: "(وميتة غير الآدمي، و) غير...؛ (إلا الوزغ والحية): فميتتهما نجسة؛ لأن لهما نفسا سائلة" انتهى **من "شرح منتهى الإرادات" (107/1).**

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى:

"(الوزغ) قال أصحابنا رحمهم الله: للوزغ نفس سائلة؛ نص عليه الإمام أحمد، يعني: له دم يسيل...". انتهى من "**شرح بلوغ المرام" (1 / 109).**

من المعلوم أن ما له نفس سائلة، مما لا يؤكل لحمه: فإن فضلاته نجسة، يجب توقيها في بقعة الصلاة.

قال ابن عبد البر رحمه الله تعالى:

"وأجمع العلماء على غسل النجاسات كلها، من الثياب والبدن، وألا يصلى بشيء منها في الأرض، ولا في الثياب.

وأما العذرات، وأبوال ما لا يؤكل لحمه: فقليل ذلك وكثيره، رجس نجس، عند الجمهور من السلف، وعليه فقهاء الأمصار "انتهى **من "الاستذكار" (205/3).**

فعلى هذا القول بأن له نفسا سائله، وأن فضلا.

أتدري ما الخسارة ؟

أن تعيش موهومًا بثناء الناس عليك، مغترًا بجميل ستر الله لك، أن يكون لك ذكرٌ في الأرض، وأهل السماء لا يعرفونك ، أن تعمل العمل ، ترجوا به رضى الناس لا رضى الله ، فيلحقك قوله تعالى:

" وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَل فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا)

لا حول ولا قوة إلا بالله

قال الله تعالى: [إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا].

***سورة مريم – 96.**

إذا أحبك الله تعالى، أجرى لك الحياة في كل شيء.

***قال الإمام إبن رجب الحنبلي** رحمه الله تعالى:

(من سار على طريق الرسول، وإن اقتصد فإنه يسبق من سار على غير طريقه وإن اجتهد). ***لطائف المعارف: ص – 283.**

عن أبي يعلى معقل بن يسار رضي الله عنه قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة .... **متفق عليه.**

النهي عن سوء الظن

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَنَافَسُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا).

رواه البخاري ومسلم.

من وصايا الامام سفيان الثوري:

ليكن جليسك مَن يُزَهِّدُكَ في الدنيا ، وَيُرَغِّبُكَ في الآخرة، وإياك ومجالسة أهل الدنيا الذين يخوضون في حديث الدنيا فإنهم يفسدون عليك دينك

***قال الله تعالى:**

{إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ}. *سورة طه – 118.

معظم ما حرم الله تعالى في الدنيا أباحه في الجنة "كالخمر".إلا: "العري" فإن الله تعالى حرمه في الدارين، بل إن من النعيم زيادة التستر.

قال الشيخ عبدالعزيزالطريفي– حفظه الله –

"لو حقق الإنسان توحيد الله لم يحتج إلى البحث عن الحرية، لأن توحيد الله يُحرّره من كل شيء حتى هواه ، وحرية اليوم تحرره من الناس وتستعبده للهوى"

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:(مَنْ كَانَ آخِرُ كَلامِهِ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ) **رواه أحمد وحسنه الألباني**

﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾

(الأَدَبُ مَعَ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

قَالَ أَبُو القَاسِمِ الأَصْبَهَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ:

"لاَ نُعَارِضُ سُنَّةَ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالمَعْقُولِ؛ لِأَنَّ الدِّينَ إِنَّمَا هُوَ الاِنْقِيَادُ وَالتَّسْلِيمُ دُونَ الرَدِّ إِلَى مَا يُوجِبُهُ العَقْلُ، لِأَنَّ العَقْلَ مَا يُؤَدِّي إِلَى قَبْولِ السُّنَّةِ، فَأَمَّا مَا يُؤَدِّي إِلَى إِبْطَالِهَا فَهُوَ جَهْلٌ لاَ عَقْلٌ"

(الحجّة في بيان المحجّة 2/ 509)

وَعنْ أَبي سَعيدٍ وأَبي هُرَيْرة رضيَ الله عَنْهُمَا عن النَّبيّ ﷺ قَالَ: مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلاَ وَصَبٍ وَلاَ هَمٍّ وَلاَ حَزَن وَلاَ أَذًى وَلاَ غمٍّ، حتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُها إِلاَّ كفَّر الله بهَا مِنْ خطَايَاه متفقٌ عَلَيهِ.

قال الشيخ صالح آل الشيخ حفظه الله:

"وكان السَّلف في الفتن يكثرون الصَّمت، ويُقلُّون الكلام، ولهذا كانت كلماتهم تُحفظ، فتُنقل، وأمَّا كلام الخلف فهو كثير، وفي الفتن يكون أكثر، وهذا من قلَّة العلم."

[الطريق إلى النبوغ العلمي(309)]

قال الحسن: أكثروا من الاستغفار فإنكم لا تدرون متى تنزل الرحمة. ومن أرجى أوقاته آخر الليل.

من نصائح العلماء:

الحاجة الى الاخلاق والفضائل:

قال العلامة البشير الإبراهيمي – رحمه الله تعالىٰ –:

لا يضيركم ضعف حظكم من العلم إذا وفر حظكم من الأخلاق الفاضلة، فإن أمتكم في حاجة إلى الأخلاق والفضائل، إن حاجتها إلى الفضائل أشد وأوكد من حاجتها إلى العلم، لأنها ما سقطت هذه السقطة الشنيعة من نقص في العلم، ولكن من نقص في الأخلاق.

آثار البشير الإبراهيمي (3/268).

انتبه...

سئل الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله:

هل يُشترط للسنَّة الراتبة التي قبل الظهر وقبل الفجر دخول الوقت ؟

فأجاب:

" السنَّة الراتبة القبلية التي تكون قبل الصلاة لابدَّ أن تكون بعد دخول الوقت، فلو فُرض أظن الإنسان صلاها قبل الوقت ظانّاً أن الوقت قد دخل ثم تبيَّن أنه لم يدخل: فليعُدها، وتكون الأولى نفلاً مطلقاً لا راتبة " .

" لقاءات الباب المفتوح " (السؤال رقم 590)

على نواصي الأمل ترسو راية اليقين، نؤمن أنّ الظلام يُجابهه الصُبح فيدمغه، وأنّ الشدّة ما استطالَت يومًا إلا وذرَتْها رياح الرخاء.

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

قال الشيخ حمد بن عتيق – رحمه الله –:

"فلو قُدِّر أنَّ رجلًا يصوم النهار ويقوم الليل ويزهد في الدنيا كلها، وهو مع ذلك لا يغضب ولا يتمعّر وجهُه ويحمر لله ، فلا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر، فهذا الرجل من أبغض الناس عند الله وأقلهم دينًا، وأصحابُ الكبائر أحسن حالًا عند الله منه"..

الدرر السنية..

يقول ابو الزناد رحمه الله: ان السنن لا تخاصم ولا ينبغي لها ان تتبع الرأي ولو فعل الناس ذلك لم يمض يوم الا انتقلوا من دين إلى دين ولكنه ينبغي للسنن ان تلتزم ويتمسك بها على ما وافق الرأي أو خالفه ا هـ

الحجة لقوام السنة الأصفهاني 1/281

جاء في ترجمة وسيرة الشوكاني رحمه الله: ورغم زهده في المناصب وانعزاله عن طلاب الدنيا ورجال الحكم والسياسة وتفرغه للعلم فإن الدنيا جاءته صاغرة واختير للقضاء العام في صنعاء وهو في السادسة والثلاثين من عمره ثم جمع بين القضاء والوزارة فأصبح متوليا شؤون اليمن الداخلية والخارجية وسار في الناس بأحسن سيرة ممتعا بشخصية قوية وسمعة طيبة مضيفا إلى أمجاد أمته المسلمة تجربة فريدة فذة تجمع بين العلم والعمل والحكم والعدالة".

لحوم العلماء

قال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر رحمه الله:

" اعلم يا أخي وفقنا الله وإياك لمرضاته، وجعلنا ممن يخشاه ويتقيه حق تقاته، أن لحوم العلماء مسمومة، وعادة الله في هتك أستار منتقصيهم معلومة، فإن من أطلق

لسانه في العلماء بالثلب، ابتلاه الله تعالى قبل موته بموت القلب، "فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ".

تبيين كذب المفترى لابن عساكر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"أكثِروا الصَّلاةَ عليَّ يومَ الجمُعةِ وليلةَ الجمُعةِ، فمَن صلَّى عليَّ صلاةً صلَّى اللهُ عليهِ عَشرًا "

***صحيح الجامع (1209)**

لاتتبع هواك...

***قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رحمه الله:**

*" لَاتَكُنْ مِمَّنْ يَتَّبِعُ الْحَقَّ إِذَا وَافَقَ هَوَاهُ، وَيُخَالِفُهُ إِذَا خَالَفَ هَوَاهُ، فَإِذَا أَنْتَ لَا تُثَابُ عَلَى مَا وَافَقْتَهُ مِنَ الْحَقِّ وَتُعَاقَبُ عَلَى مَا تَرَكْتَهُ مِنْهُ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا اتَّبَعْتَ هَوَاكَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ".

***شرح الطحاوية لابن أبي العز (2/794)**

قال النبيّ صلّ الله عليه وسلم :

(أكثروا من الصلاة عليّ ليلة الجمعة ويوم الجمعة فإن صلاتكم معروضة عليّ)

اللهم صَلِّ وسلّم على نبينا محمد

قال الله تعالى:

[يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ]. سورة النساء – 11.

الله سبحانه يوصي الأب والأم بولدهما لأنه أرحم به منهما

عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله أوصني، قال:

إذا عَمِلْتَ سيئةً فأتبِعْهَا حسنةً تَمحُهَا...

قالَ: قلتُ يا رسولَ اللهِ، أمِنَ الحسَناتِ *(لا إلهَ إلَّا اللهُ)*

قالَ: هـيَ أفـضَلُ الحسَنات.

صحيح الترغيب3162

بشارة نبوية

قال رَسُولُ الله: قَال الله تَعالى:

"مَنْ عَلِمَ أَنِّي ذو قُدْرةٍ عَلى مَغْفِرةِ الذّنوبِ غَفرتُ لَهُ ولا أُبَالِي، مالمْ يُشرِكْ بِي شيْئًا".

صَحِيح الجَامِع

رحيق التجارب

سأل رجل الإمام العلامة سحنون فقيه المغرب رحمه الله:-

(" البدعة فاشية وأهلها أعزاء؟" فقال سحنون:" أما علمت أن الله إذا أراد قطع بدعة أظهرها").

ترتيب المدارك للقاضي عياض

رسائل الفجر

(وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ) [الأنعام – 155]

... من اشتغلَ بالقرآنِ حفظاً وتلاوةً، وتدبراً لابدَّ أن يصيبهُ شيءٌ من بركة القرآن، شاءَ أمْ أبى...

أفضل النعم:

نعمــة الإســلام.

ونعمة صحة البدن.

كان النبي يسأل الله كثيراً:(العفو والعافية).

العفو: سلامة الدين.

والعافية: سلامة البدن.

العلاقة المستمرة:

تحتاج فقط آلى شخصين:

الأول يثق.

والآخر يقدّر !!.

أقسى عتاب:

حين تُعاتب جوارحك يوم القيامة[وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا] ؟!!.

* سورة فصلت – 21

فيقولون:

[قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ].

* سورة فصلت – 21

قال قتادة بن دعامة السدوسي رحمه الله تعالى:

"والله إن عليك شهوداً من بدنك فراقبهم واتقِ الله في السر فإنه لا تخفى عليه خافية".

الطبري في تفسيره 20/410.

اخي الحبيب الغالي

واعلم ياأخي أن من علامات الإنتكاس

- أن تسمع الأذان فلا تستجيب.
- وأن تفوتك الصلاة ولا تُبالي.
- وأن تهجُرَ القرآن ولا تخاف.
- وأن يُمنع عنك الخير ولا تهتم.
- وأن تفعل الذنب ولا تحزن.
- وأن لا يكون لك ورد قرآن وتسبيح ولا تستوحش"
- فأعرضها على نفسك كم صفه لديك واحذر
- اسعد الله صباحك بالتقوى
- اذكر الله ولا تكن من الغافلين
- سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

قوله تعالى (لَقَد خَلَقنَا ٱلإنسَٰنَ فِى كَبَدٍ) هو جواب القسم المتقدم الذي اشتمل على حقيقة جليلة القدر وهي: أن الإنسان خُلِق في مكابدة لا ينفك عنها إلى الممات وهي أنواع:

الأول: مكابدة عامة تبدأ رحلتها منذ مكابدة النطفة حتى تلقح البويضة، وحتى تخرج جنينا،ثم مكابدة الرضاع وخروج الأسنان، ومكابدة التعليم، وطلب لقمة العيش، ومكابدة طلب الزواج والولد، ومكابدة المرض والهرم إلى مكابدة خروج الروح وحشرجتها في الصدر عند سكرات الموت.

النوع الثاني: مكابدة المعاصي ببذل العصاة للجهد والمال في طلبها، وقد يكون بسفك الدماء..إلخ.

النوع الثالث: مكابدة الطاعات ببذل الجهد في إتيانها نحو مكابدة إسباغ الوضوء، ومكابدة القيام لصلاة الليل والفجر وبقية الصلوات، ومكابدة الجوع والعطش في الصيام، والمكابدة في الحج، والدعوة إلى الله، والجهاد في سبيل الله..إلخ.

وعليه فالحقيقة والعبرة التي ينبغى أن لا تغيب عن العاقل اللبيب هي: أن طلب الراحة الحقيقية في هذه الدنيا غير وراد، وإنما يطلب فيها مكابدة الطاعات بفعلها، ومكابدة المعاصي بتركها؛ من أجل الراحة الحقيقية التي خُتمت بها سورة الفجر (وادْخلي جنتي). **والله أعلم.**

قيل لأحد السلف رحمه الله:

متى يكون العبد مُخلصًا؟

فقال: إذا صار خلقه كخلق الرضيع، لا يبالي من مدحه أو ذمه.

تنبيه المغترين ص87

قال تعالى: "وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ" والمسلمة اليوم تخرج بكامل زينتها.

ما تحسر أهل الجنة على شيئ كما تحسروا على ساعة لم يذكروا الله فيها.عش مع ربك بين الخوف و الرجاء ومع نفسك بين المنع والعطاء،تكن من السعداء.

كم من مصيبة صرفها الله عنك بسبب فعل خير قمت به؛ إنها صنائع المعروف تقي العبد مصارع السوء؛ اجعل لك معروفا لا تنقطع عنه مهما يكن السبب.

قال صلى الله عليه وسلم: (ألا أخبرك بأفضل ما تعوّذ به المتعوّذون؟ {قل أعوذ بربّ الفلق} و{قل أعوذ بربّ الناس}). [رواه الطبراني،صحيح الجامع]

قال الشافعي:

قال رجل لأبي بن كعب رضي الله عنه –أحسبه تابعيًا أو صحابيًا–: عظني، ولا تكثر علي فأنسى.

فقال له: «اقبل الحق ممن جاءك به وإن كان بعيدًا بغيضًا، واردد الباطل على من جاءك به، وإن كان حبيبًا قريبًا».

حلية الأولياء (9/121)

قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه:

"لولا إخوة يتخيرون أطايب الكلام كما يتخيرون أطايب الثمر لما أحببت البقاء في الدنيا".

قال الإمام الشافعي رحمه الله تبارك و تعالى:

من أحب أن يفتح الله قلبه ويرزقه العلم فعليه بالخلوة وقلة الأكل وترك مخالطة السفهاء وبعض أهل العلم الذين ليس معهم إنصاف ولا أدب.

بستان العارفين – للنووي (1/53)

وقال الشافعي:

لولا صحبة الأخيار.. ومناجاة الحق تعالى بالأسحار.. ماأحببت البقاء في هذه الدار

وقال أحمد بن حنبل:

من أراد أن يعطى الدرجات العليا من الجنات فليصاحب في الله.

قَدْرُ الصَّلَاةِ عِنْدَ أَئِمَةِ السُنّة

قـال الإمام الـلآكـائي رحمه الله تعالي:

يكفي تَارك الصّلاة عَاراً أنَّ أهْل العِلمِ اخْتَلفُوا فيه: هَلْ هَوَ مُسْلمٌ أوْ كافِرٌ ؟.

شرح أصول اعتقاد أهل السنة(صـ204)

{ونبلوكم بالشر والخير فتنة}

الفتنة في كل شيء نعيشه ؛ ابتلاء واختبارًا من الله ؛ ليعلم الله الشاكرين والصابرين وأيّنا أحسن عملا!

خاطرة جميلة جداً*

قال رسول الله:

(" المَرْءُ مَعَ مَنْ أحبَّ.. ") فاختَرْ نُزلاءَ قلبِكَ بدقَّةٍ متناهية.. !

قال الله تعالى:

{ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا } (سورة مريم)

عن علي بن أبي طالب(رضي الله عنه) قال:

لا والله ما على أرجُلهم يُحشرون

ولا يُحشر الوفد على أرجلهم.. ولكن بنوق

لم يَرَ الخلائِقُ مثلها .. عليها رحائِلُ من ذهب

فيركبون عليها .. حتى يضربوا أبواب الجنة.

[تفسير ابن كثير]

أربعة وعود ربانية:

1-"لئن شكرتم لأزيدنكم"

2-"فاذكروني أذكركم"

3-"ادعوني أستجب لكم"

4-"وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون"

هنيئا لمن شكر وذكر ودعا واستغفر...

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "مَنْ قَالَ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ"

(ابن حبان في صحيحه 144/3)

تغريدة الصباح

حينما أراد الله وصف نبيه عليه الصلاة والسلام لم يصف نسبه أو ماله أو شكله، قال تعالى {{وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ}}

قيمتك بأخلاقك بعد استقامتك بالدين

اللهم ارزقنا حُسن الخُلُق

أحيانًا يجبُ أن:

نُجَرِّبَ الحُزنَ لنتذوقَ السَّعادة.

الضوضاءَ لتقديرِ الصَّمت.

الغيابَ لنعرفَ أهميَّة الحُضور.

كن سبباً:*

لإدخالِ السُّرورِ إلى قُلوبِ الناسِ حولك

فسيجازيكَ الله تعَالى على ذلك

بِسرورٍ أعْظم يومَ القيامَة.

اللهم اسعدنا بتقواك واجعلنا نخشاك كأننا نراك يارب العالمين.

***عن عبيد الله بن شميط قال سمعت أبي يقول:**(إن الله جعل قوه المؤمن في قلبه ولم يجعلها في أعضائه ألا ترون أن الشيخ يكون ضعيفاً يصوم الهواجر ويقوم الليل والشاب يعجز عن ذلك؟)

حليه الاولياء (3/130)

***فائدة عزيزة:**

قال الإمام ابن بطة رحمه الله:

(اعلموا إخواني، أني فكّرت في السبب الذي أخرج أقواماً، من السنة، والجماعة واضطرّهم إلى البدعة والشناعة، وفتح باب البلية على أفئدتهم، وحجب نور الحق عن بصيرتهم ، فوجدت ذلك من وجهين:

أحدهما: البحث والتنقير، وكثرة السؤال عما لا يعني ولا يضرّ العاقلَ جهلُه ، ولا ينفع المؤمنَ فهمُه.. والآخر: مجالسة من لا تؤمَنُ فتنتُه، وتُفسِد القلوبَ صحبتُه)..

الإبانة الكبرى (1 / 390)..

نسيم الصباح

﴿وإن تعدوا نعمت الله لاتحصوها﴾

لايشعر الانسان بنعم الله عليه إلا عندما تُسلب منه، فأشكروا الله على نعمه يزدكم.

صلى الله وسلم على نبينا محمد

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلَّم: «رَغِمَ أنْفُ رَجلٍ ذُكِرتُ عِندَه فلَمْ يُصلِّ عليَّ، ورَغِمَ أنفُ رجلٍ دخل عليه رمضانُ ثُم انْسَلَخَ قبلَ أن يُغفرَ لهُ، ورَغِمَ أنْفُ رجلٍ أدركَ عِندَه أبواهُ الكبَرُ فلم يُدْخِلاهُ الجنةَ»

([الترمذي: 35455] وصححه الألباني في [صحيح الجامع: (3510])

قال ابن حزم الظاهري – رحمه الله – 456هـ:

*الروافض ليسوا من المسلمين، إنما هي فرقة حدث أولها بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس وعشرين سنة.. وهي طائفة تجري مجرى اليهود والنصارى في الكذب والكفر.

الملل والنحل (2/213)

قال أبو زرعة:

كتب اليّ إبن راهوية:

(*لا يُهوّلنَّك الباطل، فإن للباطل جولة ثم يتلاشى)..

الجرح والتعديل لابن ابي حاتم (1/342):

من سيرة الشيخ عبد الظاهر أبو السمح رحمه الله:

▪ قال الشيخ تقي الدين الهلالي رحمه الله:

كان الشيخ عبد الظاهر أبو السمح خاشعاً لله، حسن الصوت، إذا قرأ القرآن قرأه بأنغام أبي موسى الأشعري، بل بأنغامٍ داودية تحنّ الطير إلى سماعها، وكان جهورياً يخطب في المسجد الحرام فيسمع صوته عشرات الألوف، وكان جريئاً بليغاً مفوّهاً يخطب ارتجالاً ولا يتلعثم.

مقالات السِيَر والتراجم والمناقب للهلالي

قال الله تعالى:

{قالُوا يا شُعَيْبُ أَصَلاتُكَ تَأمُرُكَ أنْ نَتْرُكَ ما يَعْبُدُ آباؤُنا أو أنْ نَفْعَلَ في أمْوالِنَا ما نَشاء} [هود: 87]

قال الإمام المروزي –رحمه الله–:

في ذلك دليلٌ على أنهم لم يكونوا يرونه يُعظم شيئًا من الأعمال تعظيم الصَلاة.

تعظيم قدر الصلاة (1/112)

((أعمال تعدل أجر الحج))

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِمِ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى لَا يُنْصِبُهُ إِلَّا إِيَّاهُ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ، وَصَلَاةٌ عَلَى أَثَرِ صَلَاةٍ لَا لَغْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلِّيِّينَ.

حسنه الألباني في:][صحيح أبي داود (558)]|

قال العلامة عبد المحسن العباد حفظه الله:

* يعني: من توضأ وخرج إلى المسجد يريد أن يؤدي فريضة من الفرائض التي فرضها الله عليه وهي الصلوات الخمس يكون أجره كأجر الحاج المحرم الذي تلبس بلباس الحج.

*يعني: أن الله تعالى يثيبه مثل خروج الحاج المحرم، فهذا خرج ليؤدي صلاة مكتوبة والمحرم خرج ليؤدي عبادة عظيمة، فأجر هذا كأجر هذا، وفضل الله واسع.

[[شرح سنن أبي داود للعباد (8/77)]]

التفـــاؤل

التفاؤل لا يعني أنك لن تمرض، لن تتعب، لن تبكي، لن تموت.

التفاؤل يعني أنك تملك الرضا عن كل أقدارك وتعيشها حامداً شاكراً لله..

رأيت أقواما أهملوا نظر الله إليهم في الخلوات فمحا الله محاسن ذكرهم لا حلاوة لرؤيتهم ولا القلب يحن إليهم .

ابن الجوزي

قول الله تعالى (ولمن خاف مقام ربه جنتان) الآية قال مجاهد وغيره: هو الرجل يهم بالمعصية ، فيذكر مقامه بين يدي الله ، فيتركها خوفآ من الله .

قال عون بن عبد الله رضى الله عنه:" كم من مستقبل يوماً لا يستكمله، ومنتظرٍ غداً لا يبلغه ، لو تنظرون إلى الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره"

{ وجدتها وقومها يسجدون للشمس }

مر الهدهد في رحلته بجبال ووهاد وبحار ومناظر ومجالس وعجائب،لكن لم يستوقفه إلا نبأ الشرك الفادح

كيف تحفظ نفسك من الضرر ؟!

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم :" مَن قال صَباحَ كلَّ يومٍ و مَساءَ كلِّ ليلةٍ ثلاثًا ثلاثًا: (بِسمِ اللهِ الَّذي لا يضرُّ معَ اسمِه شيءٌ في الأرضِ ولا في السَّماءِ وهوَ السَّميعُ العَليمُ)، لَم يَضرُّه شَيءٌ "

صحيح الأدب المفرد (513)]

قول الله تعالى:

﴿يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد﴾

أسرع طريق إلى الله هو الافتقار إليه.. فاستشعر دوما شدة افتقارك إلى خالقك، واعلم بأنك وأنت آمن في بيتك وبين أهلك لست بأقل فقراً وحاجةً إلى الله ممن هو غريق بين أمواج البحر وحيتانه.

قال الله تعالى:* [إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ]. * سورة الفاتحة5.

المؤمنُ يُخططُ لمواسمِ الطاعةِ ويعزمُ على عمارتِها بما يُدْنِيهِ من خالِقِه وأوَّلُ مراحلِ التخطيط استشعارُ عبوديةِ الاستعانة، وأنَّه لولا عَوْنُ الله لم يقرأْ آيةً.

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليلِ افتتح صلاتَه:

"اللهمَّ! ربَّ جبرائيلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ، فاطرَ السماواتِ والأرضِ، عالمَ الغيبِ والشهادةِ. أنت تحكم بين عبادِك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدِني لما اختُلفَ فيه من الحقّ بإذنِك، إنك تهدي من تشاءُ إلى صراطٍ مستقيمٍ"

سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ مَنْ مَرَّ عَلَيَّ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا، لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي، ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، فَأَقُولُ: إِنَّهُمْ مِنِّي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سُحْقًا، سُحْقًا، لِمَنْ غَيَّرَ بَعْدِي).

رواه البخاري ومسلم

عن عائشة رضي الله عنها قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية: ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ﴾..

قالت عائشة: أهُم الذين يشربون الخمر ويسرقون؟ قال: لا يا بنت الصدّيق، ولكنهم الذين يصومون ويُصَلّون وَيَتَصدّقون وهم يخافون أن لا يقبل منهم، أولئك الذين يسارعون في الخيرات..

صحيح الترمذي: (3175)

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا يَجْلِسُ قومٌ مَجْلِسًا لا يُصَلُّونَ فيه على رسولِ اللهِ إلا كان عليهم حَسْرَةً – وإن دخلوا الجنةَ – لِمَا يَرَوْنَ من الثوابِ))

صحيح الجامع 7624

يا خير من دفنت بالقاع أعظمه فطاب من طيبـهن القاع والأكـم

نفسي الفـداء لقـبر أنت ساكنه فيه العفـاف وفيه الجـود والكـرم

أنت الشفيع الذي ترجى شفاعته على الصـراط اذا ما زلت القـدم

وصاحبـــاك فلا أنسهـــما أبـدا مني السلام عليكم ما جرى القلم

سئل أحد العلماء :

*– مالذي أوصل حال المسلمين إلى هذه الدرجة من الذل والهوان وتكالب الأعداء ؟؟؟

فرد الشيخ وقال:

عندما فضلنا الثمانية على الثلاثة

فسئل: ماهي الثمانية ؟ وماهي الثلاثة ؟

فأجاب: إقرؤها في قوله تعالى:

{(قل إن كان :

1– آباؤكم 2– وأبنائكم 3– وإخوانكم 4– وأزواجكم

5– وعشيرتكم 6– وأموال إقترفتموها

7–وتجارة تخشون كسادها 8– ومساكن ترضونها

أحب إليكم من :

1– الله، 2– ورسوله، 3– وجهاد في سبيله

فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين)}

اللهم لاتجعل الدنيا أكبر همنا

عَنْ أمِّ المُؤمِنينَ أمِّ عبْدِ اللهِ عائشةَ رَضِي اللهُ عَنْهَا قالَتْ: قالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ}

رواه البخاريُّ ومسلمٌ.

وفي روايةٍ لمسلمٍ: {مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيهِ أَمْرُنا فَهُوَ رَدٌّ}.

طـرفـة

من ذكاء النساء

قيل: رأى رجل خاتما من ذهب في يد جارية ، فاعجبه الخاتم فأراد أن يحتال عليها ليأخذه منها

فقال لها: ناوليني خاتمك أذكرك به

قالت: هذا ذهب و أخشى أن تذهب، و لكن خذ هذا العود فعسى أن تعود..

البصائر و الذخائر لابي حيان 3\161

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ* *رضي الله عنه، قَال:*

*قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

*" مَا عَلَى الأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ إِلا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا، أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ.

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: إِذاً نُكْثِرُ. قَالَ صلى الله عليه وسلم : اللَّهُ أَكْثَر".

رواه الترمذي

عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه يقول "

ما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت إلا تبسم في وجهي "

(رواه البخاري ومسلم)

﴿ فما لهم عن التذكرة معرضين ﴾

قال الشيخ صالح الفوزان:

هذه الآية يدخل فيها المُعرض عن حلقات الذكر والمعرض عن طلب العلم.

التفسير المفصل

تفسير قول الله تعالى:(وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ).

يقول الله عز وجل في كتابه العزيز:(وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ) القمر/ 17، قال ابن كثير رحمه الله :

" أَيْ: سَهَّلْنَا لَفْظَهُ، وَيَسَّرْنَا مَعْنَاهُ لِمَنْ أَرَادَهُ، لِيَتَذَكَّرَ النَّاسُ ".

انتهى من " تفسير ابن كثير" (7/ 478).

قَال عُمَر بنُ عبدِ العزِيز رحمه الله:

مَنْ وَصَلَ أخاهُ بنصيحةٍ لهُ فِي دينهِ، ونَظَرَ لهُ فِي صَلاَحِ دُنياه، فقد أَحْسَنَ صِلَتهُ، وَأَدَّىَ وَاجِبَ حَقِّهِ. **تاريخ الطبري (572/6)**

فمن ينصح للآخرين؟ ومن يقبل النصيحة؟ إلا من رحم الله وهم قليل.

أتى رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال:

يا رسول الله، كيف أقول حين أسأل ربي ؟ قال: "قُل اللهُم اغفر لي وارحمني، وعافني وارزقني،،، فإنَّ هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك" .

صحيح مسلم (2697)

سأل قتادة أنساً أيُّ دعوة كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ؟

قال: كان أكثر دعوة يدعو بها، يقول:

اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّار قال:

وكان أنس إذا أراد أن يدعو بدعوة دعا بها، فإذا أراد أن يدعو بدعاء دعا بها فيه

صحيح مسلم (2690)

عن أبي هريرة – رضيَ الله عنه، أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

ما مِن دعوةٍ يدعو بها العبدُ أفضلُ مِن:

اللَّهمَّ إنِّي أسألُك المعافاةَ في الدُّنيا والآخرة

صحيح ابن ماجة (3120)

خطب عبدالملك بن مروان – رحمه الله– خطبة بليغة،ثم قطعها وبكى، ثم قال: يارب إنَّ ذنوبي عظيمة ، وان قليل عفوك أعظم منها، فامح بقليل عفوك عظيم ذنوبي فبلغ ذلك الحسن البصري فبكى، وقال: لو كان الكلام يُكتَب بالذَّهب لكتبت هذا

تهذيب التهذيب (6/374)

قال الإمام سفيان بن عيينة رحمه الله:

ليس في الأرض صاحب بدعة ، إلا وهو يجد ذلّة تغشاه، وهي في كتاب الله .

قالوا: وأين هي من كتاب الله ؟

قال: أما سمعتم قوله تعالى:

{إنّ الذين اتّخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلّة في الحياة الدنيا}

قالوا: يا أبا محمد هذه لأصحاب العجل خاصّة.

قال: كلا أُتلوا ما بعدها. {وكذلك نجزي المفترين} فهي لكل مفترٍ ومبتدع إلى يوم القيامة. **[شعب الإيمان 7/72]**

عن سفيان بن دينار – رحمه الله – قال:

« قلتُ لأبي بشيرٍ وكانَ من أصحابِ عليّ بنِ أبي طالبٍ رضِي اللهُ عنه ُ: أخْبرنِي عَن أعمالِ مَن كانَ قَبلَنا، قالَ: كانُوا يعملونَ يَسيراً ويُؤجرونَ كثيراً ، قالَ : ولمَ ذَاك؟ قالَ : لسلامةِ صُدورهمْ »

| الزهد لهّناد بنِ السري – 600/2

من أبلغ ما قيل في الحب

(إني أخاف أن يمسك عذابٌ من الرحمن)

فالحب الحقيقي أن تخاف على من تحب من النار

من لا يهتم بآخرتك لا يهتم بك

خواطر_شيخون

لكي تصل إلى درجة الرضا ما عليك إلا أن تكثر من التسبيح

يقول الله تعالى (ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى)

خواطر_شيخون

تعامل مع الله بلا خلق وتعامل مع الخلق بلا نفس تجد حلاوة الإخلاص

خواطر_شيخون

لكي تصل إلى درجة الصلاح أكثر من الإتفاق قال تعالى (وأنفقوا من ما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين)

خواطر _ شيخون

لا يحتاج النبي عليه الصلاة والسلام إلى صلاتنا عليه وقد صلى الله عليه وملائكته ولكنه باب فتحه الله لنا ليقضي ديننا ويكفي همنا فصلوا عليه وسلموا تسليما

شكر نعمة الله تعالى:

*سبب لنعمتين:

★ بقاء النعمة.

★ والبركة فيها.

ومن كفر النعمة أزالها الله تعالى عنه،

وإن أبقاها أذهب بركتها عنه وأشقاه بها !!.

قال الله تعالى:

[قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا].

سورة الكهف – 95.

هذا ذو القرنين عليه السلام يطلب المساعدة !!.

فأنت مهما كانت مهارتك وقدرتك أيها المسؤول بدون دعم فريق العمل لن تنجح .

كتب عمر رضي الله عنه لعامله:

"يا عتبة بن فرقد؛ إنه ليس من كدك ولا كد أبيك ولا كد أمك، فأشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحالك...

فـــوائد :

قال داود الطائي رحمه الله تعالى:-

" اصحب أهل التقوى، فإنهم أيسر أهل الدنيا عليك مؤونة، وأكثرهم لك معونة "

نحسبك والله حسيبك ولا نزكي على الله احد .

عن أَبي هريرة رضي الله عنه،

قَالَ: سَمِعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول:

((إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلاَ تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَونَ، وَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَمْشُونَ، وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُم فَصَلُّوا، وَمَا فَاتكُمْ فَأَتِمُّوا)) **متفق عليه**

قال تعالي ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.

قال النبي صلى الله عليه وسلم:

« أكثروا الصلاةَ عليّ يوم الجمعةِ وليلة الجمعة فمن صلّى عليّ صلاةً صلّى اللهُ عليهِ عشرا ».

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

قال العلامة ابن باز رحمه الله:

ينبغي لأهل الحق عند غربة الإسلام أن يزدادوا نشاطا في بيان أحكام الإسلام والدعوة إليه ونشر الفضائل ومحاربة الرذائل وأن يستقيموا في أنفسهم على ذلك حتى يكونوا من الصالحين عند فساد الناس ومن المصلحين لما أفسد الناس.

(مجموع الفتاوى 27/472)

تعظيم الصحابة للرسول عليه الصلاة والسلام

عن عروة بن مسعود رضي الله عنه قال: "والله لقد وفدتُ على الملوك، ووفدتُ على قيصر وكسرى والنجاشي، والله ما رأيتُ ملكًا قطُّ يُعظِّمه أصحابه ما يعظمُ أصحابُ محمدٍ صلى الله عليه وسلم، والله إن يَتَنَخَّمُ نُخامة إلا وقعتْ في كفِّ رجل منهم، فدلَّك بها وجهَه وجلدَه، وإذا أمرَهم ابتدروا أمره، وإذا توضَّأ كادوا يقتتلون على وضوئه، وإذا تكلَّموا خفَضوا أصواتهم عنده، وما يُحِدُّون إليه النظر تعظيمًا له".

أخرجه البخاري.

عن عبيد الله بن شميط قال سمعت أبي يقول: **(إن الله جعل قوة المؤمن في قلبه ولم يجعلها في أعضائه ألا ترون أن الشيخ يكون ضعيفاً يصوم الهواجر ويقوم الليل والشاب يعجز عن ذلك؟)**

حليه الاولياء (3/130)

كن سبباً:

لإدخالِ السُّرورِ إلى قُلوبِ الناسِ حولك ،

فسيجازيكَ الله تعَالى على ذلك بِسرورٍ أعْظم يومَ القيامَة.

اللهم اسعدنا بتقواك ،

واجعلنا نخشاك كأننا نراك يارب العالمين.

قال الله تعالى:

[وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ].

سورة الحجر – 47.

لأن الضغينة، والحسد، والغل موجود في البشر، ومتضخم عند البعض ينزعه الله في الجنة.

أحيانًا يجبُ أن:*

★ نُجَرِّبَ الحُزنَ لنتذوقَ السَّعادة.

★ الضوضاءَ لتقديرِ الصَّمت.

★ الغيابَ لنعرفَ أهميَّة الحُضور.

إنَّ الصلاةَ على النبي محمد صل الله عليه وسلم...لتزيدُ في نورِ الفؤادِ وأنسِهِ كن كالملائكةِ الكرامِ مُصلِياً على النبي صل الله عليه وسلم.....فاللهُ قد بدأ الصلاة. عليه بنفسه. فقال الله سبحانه وتعالى:

(إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِي يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيما)

قال الحارث بن قيس الجعفي:

إذا كان لأحدكم حاجة من أمر الدنيا ، فعليه بالتوبة

فإذا كان لأحدكم حاجة من أمر الآخرة ، فعليه بالرجاء

(الإمام أحمد في الزهد 2277)

عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول:

(اللهم إني أسألك الهدى، والتقى، والعفاف، والغنى).

رواه مسلم..

الهدى: ضد الضلالة. والتقى: امتثال الأوامر واجتناب النواهي. والعفاف: الكف عن المعاصي والقبائح. والغنى: الاستغناء عن الحاجة إلى الناس.

روي في الخبر أن رجلاً قال:

لن أتزوج حتى أشاور مائة رجل متزوج، فشاور تسعة وتسعين وبقي عليه واحد، فعزم أن أوّل من يلقاه في الغد يشاوره ويعمل برأيه ،

فلما أصبح وخرج من منزله لقي مجنوناً راكباً قصبة فاغتمَّ لذلك (للعهد الذي قطعه على

نفسه)، ولم يجد بدّاً من الخروج من عهده فتقدم إليه،
فقال له المجنون: احذر فرسي كي لا تضربك،
فقال له الرجل: "احبسْ فرسك حتى أسألك عن شيء"، فأوقفه، فقال: "إني قد عاهدتُ الله تعالى أن أستشير مائة رجل متزوج وأنت تمام المائة وكنت عاهدت نفسي أن اشاور اليوم أول من يستقبلني وأنت أول من استقبلني، فإني أُريد أن أتزوج، فكيف أتزوج؟"،
فقال له المجنون: "النساء ثلاثة:
واحدة لك،
وواحدة عليك،
وواحدة لا عليك ولا لك"،
ثم قال: "احذر الفرس كي لا تضربك ومضى"،
فقال الرجل: "إني لم أسأله عن تفسيره"، فلحقه، فقال: "يا هذا، احبسْ فرسك، فحبسه"، فدنا منه وقال: "فسِّره لي؛ فإني لم أفهم مقالتك"،
فقال: "أما التي لك فهي المرأة البكر، فقلبها وحبها لك ولا تعرف أحداً غيرك إن أحسنت إليها قالت هكذا الرجال و إن أسأت إليها قالت هكذا الرجال،
وأما التي عليك فالثيب ذات الولد تأخذ منك و تعطي ولدها و تأكل مالك وتبكي على الزوج الأول،
وأما التي لا لك ولا عليك فالثيب التي لا ولد لها، إن أحسنت إليها قالت هذا خير من ذاك وإن أسأت إليها قالت ذاك خير من هذا، فإن كنت خيراً لها من الأول فهي لك وإلا فعليك"،
ثم مضى فلحقه الرجل، "فقال له ويحك تكلمت بكلام الحكماء وعملت عمل المجانين!!"،
فقال: "يا هذا، إن قومي أرادوا أن يجعلوني قاضياً فأبيتُ، فألحُّوا عليّ، فجعلت نفسي مجنوناً حتى نجوت منهم" .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم

يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافراً ويمسي مؤمنا ويصبح كافراً،

يبيع دينه بعرض من الدنيا...

رواه مسلم 118...

قال ابراهيم بن أدهم رضي الله عنه:

*(فمن لم يواسِ الناس، بماله وطعامه، وشرابه،

* فليواسهم ببسط الوجه، والخلق الحسن).

حلية الأولياء – 7/389.

قال الله تعالى:

*﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ*إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾. سورة يوسف – 69.

الأصل في الأخوة: أن يُذهب

الأخ عن أخيه البؤس، ويبعث

في نفسه الطمأنينة والأنس بالود والقرب.

قيل للقعقاع الأوسي:

قل لنا شيئاً عن الجنة يشوقنا إليها

قال: فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم..

عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

{لا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إلا الْبِرُّ، وَلا يَرُدُّ الْقَدَرَ إلا الدُّعَاءُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ}.

رواه ابن ماجه

الأرزاق

قال تعالى:

(فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم)

قال ابن كثير: أي عن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو منهاجه وطريقه وسنته وشريعته، فتوزن الأقوال والأعمال بأقواله وأعماله، فما وافق ذلك قبل، وما خالفه فهو مردود على قائله وفاعله كائناً من كان .

في شعب الإيمان، والسنن الكبير للبيهقي، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

"لا تَغُرَّنَّكم صلاةُ امْرِئٍ ولا صَوْمُهُ، ولكنِ انْظُرُوا مَنْ إذا حَدَّثَ صَدَقَ، وإذا اؤْتُمِنَ أَدَّى، وإذا أَشْفَى وَرِعَ".

والْإِشْفَاءُ: الإشرافُ على الشيء.

قال الإمام النووي رحمه الله:

الكلمة الطيبة سبب للنجاة من النار وهي الكلمة التي فيها تطيب قلب إنسان إذا كانت مباحة أو طاعة.

شرح صحيح مسلم (7/101)

لا شيء أثمَن ولا أندى من أنْ تمضِي في الحياة وأنت نقيّ السريرة، سليم الفؤاد، باذلاً للمعروف ما أمكنك، لم تخدش قلبًا ولم تنثر شوكًا، فتمر على هذه الأرض وقد كنتَ خفيف العبور، عظيم الأثر .

من أحس بوجع في جسده:

عن عثمانَ إبنِ أبي العاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

(أنه شكى إلى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وجعًا يجدُه في جسدِه منذ أسلمَ فقال له رسولُ اللهِ: ضَعْ يدَك على الذي تألَّم من جسدِك، وقلْ:

" باسم اللهِ ثلاثًا "، وقل سبعَ مراتٍ: "أعوذُ باللهِ وقدرتِه من شرِّ ما أجدُ وأُحاذِرُ").

صحيح الإمام مسلم – 2202

قال معاوية إبن أبي سفيان رضي الله عنهما:

(كلُّ النَّاس أستطيع أن أرضيه إلا حاسد نعمة، فإنّه لا يرضيه إلا زوالها).

المجالسة – 3/50.

تقشعر منه الأبدان

قال ابْنُ السَّمَّاكِ –رحمه الله–:

هِمَّةُ العَاقِلِ فِي النَّجَاةِ وَالهَرَبِ،

وَهِمَّةُ الأَحْمَقِ فِي اللَّهْوِ وَالطَّرَبِ،

عَجَباً لِعَيْنٍ تَلَذُّ بِالرُّقَادِ، وَمَلَكُ المَوْتِ مَعَهَا عَلَى الوِسَادِ..

أَفَلاَ مُنْتَبِهٌ مِنْ نَوْمَتِهِ، أَوْ مُسْتَيْقظٌ مِنْ غَفْلَتِهِ، وَمُفِيْقٌ مِنْ سَكْرَتِهِ،

وَخَائِفٌ مِنْ صَرْعَتِهِ..

سير أعلام النبلاء (330/8)

قالَ ابن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما:

« في معنى قول الله تَعالى: ﴿وَالذَّاكِرِين اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ﴾

المُراد: يذكرون الله في أدبار الصلوات، وغدواً وعشياً، وفي المضاجع، وكلما استيقظ من نومه، وكلما غدا أو راح من منزله ذَكر الله تعالى»

جعلني الله واياكم من الذاكرين وصبحكم الله بالخير.

[الأذكار، للنووي]

قالَ الإمام أبو بكر الآجري رَحمه الله تعالى:

(*جَعَلَنَا اللهُ وإيَّاكُم مِمَّن تَحيَا بهِمُ السُّنَنُ،

*وتَمُوتُ بهِمُ البِدَعُ، وتَقوَى بهِم قُلُوبُ أهلِ الحَقّ،

*وتَنقَمِعُ بهِم نُفُوسُ أهلِ الأهوَاءِ بمَنِّهِ وكَرَمِهِ).

الشَّرِيعَةُ – 1/270.

القــرآن:

ضبط مشيــتنا "ولاتمشِ في الأرض مرحًا"

ضبط مجالسنا "ولايغتب بعضكم بعضا"

ضبط صــوتنا "واغضض من صوتك"

ضبط الفاظــنا "وقولوا للناس حُسنا"

ضبط نظــراتنا "ولاتمدنَّ عينيك"

ضبط سمعــنا "ولاتجسسوا"

ضبط طعـامنا "ولاتسرفوا"

* القرآن كفيل أن يضبط حياتك ويحقق لك السعاده.

البقاء ليس للأقوى، البقاء :* للأوفى، للألطف، للأحن، للأنقى والأجمل أثراً.

الاحترام:لا يدل على الحب، إنما يدل على حسن التربية.

فأحترم الناس، حتى ولو لم تكن تحبهم.

دعاءُ المؤمنِ كالبذرة المحفوظة تحتَ الأرض،

*متى أذنَ الله لها أغاثها برحمته فنبتت، واستوت على ساقها

فلَا تعجَل وتُقل: دعوتُ ولم يُستَجب لي.!

اللهم اجعلنا ممن لهم نصيب في الدعاء المستجاب وارفع عنا البلاء وعظم لنا الجزاء واجعلنا من السعداء

لا تَشْكُ جُرحَكَ للخَلائقِ كُلّهِمْ،

وارفَع يَديكَ إلى إلهِكَ.. شَاكيَا

واسكُبْ دمُوعَكَ فِي سُجودِكَ خَشيةً

إنَّ الإلهَ.. يُجيبُ عَبْدًا باكِيَا

{*تضييعً الصلاة سببُ ضياع الدنيا والأخرة}

﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ (38) إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ (39) فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ (40) عَنِ الْمُجْرِمِينَ (41) مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ (42) قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ [المدثر: 38 – 43].

عندما تضبط الصلاة وتقيمها يتضبط معك كل شيئ

أخي الحبيب الغالي

تأمل هذه الايات ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ﴾ ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ﴾ ﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي﴾ فستجد ان من كشف ضعفه لله ليس كمن كشفه للناس فالأول أصبح قويا مستورا.. والثاني ازداد فوق ضعفه ضعفا اسعد الله صباحك بستر الله لك اذكر الله ولا تكن من الغافلين سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر

من وصايا السلف رحمهم الله:

قال رجل لعبد الله بن دينار أوصني ؟ قال:

اتق الله في خلواتك، وحافظ على أوقات صلواتك، وغض طرفك عن لحظاتك، تكن عند الله مقربا في حالاتك.

|[حلية الأولياء (10/162)]|

خَرَّجَ الألباني رَحمه الله:

خمسة أوقات تفتح فيها أبواب السماء

الوقت الأول: قبل الظهر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

((إنَّ أبوابَ السماءِ تُفْتحُ إلى زوالِ الشمسِ، فلا تُرْتَجُ حتى يُصلَّى الظهرُ، فأحبُّ أن يُصعدَ لي فيها خيرٌ))

صححه الألباني في صحيح الجامع – رقم: (1532)

الوقت الثاني: عند كل أذان:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((إذا نُودي بالصلاةِ فُتِّحتْ أبوابُ السماءِ، و اسْتُجيبَ الدعاءُ))

الألباني في صحيح الترغيب – رقم: (260)

صحيح الجامع – رقم: (818)

الوقت الثالث: عند الرباط بين صلاتين:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((أَبْشِروا، هذا ربُّكم قد فتح بابًا من أبوابِ السماءِ، يُباهي بكم الملائكةَ؛ يقول: انظُروا إلى عبادي، قد قضَوا فريضةً، و هم ينتظِرون أخرى))

صححه الألباني في صحيح الترغيب – رقم: (445)

صحيح الجامع – رقم: (36)

الوقت الرابع: عند منتصف الليل:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((تُفتحُ أبوابُ السماءِ نصفَ الليلِ، فيُنادي منادٍ: هل من داعٍ فيُستجابَ له ؟ هل من سائلٍ فيُعطى ؟ هل من مكروبٍ فيُفَرَّجَ عنه ؟ فلا يبقى مسلمٌ يدعو بدعوةٍ إلا استجابَ اللهُ تعالى له؛ إلا زانيةً تسعى بفرجِها، أو عشَّارًا))

تسعى بفرجها: اي تكتسب بالزنى.

عشارا: هو صاحب المكس..(جمعه مكوس) الذي يأخذ من التجار اذا مروا مكسا باسم العشر... (ضريبة) صححه الألباني في صحيح الترغيب – رقم: (786)

صحيح الجامع – رقم: (2971)

الوقت الخامس:عند افتتاح الصلاة بـ :

.[اللهُ أكبرُ كبيرًا والحمدُ لله كثيرًا وسبحان اللهِ بكرةً وأصيلاً].

بينما نحن نصلي مع رسولِ اللهِ إذ قال رجلٌ مَن القومُ: اللهُ أكبرُ كبيرًا والحمدُ لله كثيرًا

وسبحان اللهِ بكرةً وأصيلاً.

فقال رسولُ اللهِ: (من القائلُ كلمةَ كذا وكذا) ؟

قال رجلٌ من القومِ: أنا يا رسولَ اللهِ !

قال : (عجِبتُ لها فُتِحَتْ لها أبوابُ السماءِ).

قال ابنُ عمر: فما تركتُهنَّ منذُ سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول ذلك.

صحيح مسلم (601).

أُنشرُوهَا فنشَرُ العِلمِ من أَعْظَمِ القُرُبَات

قال ابن المبارك رحمه الله : « لا أعلم بعد النُّبوَّة درجة أفضل من بثِّ العلم.

قال العلماء رحمهم الله تعالى:

"أكثر ما يُدخل الموحِّدين النَّار مظالم العباد، فديوان العباد هو الديوان الذي لايُترك".

[إحياء علوم الدين 24/4، وفيض القدير للمناوي 757/3، والتيسير بشرح الجامع الصغير 292/3]

كلام أغلى من الذهب

أرفع الناس قدراً من لا يرى قدره، وأكثر الناس تواضعاً من لا يرى فضله، وأحب الناس إلى الله أنفعهم لخلقه.. قال: ((رأيت أقواماً من أمتي على منابر من نور، يمرون على الصراط كالبرق الخاطف، نورهم تشخص منه الأبصار، لا هم بالأنبياء ولا الصديقين ولا الشهداء، إنهم أقوامٌ تقضى على أيديهم حوائج الناس)).

جعلني الله و إياكم منهم

من عجائب التَّنَكّر ونسيان الجميل:

قال أبو عمران المقرىء الضرير: سمعت ابن عيينه يقول:

"لله در الثوري، بلغني أنه قال: عجباً لرجل يعرف صاحبه بمودته ونصيحته ولا يعلم منه إلا خيراً خمسين سنة، ثم يأتيه رجل لا يعرفه فيخبره عنه بسوء، فيقبله منه ويطرح معرفته"!

أنساب الأشراف (11/314)

التدين لا يعني:الإبتعـاد عن الحياة !!، ولكن يعني الإبتعاد عن المعاصي !!

من كنوز النبوة

عَنْ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **يَقُولُ:**

" إِذَا كَنَزَ النَّاسُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فَاكْنِزُوا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ".

الترمذي النسائي أحمد

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ ﴾

قال محمد بن نصر المروزي في معنى الإيمان:

"الإيمان بالله: أن توحده، وتصدق به بالقلب واللسان، وتخضع له ولأمره، بإعطاء العزم للأداء لما أمره، مجانباً للاستنكاف، والاستكبار، والمعاندة، فإذا فعلت ذلك لزمت محابه، واجتنبت مساخطه... وإيمانك بمحمد صلى الله عليه وسلم إقرارك به، وتصديقك إياه، واتباعك ما جاء به، فإذا اتبعت ما جاء به، أديت الفرائض، وأحللت الحلال، وحرمت الحرام، ووقفت عند الشبهات، وسارعت في الخيرات "

(تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي 392/1)

{أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ ..}

قال "فبهداهم" ولم يقل "فبهم "إشارة إلى أن الاقتداء بالمنهج وليس بالأشخاص

قال الإمام السخاوي رحمه الله تعالى:

الصلاة على النبي من أبرك الأعمال وأفضلها وأكثرها نفعًا في الدين والدنيا".

[القول البديع (109)]

[اماطة الاذى]

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: { كان على الطريق غصن شجرة يؤذي الناس فأماطها رجل فأدخل الجنة }

[رواه البخاري ومسلم]

قال الله تعالى:

﴿ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴾. **سورة النحل – 26.**

لاقتلاع الأفكار الباطلة لابد من الحفر في جذورها، واجتثاثها من أصولها.

قال الإمام إبن القيم رحمه الله:

(في القلب شعثٌ لا يُلمّه إلا الإقبال على الله، وفيه وحشة لا يزيلها، إلا الأنس به في خلوته). **مدارج السالكين – 15/3.**

قال الإمام الحسن البصري رحمه الله تعالى:

(ما استودع الله أحداً عقلاً، الاستنقذه به يوما ما).

أدب الدنيا والدين.

من درر أبي العتاهية رحمه الله:

إذا أبقت الدنيا على المرءِ دينه
فما فاتــه منهــا فليـس بضـائرِ
إذا أنت لم تُؤثرْ رضى الله وحده
على كلّ ما تهوى فلستَ بصابر
إذا كنتَ بالدنيا بصـيراً فإنّمـــا
بلاغُــك منهــا مثلُ زاد المُسافر

((قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ))

سبع حاجات.. أجابها الله دفعة واحدة !!

في هذه البِشارةِ؛ رجاءٌ يَقطعُ حبالَ اليأسِ.. وضياء ينشرُ نورَ الأملِ في عَتَماتِ ليلِ القُنُوط..!

فاحشد رغباتك، واهتف بكل حاجاتك، ولا تمل؛ فربّ لحظة يقال لك فيها:

قد أوتيت سؤالك.

رب أنت أعلم ما في قلوبنا !!

عن النعمان بن بشير رضى الله عنه.

فى صحيح مسلم ومسند الإمام أحمد وصحيح الجامع. قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

مثل المؤمنين فى. توادهم. وتراحمهم. وتعاطفهم.مثل الجسد. (الواحد) إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

التوادد: هو التواصل الجالب للمحبة.

وله ثلاثة ركائز **التهادى** – **التزاور** – **السلام.**

التعاطف: هو إعانة المؤمنين بعضهم بعضا.

التراحم: هو إعانة المؤمنين بعضهم بعضا عند الشدائد.

عن أَبي ذر الغفاري رضي الله عنه،

عن النبيّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ:

((ثلاثةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ))

قَالَ: فقَرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثَ مِرار،

قَالَ أَبُو ذرٍّ: خَابُوا وَخَسِرُوا! مَنْ هُمْ يَا رسول الله؟

((قَالَ: المُسْبِلُ، وَالمنَّانُ، وَالمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالحَلِفِ الكاذِب))

رواه الإمام مسلم في صحيحه

يقول تعالى:

(وَضَرَبَ لَنَا مَثَلاً وَنَسِيَ خَلقَهُۥ قَالَ مَن يُحيِ ٱلعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٞ ۝ قُل يُحيِيهَا ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلقٍ عَلِيمٌ) [سورة يس 78 – 79]

قال العز بن عبد السّلام رحمه الله:

– لا يجوز إيراد الإشكالات القويّة بمحضر من العامّة لأنّها تُسبِّب في إضلالهم وتشكيكهم ،

– وكذلك لا يُتفوَّه بالعلوم الدّقيقة عند من يقصر فهمه عنها فيؤدي ذلك إلى ضلالته.

– وما كلُّ سِرٍّ يُذاع ولا كلُّ خبرٍ يُشاع

القواعد الكبرى 2/402

قال الله تعالى:

﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

سورة آل عمران – 31.

والله ما استنزل حب الله عز وجل لعباده بمثل الاقتداء والسنة.

قال الإمام يحيى بن معاذ رحمه الله تعالى:

(حفت الجنة بالمكاره، وأنت تكرهها وحفت النار بالشهوات، وأنت تطلبها فما أنت إلا كالمريض الشديد الداء إن صبر نفسه على مضض الدواء اكتسب بالصبر عافية، وإن جزعت نفسه مما يلقى طالت به علة الضنا).

ذم الهوى.

قال الإمام السعدي رحمه الله تعالى:(إذا اشتد البأس، وكاد أن يستولي على النفوس اليأس، أنزل الله فرجه ونصره ليصير لذلك موقع في القلوب*وليعرف العباد ألطاف علام الغيوب).

القواعد الحسان – 247.

كن شيئاً: يلفت القلب، قبل أن يلفت النظر !!

قال سهل بن عبد الله:

الدنيا كلها جهل إلا العلم فيها، والعلم كله وبال إلا العمل به، والعمل كله هباء منثور إلا الإخلاص فيه والإخلاص فيه أنت منه على وجل حتى تعلم هل قبل أم لا ؟

حلية الاولياء(10/194)

قال سعيد بن المسيب رحمه الله:

"ليس من عالم ولا شريف ولا ذي فضل، إلا وفيه عيب، ولكن من الناس من لا ينبغي أن تذكر عيوبه، ومن كان فضله أكثر من نقصه ذهب نقصه لفضله".

التمهيد لابن عبد البر 11/ 161

۞وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَد۞

رحل اليوم بزلّته وغداً يرجى بفرصته، فحاسب نفسك على مامضى وأحسن فيما بقى، اللهم إجعلنا ممن بصر الطريق فهدى..

﴿هُو عَلَيّ هَيّن﴾

مهما تعاظم حزنك وهمك..

مرضك وسقمك.. كدرك وغمك..

الله قادر على أن يزيل هذا كله

فأستعن بالله..!!

عن عبد اللهِ بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما:*

*أنَّ رَجُلاً سَألَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيُّ الإسلامِ خَيْرٌ ؟

*((قَالَ: تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلاَمَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ))

متفق عليه

وصَاحبُ الحَريقِ شَهيدٌ والذي يمُوتُ تَحتَ الهَدْمِ شَهيدٌ"

صَحِيحُ التّرغيب

اللّهمّ ارْحَم مَن مَات مِنهُم وارْزُقه الشّهادة واشْفِ الجَرحى يا رَحِيم

وأخْلُفْ لهُم فى عَقِبِهم

"إنّا لِله وإنّا إليْهِ رَاجِعُون "

تأملات في آيات الذكر الحكيم:

قال الله تعالى (يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلمُؤمِنِينَ عَلَى ٱلقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُم عِشرُونَ صَٰبِرُونَ يَغلِبُوا مِائَتَينِ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغلِبُوٓا أَلفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُم قَومٌ لَّا يَفقَهُونَ)

[سورة الأنفال 65]

فيها التأصيل لمفهوم الحث والتحفيز لكل ما فيه خير للإسلام والمسلمين بعامة، والحث على جهاد العدو والنفس بخاصة.

وفيها التأصيل للعناية بالنوع والجودة – ويكون بالتعليم والتدريب وامتلاك المهارات، وهذا يحتاج إلى صبر ومصابرة– لا الاهتمام بالكم والكثرة.

وفيها تأصيل للقادة والمربين أن الأهداف الكبرى والإنجازات العظمى تجتاج إلى رؤية واضحة، وأتباع وأعوان، وصبر، وجهد، وجهاد؛ لتحقيقها بإذن الله تعالى.

وفيها أن أهل الكفر لا يفقهون الحكمة والغاية من خلقهم، ولا يفقهون عن الله ورسوله؛ وهو أعظم الجهل وأن براعوا في الأمور الدنيوية، والعلوم والاكتشافات المادية.

قال الامام مالك رحمه الله تعالى:

السنة مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق.

يقول احد الصالحين اذا ضاقت في وجهي الدنيا قرات صفحات من القران وماهي الا ايام ويفتح الله لي من حيث لا احتسب رزقاً وعلما وفهما

من فوائد الدفاتر

كتب عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة بن مسعود حين وجهه الى حرب فارس:

« إنك تقدم على أرض المكر والخديعة والخيانة والجبرية (يعني الجبروت)، تقدم على أقوام قد جَرِؤوا على الشرّ فعلموه، وتناسوا الخير فجهلوه، فانظر كيف تكون، واحرز لسانك ولا تفشين سرك فإن صاحب السرّ ماضبطه ماتحصن، لا يؤتى من وجه يكرهه، وإذا ضيّعه كان بمضْيعَة.

تاريخ الطبري